



الجامعة الأهلية
AHLIA UNIVERSITY

**دور وسائل الاتصال التقليدية والحديثة في إمداد
الجمهور البحريني بالمعلومات حول الانتخابات النيابية
(دراسة في اطار نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام)**

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة
الماجستير في الإعلام والعلاقات العامة

خالد راشد الدوسري

يوليو ٢٠١١م

**الجامعة الأهلية
المنامة - مملكة البحرين**

Dissertation Approval Form

MASC 599

College: Arts, Science & Education

Department: Mass Communication & PR

Programme: Master Degree

Course Code: MASC 599

Course Title: Dissertation in Mass Communication & PR

Candidate's Name: Khaled Rashed Hammad Aldoseri

Candidate's ID #:200920007

Dissertation Title: The Role of Means of Communication (Traditional and Modern) in Providing the Public in Bahrain with Information about Parliamentary Elections.

Supervisor's Name:

Prof. Hemat Hasan

Date:

14/07/2011

Examination Committee Assessment

The committee has unanimously decided that the student should be awarded the following grade [Pass/Fail]:

Pass

Examining Committee:

Examiner #1(Supervisor): Prof. Hemat Hasan

Signature: Hemat H.

Examiner #2(Internal Examiner): Dr. A. Sadeq Hasan

Signature: A. Sadeq

Examiner #3(External Examiner): Prof. Esam Nasr

Signature: Esam

(For Use of Office of the Dean for Graduate Studies and Research)

Dean of Graduate Studies & Research:

Prof. Shawqi Al Dallal

Signature:



Date:

19 JULY 2011

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

سورة الجمعة

آية ٤

الإهداء

إلى أمي وأبي ..

زوجتي ..

رفيق الدراسة أخي ..

أهدي هذا الجهد المتواضع ..

الباحث

خالد الدوسري

شكر وتقدير

الحمد لله خالقي سبحانه على نعمه وكرمه .. وصلاة وسلام على رسوله
أكرم بني آدم وآله وصحبه ..

الشكر والتقدير بحق لمشرفة هذه الدراسة الأستاذة الدكتورة / همت
حسن السقا ، التي مهدت لي طريق إتمامها بالنصح والإرشاد والتوجيه
في كل خطوة .

ولا يشكر الله من لا يشكر الناس ، الشكر موصول لجميع الأساتذة
الأفاضل في الجامعة الأهلية فقد كانوا نبراس علم حقيقي في زمن أختلط
فيه الغث بالسمين ، كما أشكر كل من تعاون معي سواء من المبحوثين
أو الذين ساعدوا في توزيع إستمارة البحث وتوفير المصادر وأخص
بالذكر الأستاذة أمينة ثاني رئيس قسم المكتبات المتخصصة في مركز
عيسى الثقافي .

إتمام البحث لا يعني الكمال .. والعلم لا ينتهي عند نقطة معينة
وجهود البشر قابلة للتعديل والزيادة..

الحمد لله المكرم المنعم..

الباحث
خالد الدوسري

رقم الصفحة	فهرس المحتويات
أ	آية قرآنية
ب	الإهداء
ت	الشكر والتقدير
ث	الفهرس
١	المقدمة
٢	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
٤	الدراسات السابقة
٢٧	مشكلة الدراسة
٢٨	أهمية الدراسة
٢٩	أهداف الدراسة
٣٠	فروض الدراسة
٣٠	تساؤلات الدراسة
٣١	مفاهيم الدراسة
٣٢	نوع الدراسة
٣٢	منهج الدراسة
٣٣	مجتمع الدراسة
٣٣	عينة الدراسة
٣٤	متغيرات الدراسة
٣٤	مقاييس الدراسة
٣٥	أداة جمع البيانات
٣٧	الأساليب الإحصائية المستخدمة
٣٨	الفصل الثاني : نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
٣٩	المبحث الأول : نشأة وتطور فروض نظرية الاعتماد
٤٨	المبحث الثاني : تأثيرات الاعتماد على وسائل الاعلام
٥٤	الفصل الثالث : واقع الحياة السياسية والنيابية في مملكة البحرين
٥٥	المبحث الأول : التنشئة السياسية (التعريفات والمصادر)
٦٤	المبحث الثاني : نظريات النظم السياسية

٧٥	الفصل الرابع: نتائج الدراسة الميدانية
٧٦	أولاً : خصائص عينة الدراسة
٧٧	ثانياً : المؤشرات التحليلية لنتائج الدراسة الميدانية
١٠٦	ثالثاً : اختبار فروض الدراسة
١١٣	النتائج والتوصيات
١١٤	النتائج العامة للدراسة
١٢١	توصيات ومقترحات الدراسة
١٢٣	ملخص الدراسة باللغتين العربية والانجليزية
١٢٨	مصادر ومراجع الدراسة
	ملاحق الدراسة
	ملحق رقم (١) : استمارة الاستبيان

رقم الجدول	فهرس الجداول	رقم الصفحة
١	تصنيف اعتماد الفرد على وسائل الإعلام	٤٢
٢	توزيع الدوائر الانتخابية على محافظات مملكة البحرين	٧٣
٣	خصائص عينة الدراسة	٧٦
٤	استجابات عينة الدراسة بحسب وسائل الإتصال التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات بشكل عام	٧٧
٥	استجابات عينة الدراسة بحسب معدل إستخدامهم لوسائل الإتصال	٧٨
٦	استجابات عينة الدراسة حسب أسباب الاعتماد على وسائل الاتصال للحصول على المعلومات بشكل عام	٨٠
٧	استجابات المبحوثين حسب مدى متابعتهم لوسائل الاتصال يومياً	٨١
٨	استجابات عينة الدراسة لعدد الأيام التي تتابع فيها وسائل الاتصال في الاسبوع	٨٢
٩	استجابات عينة الدراسة حسب أفضل الأوقات التي يتم فيها متابعة وسائل الاتصال	٨٣
١٠	استجابات عينة الدراسة بحسب وجود أيام مفضلة لمتابعة وسائل الاتصال	٨٤
١١	استجابات عينة الدراسة بحسب الأيام التي يفضلها المبحوثين في متابعة وسائل الاتصال	٨٤
١٢	استجابات عينة الدراسة بحسب أسباب تفضيل بعض المبحوثين لأيام معينة في متابعة وسائل الاتصال	٨٥
١٣	استجابات عينة الدراسة بحسب المواد والموضوعات التي يفضل المبحوثين متابعتها في وسائل الاتصال	٨٦
١٤	استجابات عينة الدراسة بحسب مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات البرلمانية في وسائل الاتصال	٨٧
١٥	العلاقة بين اهتمام بين اهتمام الجمهور البحريني بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية والنوع	٨٨
١٦	العلاقة بين اهتمام بين اهتمام الجمهور البحريني بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية والسن	٨٨
١٧	دراسة العلاقة بين اهتمام الجمهور البحريني بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية ومحل الإقامة	٨٩
١٨	دراسة العلاقة بين اهتمام الجمهور البحريني بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية والمؤهل العلمي	٩٠
١٩	استجابات عينة الدراسة بحسب قيام المبحوثين بمناقشة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية	٩٠

٢٠	استجابات عينة الدراسة بحسب الأشخاص الذين يقوم الباحثون بمناقشتهم حول أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية	٩١
٢١	استجابات بعض عينة الدراسة لأسباب عدم مناقشة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية	٩١
٢٢	استجابات عينة الدراسة لمدى حرص المبحوثين على متابعة الانتخابات النيابية	٩٢
٢٣	دراسة العلاقة بين حرص الجمهور البحريني على متابعة الانتخابات النيابية والنوع.	٩٢
٢٤	دراسة العلاقة حرص الجمهور البحريني على متابعة الانتخابات النيابية والسن.	٩٣
٢٥	دراسة العلاقة بين حرص الجمهور البحريني على متابعة الانتخابات النيابية ومحل الإقامة	٩٤
٢٦	دراسة العلاقة بين حرص الجمهور البحريني على متابعة الانتخابات النيابية والمؤهل العلمي	٩٥
٢٧	استجابات عينة الدراسة لمدى اعتماد المبحوثين على وسائل الاتصال للحصول على أخبار الانتخابات النيابية	٩٦
٢٨	استجابات عينة الدراسة لمدى موافقتهم لأسباب اعتمادهم على وسائل الاتصال في الحصول على معلومات عن الانتخابات النيابية	٩٧
٢٩	استجابات عينة الدراسة للموضوعات التي يتابعها المبحوثين من خلال وسائل الاتصال عن الانتخابات النيابية	٩٨
٣٠	استجابات عينة الدراسة حسب وجهة نظرهم في أسباب عدم اهتمام بعض الناخبين بأخبار وموضوعات الانتخابات النيابية في وسائل الاعلام	٩٩
٣١	استجابات عينة الدراسة بحسب المفاهيم التي تناولتها وسائل الاتصال عن الانتخابات النيابية	١٠٠
٣٢	استجابات عينة الدراسة حسب درجة موافقة المبحوثين حول العوامل التي تؤثر في الانتخابات النيابية	١٠١
٣٣	استجابات عينة الدراسة بحسب مدى توافق بعض الخصائص مع بعض وسائل الاتصال من وجهة نظر المبحوثين	١٠٢
٣٤	استجابات عينة الدراسة بحسب موافقة المبحوثين حول العبارات التي تحدد اتجاهاتهم نحو الانتخابات النيابية	١٠٤
٣٥	معامل الارتباط بين معدل تعرض المبحوثين لوسائل الاتصال التقليدية والحديثة وتوجهاتهم نحو الانتخابات النيابية	١٠٦
٣٦	معامل ارتباط بيرسون بين مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار	١٠٧

	الانتخابات في وسائل الاتصال واتجاهاتهم نحو الانتخابات النيابية	
٣٧	معامل ارتباط بيرسون بين مستوى اعتماد المبحوثين على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة واتجاهاتهم نحو الانتخابات النيابية	١٠٨
٣٨	معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاهات نحو الانتخابات النيابية والنوع	١٠٩
٣٩	معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاهات نحو الانتخابات النيابية والفئة العمرية	١١٠
٤٠	معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاهات نحو الانتخابات النيابية ومكان الإقامة	١١١
٤١	معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاهات نحو الانتخابات النيابية والمؤهل العلمي	١١٢

رقم الشكل	فهرس الأشكال	رقم الصفحة
١	النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام	٤٥
٢	نموذج العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور والمجتمع	٤٨
٣	الديمقراطية النيابية	٦٧

مقدمة :-

لعبت وسائل الاعلام والاتصال دوراً كبيراً في تشكيل معارف وإتجاهات الجمهور السياسية خلال الربع الأخير من القرن الماضي حتى أصبح التلفاز والراديو والصحف المراجع الرئيسية للحصول على الأخبار المحلية بالإضافة للأخبار العالمية ومتابعة الخطب السياسية ، ناهيك عن أنها كانت المغذي الوحيد للمعلومات والأحداث المحلية والخارجية مما أكسبها مزيداً من القوة والسلطة نظراً لإعتماد الجمهور عليها بشكل كبير في ذلك الحين.

وبما أن عجلة التقدم والتطوير لا تقف عند حد معين فمن الطبيعي أن تتطور تلك الوسائل وتظهر وسائل أخرى ، وهو ما حدث بالفعل مع التطور الكبير الذي شهده قطاع تكنولوجيا الاتصال معلناً عن ظهور القنوات الفضائية والانترنت ووسائل الاتصال والربط السريعة ، هذه الوسائل التي سارعت من عملية نقل الأخبار والأحداث وعززت من القوة التأثيرية لوسائل الإتصال حتى أصبحت أحد أهم المصادر الرئيسية التي يعتمد عليها الجمهور للحصول على المعلومات والآراء التي تساهم في تشكيل أفكارهم وآرائهم وإتجاهاتهم .

ولعل الموضوعات السياسية بشكل عام هي أحد أهم القضايا التي تتطرق لها وسائل الإتصال حالياً خاصة في ظل التطورات والتغيرات السياسية التي تشهدها الدول خاصة في ظل تبني كثير منها للنظم الديمقراطية وما يتمخض عنها من إنتخابات رئاسية وبرلمانية تعني بالشأن السياسي ، حتى أصبحت الإنتخابات وجهة التغطيات الإعلامية وبات لوسائل الإعلام دور كبير في تغطية الاجواء الانتخابية والتعريف بالمرشحين وتوجيه الناخبين ، فصارت القنوات الفضائية والإذاعات تخصص ساعات يومية لبث البرامج الخاصة بالإنتخابات ، كما أفردت الصحف صفحات متخصصة في رصدها بالإضافة للثورة الكبيرة الأخيرة التي قادتها شبكة الانترنت في مسألة الإنتخابات لتصبح الشبكة لاعباً أساسياً في تشكيل إتجاهات الجمهور المعرفية والسياسية.

ويسعى الباحث من خلال هذه الدراسة للتعرف على دور وسائل الاتصال (التقليدية والحديثة) في إمداد الجمهور البحريني بالمعلومات عن الانتخابات النيابية ، وقد قام الباحث بتقسيم الدراسة الحالية إلى:-

الفصل الأول وتناول الدراسات السابقة ، مشكلة الدراسة ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، تساؤلات وفروض الدراسة ، مفاهيم الدراسة ، نوع الدراسة ، منهج الدراسة ، مجتمع وعينة الدراسة ، متغيرات الدراسة ، مقاييس الدراسة ، أداة جمع البيانات ، الصدق والثبات والمعالجة الإحصائية للبيانات ، **والفصل الثاني** اشتمل على شرح لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وتطرق الباحث لنشأة النظرية ، تطور النظرية ، فروض النظرية ، **والفصل الثالث** تطرق لمبحثين، الأول عرض الباحث من خلاله موضوع التنشئة السياسية، والمبحث الثاني تحدث عن أهم نظريات النظم السياسية و للنظام السياسي والانتخابات النيابية في مملكة البحرين ، أما **الفصل الرابع** فأشتمل على الدراسة الميدانية وتطرق فيه الباحث لخصائص عينة الدراسة ، والمؤشرات التحليلية للدراسة واختبار فروض الدراسة ، وأنهى الباحث الدراسة بعرض أهم النتائج العامة للدراسة والتوصيات ، ثم مراجع ومصادر وملاحق الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

قام الباحث بمراجعة التراث العلمي المرتبط محل الدراسة وذلك للوقوف على أبعاد المشكلة مما يساعد على إمكانية التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة ، والاستفادة منها في تناول الموضوعات البحثية التي تلتقي مع الدراسة ، حيث تمثل الدراسات السابقة مصدراً مهماً في تحديد مشكلة الدراسة وأبعادها ، وقد تم تقسيم الدراسات السابقة التي تم الاستعانة بها إلى محورين مرتبة ترتيباً تصاعدياً على النحو التالي:

المحور الأول : الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

دراسة : سوزان القليني (١٩٩٨)^(١)

استهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات وبالتحديد في أزمة حادث الأقصر ، وطبقت على عينة قوامها ١٢٥ مبحوث من الصفوة السياسية والإعلامية وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية..

- جاء التلفزيون الوطني كأول مصدر للمعرفة بحادث الأقصر ، ثم الإذاعة المصرية ، ثم الصحف المصرية ، وجاء في الترتيب الأخير مصادر المعلومات الأجنبية.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين عمق التغطية الاخبارية التلفزيونية للحادث وفوريته ومدى اعتماد الصفوة عليه كمصدر للمعلومات.
- تنوعت التأثيرات المترتبة على اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون وجاءت في مقدمتها التأثيرات الوجدانية ثم السلوكية وأخيراً المعرفية.
- تبين ان أسباب اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون خلال الحادث ، ما بين الثقة في الوسيلة والمساعدة على فهم الأحداث وتفسيرها للمساعدة على اتخاذ القرارات.

دراسة : Lawrence Brown (٢٠٠٠)^(٢)

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الاعتماد على التلفزيون والصحف من قبل الناخبين الأمريكيين في حملة انتخابات ١٩٩٦ من ناحية وبين اللامبالاة والسخرية السياسية من ناحية أخرى ، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية تتكون من ٤٢٩ مبحوث أجابو على إستمارة الإستبيان.

١. سوزان يوسف القليني . مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون فيوقت الأزمات ، دراسة حالة على حادث الأقصر ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، ع٤، ديسمبر ١٩٩٨.

2. Lawrence Brown(2000) , Television reliance and Political malaise : Acotingency analysis , Broadcasting & Electronic ,Vol.44, No.1,PP1-15.

وأسفرت نتائج الدراسة عن التالي:

- وجود ارتباط ايجابي بين الاعتماد على التلفزيون واللامبالاة والسخرية السياسية عندما يكون الإحساس بواجب المواطنة لدى الفرد منخفضا.
- وجود ارتباط ايجابي بين الاعتماد على التلفزيون واللامبالاة والسخرية السياسية عندما يشعر المصوتون بأهمية الإعلان السياسي.

دراسة : إيمان نعمان جمعة (٢٠٠١)^(١)

تهدف الدراسة للتعرف على كفاءة الأداء الإعلامي وقدرته على القيام بأدوار الوظيفة الحيوية في تحفيز المواطنين على المشاركة السياسية وممارسة حقوقهم الانتخابية وتفعيل مفهوم المواطنة ، واعتمدت الباحثة فيها على منهج المسح واستخدمت صحيفة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٦٠٠ مفردة ممثلهم الحق في المشاركة في الانتخابات ممن يبلغون ١٨ عاماً فأكثر.

وكشفت نتائج الدراسة عن :

- حرص أفراد عينة الدراسة على التعرض لوسائل الإعلام او متابعتها وان اختلفت درجة التعرض باختلاف الوسائل فقد تصدر التلفزيون الوسائل الإعلامية وبلغت درجة الحرص على مشاهدته ٩٣% ، وجاءت الصحف بصفة عامة والقومية بصفة خاصة في الترتيب الثاني وتصدرت الأهرام قائمة الصحف بنسبة ٦٧% تليها الأخبار بنسبة ٦٠% ثم الجمهورية بنسبة ٤٩% ، كما أوضحت الدراسة اتجاهات المبحوثين نحو التغطية الإعلامية لمجلس الشعب على النحو التالي : أن نسبة ٥٢% من التغطية كانت متحيزة في مقابل ١٦,٠٢% للتغطية كانت موضوعية وذهبت النسبة الباقية في الاتجاه المحايد.

- كما توصلت الدراسة إلى أن المناخ السياسي السائد والنسق الثقافي السياسي المتوازن وطبيعة الصورة الذهنية المكونة بفعل أحداث سياسية ملموسة تمثل العوامل التي تحدد المساحة التي يمكن أن يشغلها الإعلام كمتغير له فاعليته في مجال المشاركة السياسية بصفة عامة والانتخابات بصفة خاصة.

١. إيمان نعمة جمعة. حدود تأثير التغطية الإعلامية لمجلس الشعب على صورته الذهنية وانعكاساتها على المشاركة في الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٠، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلس الثاني ، العدد الأول، يناير - مارس ٢٠٠١.

دراسة : محمد عبدالوهاب فقيه (٢٠٠٢) (١)

تهدف الدراسة للتعرف على العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني ، عن طريق دراسة مسحية تحليلية على عينة من النشرات الإخبارية لقنوات الجزيرة الإخبارية ، MBC ، أبوظبي الفضائية ، الفضائية اليمنية ، بالإضافة لدراسة مسحية ميدانية على عينة عشوائية قدرت بـ ٥٠٠ مفردة .

وكشفت نتائج الدراسة عن :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث تعرضهم للقنوات الفضائية التلفزيونية ، كما توجد علاقة بين النوع وكثافة التعرض والمشاهدة للقنوات الفضائية.
- وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث من حيث تعرضهم للنشرات الإخبارية في القنوات الفضائية ، كما توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى التعليم وكثافة التعرض اليومي .
- أعطت قناتي الجزيرة وأبوظبي الموضوعات والأحداث زمناً أطول من التغطية ، كما ساد الاتجاه السلبي في التغطية الإخبارية للقناتين.

دراسة همت حسن السقا (٢٠٠٢) (٢) :

استهدفت الدراسة التعرف على درجة اعتماد المرأة المصرية على وسائل الإعلام في تنمية المجتمع المحلي ، عن طريق دراسة وصفية بناءً على منهج المسح بالعينة ، واشتملت عينة الدراسة على (٢٥٠) سيدة من محافظة الشرقية .

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، منها:-

- جاء التلفزيون في الترتيب الأول بنسبة ٦٠,٤% كأهم المصادر التي قدمت معلومات تهتم بتنمية المجتمع المحلي ، وجاء هذا التفضيل نظراً لما يقدمه التلفزيون من شرح وتحليل وتفسير للموضوعات المختلفة ، وتمثلت المعلومات في أهمية تعليم المرأة والقضاء على الأمية ، وقانون الأصول الشخصية ، وتعريف المرأة بحقوقها وواجباتها.

- جاءت التأثيرات المعرفية في المرتبة الأولى وتمثلت في اكتساب المهارات بنسبة ٥٩,٧% ، وتعريف القضايا الهامة بنسبة ٥٥,٩% ، والمساعدة في تكوين رأي تجاه أي قضية بنسبة ٥٤,٥%.

١. محمد عبدالوهاب فقيه . العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني ، رسالة دكتوراة ، كلية الإعلام ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٢)

٢. همت حسن عبدالمجيد السقا ، اعتماد المرأة المصرية على وسائل الإعلام في تنمية المجتمع المحلي . المؤتمر العالمي الثاني "الإشكاليات وآفاق المستقبل" ، جامعة جنوب الوادي ، فبراير ٢٠٠٢.

دراسة : Lowrey , Wilson (٢٠٠٤) (١)

استهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد الأمريكيين على وسائل الإعلام بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ، وقام الباحث بتطبيق دراسته على عينة عمدية في مدينة ممفيس بالولايات المتحدة الأمريكية من الأفراد فوق ١٧ سنة وممن يزيد مستوى الدخل عن \$٢٥٠٠٠ دولار أمريكي ، وبلغ حجم العينة (٥٠٧) مفردة بلغت نسبة الإناث ٥٩% ونسبة الذكر ٤١% وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها:-

- وجود علاقة بين السن ودرجة الاعتماد على وسائل الإعلام بعد ١١ سبتمبر لصالح صغار السن ، حيث يعتمد صغار السن على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات ، في حين يعتمد كبار السن على الاتصال الشخصي للحصول على المعلومات.
- أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجة التهديد المتوقعة وبين الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات ، حيث أثبتت الدراسة أن ٢٣% من الأفراد زاد اعتمادهم على وسائل الإعلام بعد ١١ سبتمبر.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي فيما يخص الاعتماد على وسائل الإعلام بعد هجمات ١١ سبتمبر.

دراسة هناء فاروق (٢٠٠٥) (٢) :

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي يقوم به الإعلام في تشكيل صورة المنظمات السياسية الإقليمية والدولية لدى الرأي العام المصري، بالتطبيق على منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، والكشف عن مدى اعتماد الرأي العام على وسائل الإعلام في تكوين معارفه واتجاهاته نحو المنظمات السياسية . واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن من خلال تحليل المضمون والمقابلة الشخصية، وتمثل مجتمع الدراسة في صحف الأهرام، الأخبار، أخبار اليوم، الوفد، الأهالي، وصوت الأمة، وشملت عينة الدراسة الأعداد الصادرة من مارس ٢٠٠٣ وحتى ديسمبر ٢٠٠٤ .

1. Lowrey Wilson (2004) . Media Dependency During a Large-Scale Social Disruption : The Case of September 11 , Mass Communication and Society ,Vol.(7),Issue(3),pp.339-357.

٢. هناء فاروق صالح. دور الإعلام في تشكيل الصور الذهنية للمنظمات السياسية الإقليمية والدولية لدى الرأي العام المصري، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥)

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- وجدت علاقة بين نوع الوسيلة التي يعتمد عليها الرأي العام، وطبيعة صورة المنظمات السياسية لديه . ويزداد تأثير الصحافة كوسيلة اعلامية في تشكيل المعارف والاتجاهات نحو المنظمات السياسية وصورتها لدى الرأي العام، إذا اعتمد عليها فقط كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات أكثر من الإعتماد على وسائل الإعلام الأخرى كما وجدت علاقة ارتباطية بين قراءة الصحف والمعارف التي يكونها رأي العام عن المنظمات السياسية .
- وجدت علاقة ارتباطية بين معدل قراءة الجرائد وتقييم أداء المنظمات السياسية وجدت علاقة بين الاطر الصحفية حول المنظمات السياسية والأطر التي يتبناها الرأي العام عنها .
- تؤثر بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، السن، التعليم)، وبعض المتغيرات السياسية مثل الإنتماء الحزبي في العلاقة بين الإعتماد على الإعلام وصورة المنظمات السياسية لدى الرأي العام .

دراسة أماني الحسيني (٢٠٠٦) (١) :

استهدفت الدراسة التعرف على دور البرامج السياسية في القنوات المصرية المحلية في تشكيل رأي العام لدى النخبة تجاه الأحداث الجارية ، واختبار تأثير بعض المتغيرات في تكوين رأي النخبة حول الموضوعات الهامة واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بأداة الإستبيان، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ١٥٠ مفردة من النخبة المصرية .

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، منها:

- ثبت وجود علاقة إحصائية دالة بين عدد البرامج السياسية التي يتابعها المبحوث في التلفزيون المصري المحلي ومدى تكوين رأي نحو ايجاد حل لأزمة العراق كمثال للقضايا العامة .
- وثبت وجود علاقة إحصائية دالة بين متغير معدل المشاهدة للبرامج السياسية ومتغير تشكيل رأي في حالة القضايا الصعبة.
- يلجأ ٤٦,٥% من عينة الدراسة لمتابعة القنوات الفضائية المصرية لإكتساب مزيد من المعرفة السياسية .

١ - أماني عمر الحسيني . دور البرامج السياسية في القنوات المصرية المحلية في تشكيل الرأي العام

لدى النخبة تجاه الأحداث الجارية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد السابع، العدد

الأول، يونيو ٢٠٠٦.

دراسة هبة شاهين (٢٠٠٦) (١) :

استهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية العربية والأجنبية للحصول على المعلومات السياسية وأسباب اعتماد الشباب الجامعي عليها وأي المواقع التي يفضلها والتعرف على كثافة اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية وأبعاد هذا الاعتماد، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي وتم جمع البيانات من خلال أداة استبيان، بالتطبيق على عينة قوامها ٣٦٠ مفردة من طلاب الجامعات المصرية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة الاعتماد على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية لدى الشباب الجامعي من ذوي مستويات الإستهراق السياسي المختلفة.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الشباب الجامعي المصري من ذوي المستويات المختلفة للإستهراق السياسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات اعتماد توجيه التفاعل لدى الشباب الجامعي من ذوي المستويات المختلفة للإستهراق السياسي

دراسة : أيمن أبوزيد (٢٠٠٦) (٧)

تهدف الدراسة للتعرف على مدى اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات ، عن طريق دراسة ميدانية باستخدام المنهج المسحي على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة تم اختيارهم من سنة أحياء سكنية على اختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:-

- جاءت الفترة المسائية من الساعة السادسة مساءً وحتى العاشرة مساءً في الترتيب الأول بالنسبة للفترة الزمنية المفضلة لمتابعة القنوات الفضائية
- جاءت الموضوعات السياسية في الترتيب الأول بالنسبة للموضوعات التي يحرص المبحوثين للحصول على معلومات منها .

١ - هبة أمين شاهين ، اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد السابع، العدد الأول، يناير - يونيو ٢٠٠٦ .

٢ - أيمن محمود أبوزيد . اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات ، رسالة ماجستير ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٦) .

دراسة : بشار مظهر (٢٠٠٧)^(١)

تهدف الدراسة للتعرف على دور الراديو والتلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية، عن طريق دراسة تحليلية على بعض النشرات الإذاعية والتلفزيونية ودراسة ميدانية على عينة عمدية عشوائية قوامها ٢٠٠ مبحوث من النخبة اليمنية ، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:-

- ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية لدى النخبة الفكرية اليمنية حيث بلغت ١٠٠% سواء بصفة منتظمة ٦٨% ، أو أحياناً ٢٨,٥% ، أو نادراً ٣,٥%.
- جاءت النشرات الإخبارية في مقدمة البرامج التي تحرص النخبة الفكرية اليمنية على متابعتها في القنوات الفضائية العربية.
- ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الإخبارية حيث بلغت نسبة المشاهدة بصفة منتظمة دائماً ٨١,٥%.
- ارتفاع كثافة التعرض اليومي المتوسط للقنوات الفضائية ، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٥٨,٥% لدى النخبة الفكرية اليمنية.

دراسة : إبراهيم حسن المرسي (٢٠٠٧)^(٢)

تهدف الدراسة للتعرف على دور الصحف المصرية (القومية والحزبية والمستقلة) في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو الانتخابات المصرية (البرلمانية والرئاسية ٢٠٠٥) ، عن طريق دراسة وصفية واعتمد الباحث فيها على منهج المسح حيث قام بمسح عينة من المراهقين من سن ١٩:١٨ سنة بلغت ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث ، وانتهت الدراسة للنتائج التالية :-

- اعتمدت عينة الدراسة على الصحف للحصول على المعلومات بشأن الانتخابات البرلمانية والرئاسية في مصر بنسبة ١٠٠% ، كما أعتمد ٩٧% من أفراد العينة التلفزيون للحصول على المعلومات عن الانتخابات.
- جاءت نسبة الذين يهتمون بمتابعة الانتخابات الرئاسية ٨٩,٨% وجاءت نسبة من يهتمون بمتابعة انتخابات مجلس الشعب ٧٩,٨%.

١ - بشار عبدالرحمن مظهر . دور الراديو والتلفزيون في تشكيل معارض واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية ، رسالة دكتوراة : (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧) .

٢ - إبراهيم حسن المرسي. دور الصحافة المصرية "القومية ولحزبية وللمستقلة" في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو الانتخابات المصرية (البرلمانية والرئاسية ٢٠٠٥)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧) .

دراسة : نوال عبدالرزق عسكر (٢٠٠٨)^(١)

تناولت الدراسة استخدام الجمهور في دولة الامارات العربية المتحدة للقنوات الاخبارية العربية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية ، وأجرت الباحثة دراسة ميدانية باستخدام منهج المسح بالعينة معتمدة على عينة عشوائية قوامها (٣٠٠) مفردة من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة ، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

- ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية الاخبارية العربية ، وجاءت الجزيرة في المرتبة الأولى بأعلى درجات الاعتماد في متابعة القضايا العربية .
- أظهرت النتائج أن التعرض المنخفض للقنوات الاخبارية العربية جاء في الترتيب الأول وجاء التعرض المتوسط في الترتيب الثاني.
- وجد ان أكثر القضايا التي يحرص المبحوثون على متابعتها بالقنوات الاخبارية العربية ، القضايا العربية ثم القضايا الداخلية لدولة الامارات، وجاءت قناة العربية من أكثر القنوات التي أعتمد عليها المبحوثون في متابعة القضايا العراقية.
- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كل من تعرض الجمهور واعتماده على القنوات الاخبارية العربية كمصدر للمعلومات من ناحية وبين دوافع الاعتماد على هذه القنوات من ناحية أخرى.

دراسة : Daniel , Riffe 2008^(٢)

سعت الدراسة الى التعرف على استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات المتخصصة عن الصحة والعلوم والتجارة ، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها ١٠٣١ مفردة من المراهقين المشتركين في التليفون ، في الفترة من ٧ - ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٦ ، وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج ، من أهمها :

١ - نوال عبدالرزاق عسكر . استخدام الجمهور في دولة الامارات العربية المتحدة للقنوات الفضائية الاخبارية العربية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٨) .

2- Riffe, Daniel; Lacy, Stephen; Varouhakis, Miron ,(2008) ,Media System Dependency Theory and Using the Internet for In-depth, Specialized Information , Web Journal of Mass Communication Research, Vol. 11, Jan

- أفادت نسبة من ٣١ - ٥٠ % من المراهقين - عينة الدراسة - يستخدمون الإنترنت أسبوعياً للحصول على معلومات عن المعلومات المتخصصة .
- يفضل المراهقون - عينة الدراسة - الإنترنت للحصول على المعلومات المتخصصة ، بالمقارنة بوسائل أخرى مثل الكتاب والمجلات والأصدقاء وأفراد الأسرة .
- كشفت الدراسة أن خلفية الأفراد المعرفية تعد مؤشراً قوياً لمدى استخدام الأفراد للحصول على المعلومات المتخصصة ، بالمقارنة بالأفراد الذين ليست لديهم خلفية معرفية عن هذه المعلومات .

دراسة : 2008 Hetsroni, Amir^(١)

- سعت الدراسة الى التعرف على اعتماد المراهقين على احدى عشر مصدراً من مصادر المعلومات للحصول على معلومات عن الموضوعات الجنسية ، وذلك بالتطبيق على ثلاث مجموعات من اليهود والعرب المسلمين والعرب المسيحيين ، وتركزت هذه المصادر في الإتصال الشخصي (الآباء والأشقاء والأقران) ، والمتخصصون (أخصائيو الصحة ، أخصائيو التعليم) ، و وسائل الإتصال الجماهيري (التلفزيون ، الراديو ، الإنترنت ، الأفلام ، الكتب ، الصحف ، المجلات) ، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ٦٠٠ مفردة من المراهقين في المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦,٥ - ١٧,٥ سنة ، ويتوزعون ما بين ٣١١ مفردة من اليهود ، و ٣٠٠ مفردة من العرب (١٢٢ من المسلمين ، ١٧٨ من المسيحيين) ، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج ، منها :
- بغض النظر عن العرق ، فقد كشفت الدراسة أن الأقران والتلفزيون والإنترنت والصحافة والمجلات تأتي في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المراهقون للحصول على معلوماتهم الجنسية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين اليهود على المصادر المختلفة ، وبين نظرائهم من العرب (المسلمون - المسيحيون) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الاعتماد بين العرب والمسلمين .

1- Hetsroni, Amir (2008), Dependency and Adolescents' Perceived Usefulness of Information on Sexuality: A Cross-Cultural Comparison of Interpersonal Sources, Professional Sources and the Mass Media , Communication Reports, Vol. 21, no.1 , January-June.

- بالمقارنة بين الذكور والإناث ، فإن الإناث يعتمدن على والديهم في الحصول على المعلومات الجنسية ومناقشتها ، أكثر من اعتمادهم على وسائل الإتصال الجماهيري.

دراسة : 2009 John, Davies (١)

سعت الدراسة إلى التعرف على التغيرات التي تحدث في قرارات الأفراد الانتخابية نتيجة اعتمادهم على وسائل الإعلام ، وهدفت الدراسة الى دراسة العلاقة بين عناصر البيئة الاجتماعية ، وأهداف واستخدام الاتصال السياسي ، وقرارات التصويت الانتخابي ، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠١ مفردة من شمال شرق فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها :

- أوضحت الدراسة ان الأخبار التي يتم عرضها في التليفزيون لها تأثير سلبي في التصويت في الانتخابات ، على العكس من الأخبار التي يتم نشرها في الوسائل المطبوعة والتي كانت لها تأثير إيجابي على عملية التصويت الانتخابي .

- اوضحت الدراسة أن صغار الناخبين لديهم اهتمام أكبر بالقضايا السياسية ، والتصويت في الانتخابات ، بالمقارنة بكبار السن .

- أوضحت الدراسة أن المبحوثين - عينة الدراسة - يعتمدون على شبكات الاتصال الشخصي في الحصول على معلوماتهم عن مختلف القضايا السياسية ، بالمقارنة بوسائل الإتصال الأخرى .

دراسة : ريهام الحبيب (٢٠٠٩) (١)

- سعت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة المصرية في إمداد جمهور القراء بالمعلومات حول سياسات الدول الغربية تجاه القضايا العربية ، وذلك من خلال رصد أبعاد علاقات اعتماد جمهور القراء على الصحافة المصرية كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات حول هذه السياسات .

1- He John, Davies (2009), The Effect of Media Dependency on Voting Decisions, Conference Papers- International Communication Association, [http:// www /web.ebscohost.com/ehost/resultsadvanced](http://www/web.ebscohost.com/ehost/resultsadvanced).

٢ - ريهام أحمد محمد الحبيب . دور الصحافة في امداد القراء بالمعلومات حول سياسات الدول الغربية تجاه القضايا العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة : (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠٠٩) .

من خلال دراسة تحليلية على عينة من الصحف المصرية (الأهرام ، المصري اليوم والدستور) ودراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- ارتفاع معدل قراءة الصحف بين أفراد العينة بنسبة ٥٣,٤% يتعرضون بشكل دائم ، ونسبة ٤٣,٧% يتعرضون بصفة غير منتظمة ، مقابل ١١,٨% يتعرضون للصحف بشكل منخفض .
- احتلال القضية الفلسطينية المرتبة الأولى بين القضايا العربية التي يهتم بها المبحوثون حيث بلغت نسبتها ٢٤,٥% ، تلتها القضية العراقية بنسبة ٢٤,٢% ، ثم جاءت قضية العدوان الإسرائيلي على لبنان ف أغسطس ٢٠٠٦ في الترتيب الثالث بنسبة ١٧,٤% .
- جاء ترتيب المبحوثون للمصادر التي يعتمدون عليها من أجل الحصول على معلومات لمتابعة مواقف وسياسات الدول الغربية على النحو الآتي : القنوات الفضائية العربية ٢٢% ، الصحف المصرية المحلية ٢٠,٣% ، مصادر الاتصال الشهي ١٩,٣% .

المحور الثاني : دراسات تناولت تحليل وتأثير المحتوى السياسي لوسائل الإعلام

دراسة . شيماء ذو الفقار (٢٠٠٠) (١) :

استهدفت الدراسة التعرف على دور المادة الإخبارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة وقياس مدى تأثير تعرض طلاب الجامعة للمضامين الإخبارية التي تهتم بإنجازات الحكومة مقارنة مع مواد أخرى لا تتناول هذه الموضوعات ، والكشف عن دور المواد الإخبارية في تكوين اتجاهات إيجابية نحو أداء الحكومة ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي وتم جمع البيانات من خلال صحيفة الإستقصاء وزعت على عينة تمثلت في ٥٢٦ مفردة من الطلاب بجامعة القاهرة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- فروق ذات دلالة إحصائية في كل من متوسطات المعرفة السياسية بين الذين يتعرضون للمواد الإخبارية لصالح كثيفي التعرض . ويوجد بين متوسطات مستوى الإهتمام السياسي بين منخفض وكثيفي التعرض للمادة الإخبارية لصالح كثيفي التعرض.
- توجد علاقة دالة إحصائية بين حجم التعرض للمواد الإخبارية ومستوى ادراك مسئوليات الحكومة.
- جاء التلفزيون في المركز الأول من حيث اعتماد المبحوثين عليه في تشكيل اتجاهاتهم السياسية نحو أداء الحكومة . وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي وكثيفي التعرض من حيث متوسطات شدة الإتجاه الإيجابي نحو أداء الحكومة لصالح كثيفي التعرض.

دراسة جمال عبدالعظيم (٢٠٠١) (٢) :

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تلعبه الصحافة المصرية في المشاركة السياسية لدى قادة الرأي، وذلك من خلال اعتماد قادة الرأي على وسائل الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص كمصدر لمعلوماتهم السياسية بشأن الإنتخابات، والتعرف على التأثيرات المتبادلة بين النظام السياسي والنظام الصحفي والجمهور في اطار قضية المشاركة السياسية تطبيقاً على انتخابات عام ٢٠٠٠ .

١. شيماء ذو الفقار حامد. دور المادة الإخبارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٠)

٢. جمال عبد العظيم . دور الصحافة المصرية في المشاركة السياسية لدى قادة الرأي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير - مارس ٢٠٠١.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن من خلال الاستبيان والملاحظة بالمشاركة، وتمثل مجتمع الدراسة في قادة الرأي من محافظتي الدقهلية والجيزة، وشملت عينة الدراسة ٢٤٠ مفردة منهم.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، منها:

- اعتماد قادة الرأي على وسائل الإعلام في الحصول على معلوماتهم السياسية بنسبة ٣٧,٣% كما شاركت ١٩% من مفردات العينة في الاتصال بوسائل الإعلام، الأمر الذي يؤكد الاعتماد المتبادل ما بين الجماهير ووسائل الإعلام . وثبت وجود علاقة ارتباط ايجابي بين الإدلاء بالصوت في الإنتخابات عام ٢٠٠٠ وثبت الاعتماد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات . وتمثل الدافع الأول لإعتماد قادة رأي على النظام الاتصالي هو رغبتهم في الحصول على معلوماتهم عن المشاركة السياسية ممثلة في الإنتخابات البرلمانية.

- هناك اتجاه ايجابي بين الإعتماد على وسائل الإعلام وبين المعرفة الخاصة بعدد أعضاء مجلس الشعب وعدد الدوائر الإنتخابية . ورأت أغلبية العينة ٦٠% أن صحفهم المفضلة تقدم تغطية مناسبة للعملية الانتخابية، بينما رأى ٢٣,٣% أنها لا تقدم تغطية مناسبة لهذه العملية، ولم يستطع ١٦,٧% أن يقيموا هذه التغطية عما إذا كانت مناسبة أو غير مناسبة .

دراسة : هويدا مصطفى (٢٠٠١) (١) :

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي قامت به التغطية التلفزيونية لانتخابات مجلس الشعب لعام ٢٠٠٠، والتي شهدت تطوراً في الأشكال البرمجية وعرض برامج المرشحين على القنوات الرسمية والمحلية، وكذلك تقويم مدى فاعلية هذا الدور من خلال استطلاع رأي من النخبة السياسية والإعلامية تحاه ما تقدمه هذه التغطية ، ومدى موضوعيتها وتنوعها في تقديم الخيارات المختلفة، وتم استخدام صحيفة الاستبيان لاستطلاع رأي (٣٠٠) مفردة من الأكاديميين والخبراء والإعلاميين وبعض القيادات الصحفية والمسؤولين السياسيين وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

١ - هويدا مصطفى ، استطلاع رأي عينة من النخبة السياسية والإعلامية حول التغطية التلفزيونية لانتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠م، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد (٢)، العدد (١)، ٢٠٠١، ص ١٢٣-١٥٧.

- أشارت نسبة ٩٠% بأن الوقت الممنوح للأحزاب لعرض برامجها لم يكن كافياً لألمام الرأي العام بمضمون هذه البرامج ، بل يقدم للجمهور فكرة عامة وسطحية عن الخريطة الحزبية ، كما أنها خالية من عوامل الجذب الجماهيري مثل أسلوب المناظرات والمناقشات.

- اوضحت نسبة ٥٠% أن التغطية لم تنجح في تمثيل كافة التيارات الحزبية كما أن التركيز كان على قيادات الحزب الحاكم وذلك إما بسبب ضعف مستوى إعداد البرامج السياسية ، او لعدم إلمام القائمين عليها ، أو لإكتفائها بالوجوه الحزبية المعروفة.

- أشارت نسبة ٤٣,٣% من المبحوثين إلى أن التغطية التلفزيونية للانتخابات قد نجحت إلى حد ما من نقل المعرفة الكافية للجمهور للالمام بأبعاد العملية السياسية وأحداثها ولكنها تفتقر للشمول لأنها لا تمثل كافة الاتجاهات .

دراسة :إيمان جمعة (٢٠٠١) (١) :

تناولت الدراسة تأثير التغطية الإعلامية لمجلس الشعب في تشكيل الصورة الذهنية للمجلس وأعضائه لدى الرأي العام ودراسة حدود تأثير الإعلام والصورة الذهنية للمجلس لدى الأفراد في بناء وتشكيل النوايا السلوكية نحو الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٠٠ ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من الحصري الوجهة ، القبلي والبحري من لهم حق المشاركة الانتخابية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:-

- اتسمت اتجاهات المبحوثين نحو التغطية الإعلامية لمجلس الشعب بالسلبية في أغلبها ، حيث وصفوها بأنها متحيزة ونمطية ومصطنعة ، وذلك يرجع إلى أن غلب عليها الطابع الرسمي المحافظ ولذلك قصر البعد الزمني للمعالجة على وجه لا يسمح بتغيير نظرة المواطن لخط وأسلوب المعالجة.

١- إيمان جمعة ، حدود تأثير التغطية الإعلامية لمجلس الشعب وانعكاساتها على المشاركة في الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٠م، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلد(٢) ، العدد(١) ، ٢٠٠١ ، ص٢٢٩-٢٥٦.

- إنخفاض مستوى المعرفة السياسية لدى المواطنين بشأن المعلومات الأساسية حول المجلس مثل مدة دورة المجلس ، عدد أعضائه وأسلوب الانتخابات ، وذلك بغض النظر عن المستوى التعليمي للأفراد أو درجة نشاطهم السياسي.
- إتضح أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة لديها اتجاهات سلبية نحو مجلس الشعب ، حيث جاءت نسبة ٦٥% بأن المجلس يسعى إلى دعم قرارات الحكومة على حساب المصلحة العامة ، ورأى نسبة ٦١% أن اهتمام أعضائه بدوائهم محدود ولا يظهر إلا في الانتخابات ، كما أن هناك تسرع في إصدار القوانين بدون تعمق ونسبة التغيب بين الأعضاء كبيرة.

دراسة: Itzhak & Joseph (٢٠٠١) (١) :

استهدفت الدراسة التعرف على أثر برامج المحادثات السياسية في الراديو على توجهات الجمهور نحو الانتخابات الرئاسية ١٩٩٦ في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتمثل مجتمع الدراسة في ناخبي الولايات المتحدة الذين تتعدى أعمارهم ١٨ عاماً ، حيث أشتملت عينة الدراسة على ٢٤٠٢ ناخب ، وكانت أداة البحث عبارة عن مسح عن طريق الهاتف مقسمة على خمسة دفعات قبل وخلال وبعد فترة الانتخابات.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:-

- أن تفضيلات الناخبين نحو المترشحين كانت مستقرة نوعاً ما خلال المراحل الخمس من الإستطلاع ولم تتغير بشكل ملحوظ.
- وجد الباحثان بشكل عام وجود إختلاف في توجهات الجمهور نحو المرشحين الرئاسيين بحسب البرنامج الإذاعي الذي كانوا يتابعونه.
- وجد أنه برغم التغييرات الطفيفة داخل كل مجموعة من مجموعات البحث إلا أن النسبة الإجمالية في كل مرحلة كانت متقاربة جداً.

1- Itzhak yanovitzky & joseph cappella (2001) , effect of call-in political talk radio shows on their audiences , international journal of public opinion research , vol.13 no.4 , p 377-393.

دراسة صفا عثمان (٢٠٠٢) (١) :

استهدفت الدراسة رصد دور قناة النيل الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لطلبة الجامعات، وذلك عن طريق دراسة قائمة أولويات قناة النيل للأخبار من قضايا سياسية ومقارنتها بقائمة أولويات طلبة الجامعة نحو القضايا السياسية ذاتها والتعرف على العلاقة التبادلية بين درجة الإهتمام التي يوليها طلبة الجامعة لهذه القضايا السياسية . واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي وتم جمع البيانات من إستمارة تحليل المضمون واستمارة الإستبيان وتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في النشرات الإخبارية بقناة النيل الإخبارية والدراسة الميدانية في طلبة الجامعة وشملت عينة الدراسة ٢١ نشرة إخبارية من قناة النيل، و٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

- من أكثر أنواع القضايا السياسية التي وردت داخل النشرات الإخبارية هي القضايا السياسية العربية حيث جاءت في الترتيب الأول ويليها القضايا السياسية العلمية ويليها القضايا السياسية الطارئة ويليها القضايا السياسية المحلية.

- جاءت القضايا السياسية العربية في المرتبة الأولى من بين حرص المبحوثين على متابعتها في النشرات الأخبارية ، يليها القضايا السياسية العالمية ، القضايا المتعلقة بالسياسة الخارجية المصرية ثم القضايا السياسية الداخلية التي تخص مصر ولم يؤثر متغير النوع على درجة المعالجة الإخباريو للقضايا السياسية الواردة في النشرات الإخبارية .

- توجد علاقة ارتباط ايجابية بين ترتيب أولويات القضايا السياسية كما تعكسها قناة النيل للأخبار والقضايا السياسية لدى طلبة الجامعة . ولم يؤثر متغير مصداقية الوسيلة على قوة العلاقة بين أجندة اهتمامات قناة النيل للأخبار للقضايا السياسية . ولم يؤثر متغير المناقشة مع الآخرين أو الإتصال الشخصي على قوة العلاقة الإرتباطية بين أجندة اهتمامات قناة النيل للأخبار وأجندة اهتمامات الجمهور للقضايا السياسية.

- ووجود علاقة بين نوع القضايا السياسية من ناحية والموقع الذي تحتله هذه القضايا بالتغطية الإخبارية داخل النشرات الإخبارية من ناحية أخرى .

١ - صفا عثمان ، دور قناة النيل الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، ٢٠٠٢) .

دراسة : بركات عبدالعزيز (٢٠٠٢) (١) :

استهدفت الدراسة التعرف على دور التلفزيون كمصدر يحصل من خلاله المصريون المغتربون على المعلومات الخاصة بالانتخابات البرلمانية ، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها (١٢٥٠) مفردة من المصريين المقيمين بدولة الكويت وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :-

- اتضح أن متغير المشاهدة كان مؤثراً في رفع مستوى المعرفة بالانتخابات وخصوصاً بالنسبة للذين يشاهدون قناة الجزيرة.

- جاء مستوى المعرفة بالقضايا الانتخابية مرتفعاً لدى الذكور والأصغر سناً والأكثر تعليماً من عينة الدراسة مقارنة بالآخرين.

- إرتفاع مستوى المعرفة لدى الإناث الأكثر مشاهدة من الأقل مشاهدة للتلفزيون ، كما أن الأصغر سناً أكثر معرفة بالانتخابات .

دراسة راسم الجمال وخيرت معوض (٢٠٠٥) (١) :

سعت الدراسة إلى تحديد الكيفية التي تم بها تسويق قضية الإصلاح السياسي في مصر من خلال تحليل الخطاب الصحفي المصري ، وأعمدت الدراسة على منهج تحليل الخطاب في تحليلها لخطاب الصحف المصرية بشأن القضية المطروحة في مؤتمر القمة العربية (تونس ٢٠٠٤) ، على عينة من الصحف المصرية التي تعبر عن اتجاهات واضحة في المناخ السياسي في مصر وهي الأهالي والوفد والجمهورية ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:-

- ثمة خطابين واضحين في الصحافة المصرية، ويتضح الخطاب الأول في صحيفتي الأهالي والوفد، ويتضح الخطاب الثاني في صحيفة الجمهورية.

١ - بركات عبدالعزيز ، التلفزيون كمصدر لمعرفة المغتربين المصريين بأخبار الانتخابات البرلمانية في مصر، دراسة ميدانية على عينة من المصريين المقيمين بدولة الكويت، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، المجلة (١٥) ، العدد (١٥)، ٢٠٠٢، ص١٥-٦١.

٢ - راسم الجمال وخيرت معوض . وسائل الإعلام والتسويق السياسي، دراسة على قضية الإصلاح السياسي في مصر، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الحادي عشر (مستقبل وسائل الإعلام العربية)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو ٢٠٠٥).

- بالنسبة للخطاب الأول، طرحت قضية الإصلاح السياسي في اطار المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي رآها الخطاب مبرراً لضرورة الإصلاح السياسي وأكد هذا الخطاب على أن الإصلاح السياسي مطلب سابق على أوجه الإصلاح الأخرى، فقد اتسم خطاب الأهالي في تقديمه لقضية الإصلاح السياسي بالسمات العامة المألوفة في خطاب اليسار من حيث الأسلوب الهجومي على السلطة، وقد تضمن مفهوم المؤامرات أحياناً بشكل صريح وأحياناً بشكل ضمني . أما خطاب الوفد فيقدم قضية الإصلاح السياسي من خلال رؤية قانونية حيث يتطلب تحقيق الإصلاح السياسي تغيير الدستور القائم والغاء القوانين التي تعوق ممارسة الحريات السياسية.

- أما خطاب الجمهورية فقد طرح اطاراً مغايراً مضمونه أنه لا توجد في مصر أساساً مشكلات يعاني منها الشعب تستدعي اصلاحاً سياسياً بالشكل الذي يطرحه الخطاب الأول ومن ثم لم يكن الإصلاح السياسي ضرورة حتمية لنجاح الإصلاح الاقتصادي، وهو خطاب موجه إلى القيادة السياسية، وهو خطاب دفاعي ولا يطرح أي مبادرات سوى ترديد أطروحات القيادة، وقد اختزل قضية الإصلاح في شخصية القيادة .

دراسة : نائلة عمارة (٢٠٠٦) (١) :

سعت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الرئاسية في مصر ٢٠٠٥م ، وأجرت الباحثة الدراسة على عينة عشوائية طبقية من (٤٠٠) مفردة ، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها :-

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- هناك اختلاف في مستوى تلقي واكتساب المعرفة أثناء الحملات الإعلامية مردها إلى الفروق الاقتصادية بين الأفراد.

- عدم وجود تأثير لمتغير النوع على كل مستوى لمعرفة شدة الاتجاه نحو الانتخابات الرئاسية في مصر ، فالأكثر اعتماداً على القنوات الفضائية أكثر عمقاً في المعرفة بالانتخابات المصرية ، وأظهرت الدراسة أيضاً أن الأكثر اعتماداً على الصحف أكثر معرفة بشكل عام ، وأن الأكثر اعتماداً على وسائل الإعلام الحكومية (صحافة -إذاعة-تلفزيون) أكثر إيجابيه في اتجاهاتهم نحو العملية الانتخابية ، بينما الأكثر اعتماداً على الصحف المستقلة والحزبية أكثر سلبية في اتجاهاتهم.

١ - نائلة إبراهيم عمارة ، دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الرئاسية في مصر (سبتمبر ٢٠٠٥). المؤتمر العلمي الثاني عشر " الإعلام وتحديث المجتمعات العربية " ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، مايو ٢٠٠٦ ، ص٢٥٧-٣٠٤.

دراسة :: فاروق أبو زيد (٢٠٠٦) (١) :

استهدفت الدراسة التعرف على دور الإدارة الإعلامية للانتخابات الرئاسية والتشريعية ومدى التغطية الإعلامية للانتخابات البرلمانية ٢٠٠٥م على مستوى الصحافة والتلفزيون وكذلك دور الاتصال المباشر في تلك الانتخابات ، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:-

- تحيز الصحف القومية لصالح مرشحي الحزب الوطني وذلك من خلال إبراز المؤتمرات التي يعقدها الحزب لمناظرة مرشحيه في مقابل ضيق المساحات المخصصة لمرشحي الأحزاب الأخرى أو المستقلين .

- تركيز التغطية التلفزيونية على أهمية تفعيل المشاركة السياسية للمواطنين في الانتخابات وطرح القضايا الموضوعية على عن أجندة البرلمان مع الابتعاد عن تأييد أو معارضة مرشح بعينه ، مقابل اتاحة الفرصة للأحزاب للتعبير عن برامجها وسياساتها من خلال البرامج الحوارية والأوقات المخصصة للأحزاب في التلفزيون.

- تجاهل التغطية الإخبارية لأحداث العنف والبلطجة والرشاوي مما ساعد على انتشار هذه الممارسات السلبية في الانتخابات.

دراسة : نشوة سليمان (٢٠٠٦) (٢) :

استهدفت الدراسة التعرف على دور المعالجة التلفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية في تشكيل اتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان ، وأعتمدت الباحثة على منهج المسح وأجرت دراسة تحليلية على البرامج التلفزيونية والمضمون الصحفي التي تناولت موضوع الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٥م ، ودراسة ميدانية على عينة عشوائية طبقية ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:-

١ - فاروق أبوزيد . الإدارة الإعلامية للانتخابات الرئاسية والتشريعية ، نظم إدارة الانتخابات في مصر

(القاهرة : مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، ٢٠٠٦) ص ٩١-١٢٠ .

٢ - نشوة سليمان . المعالجة التلفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها في تشكيل اتجاهات

الجمهور العام نحو البرلمان ، رسالة دكتوراة ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٦) .

- أوضحت أن الاتجاه المؤيد في المعالجة قد احتل المرتبة الأولى من حيث المعالجة ، مما يدل على وجود وفاق عام حول أهمية خطوة التعديل ، وإن كان الاختلاف حول تفاصيلها ، وكان التلفزيون والصحف متقاربين في سلك هذا الاتجاه ، إلا أن الاتجاه المعارض قد ظهر بشكل أكبر من الصحف.
- أوضحت أن الإطار القانوني وتصريحات رئيس الجمهورية وأعضاء البرلمان تأتي في مقدمة الأطر المرجعية الموظفة في معالجة قضية التعديل الدستوري نظراً للطبيعة التشريعية للقضية.
- تمتعت الصحف بتأثير أقوى في فترة التعديل الدستوري كمحدد لنية التصويت ، وكانت أقوى من التلفزيون من حيث تأثيرها في فترة التعديل الدستوري.
- أوضحت أن نسبة من شاركوا في القضايا البرلمانية من خلال أشكال عديدة (مراسلة الصحف ، التصويت على الانترنت ، مخاطبة النائب) قد زادت في فترة الانتخابات البرلمانية ، كذلك زاد مستوى الانغماس السياسي لدى المبحوثين أثناء الانتخابات عن الفترة الضابطة.

دراسة : Drew & Weaver (٢٠٠٦) (1) :

استهدفت الدراسة التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور وزيادة معرفتهم بالانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٠٤ ، وتمثل مجتمع الدراسة في ناخبي الولايات المتحدة الذين تتعدى أعمارهم ١٨ عاماً ، حيث كان أداة البحث عبارة عن إستبيان تم توزيعه على عينة الدراسة التي أشتملت على ٥٣١ ناخب من ولاية أريزونا الأمريكية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:-

- وجدت الدراسة بأن هناك إرتفاع في نسبة الناخبين الذي يعتمدون على شبكة الانترنت في الحصول على المعرفة السياسية ومتابعة أخبار الحملات الانتخابية عن السنوات الماضية .
- وجدت بأن للراديو دور كبير في زيادة معرفة الناخبين بالأخبار السياسية وأخبار الانتخابات خاصة خلال آخر أربع انتخابات رئاسية منذ عام ١٩٨٨م مما يستدعي القيام بدراسات متخصصة لمعرفة دور الراديو بشكل أشمل.

1. Dan Drew & David Weaver (2006) , Voter learning in the 2004 presidential election :did the media matter? , J&MC Quarterly,vol.83,no.1,spring 2006,p25-42.

دراسة : Rainie & Horrigan (٢٠٠٧) (١) :

استهدفت الدراسة التعرف على دور الأنترنت ومدى إستخدام الناخبين له في الولايات المتحدة الأمريكية وبالتحديد في الانتخابات النصفية ٢٠٠٦، وتمثل مجتمع الدراسة في ناخبي الولايات المتحدة الذين تتعدى أعمارهم ١٨ عاماً ، حيث أشتملت عينة الدراسة على ٢٥٦٢ ناخب ، وكانت أداة البحث عبارة عن مسح عن طريق الهاتف عن طريق إجراء مقابلات هاتفية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:-

- وجدت الدراسة بأن عدد مستخدمي الأنترنت بغية الحصول على معلومات وأخبار حول الانتخابات قد تضاعف منذ آخر انتخابات نصفية عام ٢٠٠٢.
- وجدت الدراسة بأن التلفزيون يعتبر المصدر الأول للحصول على المعلومات حول الانتخابات ، يليه الصحف ،ويليه الراديو ثم الأنترنت.
- وجدت بأن ٣١% من الأمريكيين قامو بإستخدام الأنترنت خلال انتخابات ٢٠٠٦ للحصول على المعلومات السياسية والأخبار ومناقشة أوضاع المرشحين عبر البريد الالكتروني.

دراسة : Rainie & Smith (٢٠١٠) (٢) :

استهدفت الدراسة التعرف على دور الأنترنت ومدى إستخدام الناخبين له في الولايات المتحدة الأمريكية وبالتحديد في الانتخابات النصفية ٢٠١٠، وتمثل مجتمع الدراسة في ناخبي الولايات المتحدة الذين تتعدى أعمارهم ١٨ عاماً ، حيث أشتملت عينة الدراسة على ٢٢٥٧ ناخب ، وكانت أداة البحث عبارة عن مسح عن طريق الهاتف بإجراء مقابلات هاتفية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:-

- وجدت الدراسة بأن ربع الناخبين في أمريكا أستخدمو الهاتف النقال بطريقة أو بأخرى للتواصل بشأن الانتخابات.
- وجدت بأن ١٠% من الناخبين أستخدمو هواتفهم النقالة في يوم الاقتراع من أجل تعريف الآخرين بوضع موقع الإقتراع أو التحدث بشأن الأوضاع الانتخابية.
- وجدت بأن ١٢% من الناخبين أستخدمو الهاتف النقال للحصول على أحدث المعلومات والأخبار بشأن الانتخابات والأوضاع السياسية.

-
- 1- Lee Rainie & John Horrigan (2007) , **election 2006 online** , pew research center internet & American life project, Washington , www.pewinternet.org January 2007.
 - 2- Aaron Smith & Lee Rainie (2010) , **Politics goes mobile** , pew research center internet & American life project, Washington , www.pewinternet.org December 2010.

التعليق على الدراسات السابقة:-

- ١ - سعت بعض الدراسات لمعرفة مدى الاعتماد على كل من التلفزيون والصحف كمصدر للمعلومات عن الانتخابات دراسة ثورانس (٢٠٠٠) ، ودراسة إبراهيم المرسي (٢٠٠٧) ، وجاءت دراسة هبة شاهين (٢٠٠٦) للتعرف على مدى الاعتماد على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية العربية والأجنبية للحصول على المعلومات السياسية ، من حيث أهتمت بعض الدراسات الأخرى بالقنوات الفضائية ، دراسة محمد فقيه (٢٠٠٢) ، ودراسة أيمن أبوزيد (٢٠٠٦) ، ودراسة نوال عسكر (٢٠٠٨).
- ٢ - تناولت بعض الدراسات تأثير وسائل الإعلام على اتجاهات الجمهور وذلك من فترة برزت فيها قضية محددة وهي انتخابات مجلس الشعب في مصر دراسة جمال عبدالعظيم (٢٠٠١) ، وإيمان جمعة (٢٠٠١).
- ٣ - اهتمت بعض الدراسات باستطلاع عينة من الجمهور حول تغطية وسائل الإعلام لبعض القضايا السياسية دون أن تتطرق لتحليل مضمون هذه القضايا ومعالجة وسائل الإعلام لها ، دراسة هويدا مصطفى (٢٠٠١).
- ٤ - أغلب الدراسات السابقة أهتمت بدراسة قضية سياسية محددة برزت في فترة زمنية محددة وأغلبها قضايا داخلية ، وبرزت بموضوع الانتخابات البرلمانية دراسة بركات عبدالعزيز (٢٠٠٢) ، ودراسة إتراك وجوزيف (٢٠٠١) ، ودراسة نائلة عمران (٢٠٠٦).
- ٥ - اهتمت بعض الدراسات بتحليل مضمون وسائل الإعلام وركزت على المضمون الصحفي دراسة راسم الجمال ووجدان عباد (٢٠٠٥) .
- ٦ - وتناولت بعض الدراسات الأجنبية دور وسائل الإتصال الحديثة ، الأنترنت والهاتف المحمول ومدى إستخدامها في الانتخابات في الولايات المتحدة الأمريكية ، دراسة آرون سميث (٢٠١٠) ودراسة دانيال (٢٠٠٨).

وقد إستفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما يلي :

- إختيار موضوع الدراسة وبلورة المشكلة البحثية .
- إختيار المنهج المناسب للدراسة وهو منهج المسح الإعلامي.
- إختيار النظرية الملائمة للدراسة والذي أعتمد الإطار النظري للدراسة عليها وهي نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام.
- تحديد فروض الدراسة وتساؤلاتها.
- إختيار أداة جمع البيانات التي سوف تستخدم في الدراسة وهي إستمارة الاستبيان.

مشكلة الدراسة :-

تعد الانتخابات النيابية أحد المظاهر المعبرة عن المشاركة السياسية وتمثل أحد المراحل المهمة لتطور أي نظام سياسي ، على أن هذا التطور قد يكون تطوراً حقيقياً معبراً عن نمو النظام السياسي ، ومن ثم يقع التصويت على هذه الانتخابات على رأس أنشطة المشاركة السياسية وتتحدد هذه المشاركة من خلال عدة عوامل من أهمها القضايا التي يتم إثارتها في وسائل الاتصال.

وبالتالي فإن التغطية الإعلامية والدور الذي تلعبه وسائل الاتصال في تناولها لهذا الحدث السياسي وهو دور يكتسب أهمية خاصة نظراً للتأثير الذي تفرضه هذه الوسائل على الجمهور وبالتالي التأثير على توجهاتهم إزاء العملية الانتخابية ، وتمارس وسائل الاتصال هذا التأثير من خلال (١) :

- إعطاء الجماهير أكبر قدر من المعلومات عن العملية الانتخابية والمرشحين السياسيين بإنتمائاتهم السياسية المختلفة.
- اقناع الجماهير بتغيير أو تعديل مواقفها وسلوكها من خلال عرض البرامج الانتخابية للمرشحين وكذلك من خلال مناقشة العملية الانتخابية ذاتها وعرض التيارات السياسية والفكرية من خلال كافة المواد والاشكال والاساليب الإعلامية.

في ضوء اهتمام وسائل الإعلام محلياً وعربياً ودولياً بتغطية وتحليل الانتخابات النيابية البحرينية لإنتخاب ثالث مجلس تشريعي في تاريخها بعد ميثاق العمل الوطني ، أصبحت وسائل الإعلام المحلية والدولية تلوي اهتماماً كبيراً في تغطية وتحليل الانتخابات النيابية البحرينية ، وهو ما أثبتته الصحف البحرينية والتلفزيون والإذاعات الرسمية بالمملكة ، والبرامج والتغطيات المتسلسلة للقنوات الفضائية والصحف العربية والأجنبية خارجياً ، بالإضافة لزيادة نشاط الإتصال الشخصي للجمعيات والمرشحين والهيئات الحكومية سواء بشكل ميداني أو عبر صفحات شبكة الأنترنت أو مواقع التواصل الإجتماعي .

١ - هويدا مصطفى ، استطلاع رأي عينة من النخبة السياسية والإعلامية حول التغطية التلفزيونية لانتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠م، مرجع سابق، ص ١٢٣.

ومع هذا الحشد الإعلامي الكبير الذي صاحب الإنتخابات النيابية ٢٠١٠ والذي كان واضحاً وجلياً عبر وسائل الإتصال التقليدية والحديثة والتي تهدف في كل الأحوال لإيصال رسالة أو معلومة للجمهور بإختلاف توجهاتها ، وتحددت مشكلة الدراسة في التعرف على دور وسائل الإتصال التقليدية والحديثة في امداد الجمهور البحريني بالمعلومات حول الانتخابات النيابية ، من خلال فهم العلاقة بين وسائل الاتصال والجمهور والتعرف على الهدف من اعتماد الجمهور على هذه الوسائل والتأثيرات المختلفة الناتجة عن هذا الاعتماد من منطلق العلاقة التي يبنها الأفراد مع هذه الوسائل داخل النظام الاجتماعي.

أهمية الدراسة :-

١. ازدياد الاهتمام الشعبي والرسمي بالانتخابات والتعامل معها بإعتبارها قضية قومية تهم الرأي العام البحريني .
٢. التغيرات الكبيرة التي شهدتها المجتمع البحريني بالفترة الأخيرة سواء من حيث مستويات التعليم أو النضج وزيادة احتياجات الجماهير والقوى السياسية ورغبتها في المشاركة السياسية من خلال الانتخابات النيابية.
٣. يشهد العالم تطوراً سريعاً في اتجاه توسيع نطاق المشاركة السياسية وفي هذا الإطار تلعب وسائل الاتصال دوراً رئيساً في تدعيم هذا الاتجاه ، وتزداد أهمية هذا الدور في عصر تتسارع فيه معدلات الاتصال ونشر المعلومات مما يتيح للأفراد فرصاً غير مسبوقة للمعرفة وإدراك أهمية المشاركة السياسية في الحياة العامة ومن خلال الانتخابات النيابية.
٤. أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال في متابعة الأحداث وخاصة أنها لا تقف عند مجرد نقل المعلومات فقط ولكنها فاعلة في مجريات الأحداث أيضاً ، فالتركيز والكثافة من جانب هذه الوسائل يجعلها مثار اهتمام الجمهور وتكوين موقف بشأنها ومن ثم اتخاذ السلوك الملائم الذي يتسق واهتماماته ومصالحه.

٥. تقدم الدراسة تصور حول مدى اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة ، وتحديد الوسائل التي يستخدمونها في الحصول على المعلومات عن أهم الأحداث السياسية في مملكة البحرين بالتطبيق على الانتخابات النيابية.
٦. تعد الدراسة إختبار لفروض مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام من خلال التعرف على مصادر المعلومات المختلفة في متابعة الأحداث والتعرف على المتغيرات المرتبطة بالمصادر التي يعتمد عليها الجمهور .

أهداف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مدى إعتقاد الجمهور البحريني على وسائل الإتصال التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات عن الإنتخابات البرلمانية ، وذلك من خلال الأهداف التالية :

- ١ - رصد أنماط تعرض الجمهور البحريني لوسائل الاتصال التقليدية والحديثة.
- ٢ - القاء الضوء على أسباب اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات عن الانتخابات النيابية .
- ٣ - التعرف على اتجاهات الجمهور البحريني نحو تناول وسائل الاتصال التقليدية والحديثة لموضوعات الانتخابات النيابية .
- ٤ - رصد التأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) المترتبة على اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات عن الانتخابات النيابية .
- ٥ - الوصول الى العلاقة بين اتجاهات الجمهور البحريني نحو الانتخابات النيابية والمتغيرات الديمجرافية (النوع ، السن ، المستوى التعليمي ، محل الإقامة) .

فروض الدراسة :-

في ضوء أهداف الدراسة وبنائها النظري ، وبناءً على ما تم طرحه من الدراسات السابقة ، تسعى هذه الدراسة لإختبار الفروض التالية :

الفرض الأول : والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض الجمهور البحريني لوسائل الاتصال التقليدية والحديثة وإتجاهاتهم نحو الانتخابات النيابية " .

الفرض الثاني : والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية بين مدى إهتمام الجمهور البحريني بقضايا الانتخابات النيابية في وسائل الاتصال التقليدية والحديثة وبين إتجاهاتهم نحو الانتخابات النيابية " .

الفرض الثالث : والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية بين مستوى اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة وإتجاهاتهم نحو الانتخابات النيابية " .

الفرض الرابع : والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية بين إتجاهات الجمهور نحو الانتخابات النيابية والمتغيرات الديمجرافية (النوع ، السن ، المحافظة ، المستوى العلمي) " .

تساؤلات الدراسة :

- ١ - ما انماط تعرض الجمهور البحريني لوسائل الاتصال التقليدية والحديثة ؟
- ٢ - ما اسباب اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات عن الانتخابات النيابية ؟
- ٣ - ما إتجاهات الجمهور البحريني نحو تناول وسائل الاتصال التقليدية والحديثة لموضوعات الانتخابات النيابية ؟

- ٤ - ما التأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) المترتبة على اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات عن الانتخابات النيابية ؟
- ٥ - ما العلاقة بين اتجاهات الجمهور البحريني نحو الانتخابات النيابية والمتغيرات الديمجرافية (النوع ، السن ، المؤهل المستوى العلمي ، محل الإقامة) ؟

مفاهيم الدراسة :

وسائل الاتصال التقليدية :- هي تلك الوسائل التي لم تطرأ عليها تغييرات كثيرة وتتصف بمحدودية القدرة التكنولوجية كالتلفزيون الأرضي والراديو والصحف.

وسائل الاتصال الحديثة :- هي تلك الوسائل التي تمتلك قدرات تكنولوجيه حديثة نتيجة للتطور في الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الاتصال التفاعلي ، وتعد شبكة الأنترنت أحد أهم تلك الوسائل بالإضافة للقنوات الفضائية.

الانتخابات النيابية :- هي مجموعة الاجراءات والمؤسسات التي يشارك من خلالها الأفراد في عملية صنع القرارات السياسية عن طريق انتخابات حرة نزيهة.(١)

الانتخابات النيابية العامة في مملكة البحرين :- هي عملية اختيار يقوم بها كل من يتمتع بحق مباشرة الحقوق الساسية في محافظات المملكة ودوائرها الانتخابية لأعضاء مجلس النواب وفق الإجراءات والشروط والقواعد المذكورة بالقانون والدستور.(٢)

١ - عبدالفتاح ماضي . مفهوم الانتخابات الديمقراطية ، اللجنة العربية لحقوق الانسان ، www.achr.nu

٢٠٠٧.

٢ - مجلس الشورى . المرجع التشريعي ، ٢٠٠٧ ، ص٢٩٣.

نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، وهي التي تسعى لوصف ظاهرة معينة وجمع أوصاف ومعلومات عنها بشكل دقيق ، فالأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما تكون في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها بشكل كمي أو كمي ، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويبين خصائصها والتعبير الكمي يعطي وصفاً رقمياً يدل على حجم الظاهرة ومدى ارتباطها مع ظواهر أخرى. (١) حيث تسعى الدراسة إلى رصد ووصف استخدام الجمهور البحريني لوسائل الاتصال التقليدية والحديثة ومدى الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات ، وكذلك الكشف عن العلاقة بين هذا الاعتماد والاتجاهات نحو الانتخابات النيابية في مملكة البحرين.

منهج الدراسة :

يعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي ، ويعتبر منهج المسح جهداً منظماً يهدف للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن ظاهرة معينة أو مجموعة ظواهر من عينة البحث ضمن مجتمع الدراسة بهدف التعرف على موقف المشكلة بشكل دقيق (٢) ، لأختبار فروض الدراسة والتعرف على مدى تعرض عينة من الجمهور البحريني لوسائل الإتصال (التقليدية والحديثة) ، ومدى اعتمادهم على هذه الوسائل وأسباب الاعتماد وتأثيراته على معارفهم واتجاهاتهم نحو أحداث الانتخابات النيابية ٢٠١٠م.

كما اعتمد الباحث على منهج العلاقات الارتباطية لدراسة العلاقة بين متغيرات الظاهرة وتحديد أبعادها وأهميتها في التأثير الكلي للظاهرة، ومن ثم التعرف على طبيعة المتغيرات واتجاه هذه العلاقات ودرجة الارتباط فيما بينها سواء سلباً أو إيجاباً. (٣)

١ - عبيدات وعدس والحق. البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه ، طه، (عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٦) ص ٢٢٣.

٢ - سمير حسين. بحوث الاعلام ، ط١ (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٦) ، ص ١٤٧.

٣ - محمد عبد الحميد. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٠) ص ١٩٩.

مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يستطيع الباحث أن يختار منه عينة الدراسة وهو المجتمع الذي يرغب في تعميم النتائج عليه ، ويمثل جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها لتحقيق نتائج الدراسة^(١)، وهو يمثل الجمهور المستهدف الذي يهدف الباحث إلى دراسته وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إليه، الأمر الذي سيتعين على الباحث اختيار عينة ممثلة عنه^(٢).

ويتمثل مجتمع الدراسة في الناخبين في مملكة البحرين في المرحلة العمرية من ٢١ سنة وأكثر والذي يبلغ عددهم (٣١٨٨٦٨)^(٣) ، وتم اختيار هذه المرحلة العمرية نظراً لأن سن الانتخاب يبدأ من عمر ٢١ سنة في مملكة البحرين ، موزعين على خمس محافظات كالتالي:

- ١ - المحافظة الجنوبية (١٧٤٩٥).
- ٢ - المحافظة الوسطى (٩٨٢٥٨).
- ٣ - المحافظة الشمالية (١٠٧٠٥٨).
- ٤ - محافظة المحرق (٥٧٢٣٣).
- ٥ - محافظة العاصمة (٣٨٨٢٤).

عينة الدراسة :

تم سحب عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة المتاحة Available Sample^(٤) في إطار العينات غير الاحتمالية Non Probability Samples من الناخبين في مملكة البحرين (الذين يحق لهم التصويت في الانتخابات النيابية)، وبلغ قوامها (٤٧٠) مفردة ، كان منهم (٢٢٨) ذكور و (٢٤٢) إناث ، وتم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من أبريل-مايو ٢٠١١.

١ - فرح الكامل .بحوث الإعلام والرأي العام : تصميمها وإجرائها وتحليلها ، ط٢، (القاهرة : دار النشر

للجامعات، ٢٠٠١) ص ٨٨.

٢ - محمد عبدالحميد. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق ، ص ١٥٨.

٣ - صحيفة الوسط البحرينية www.alwasatnews.net

٤ - محمد عبدالحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق ، ص ١٤١.

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل : ويتمثل في مدى اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات.

المتغيرات الوسيطة : وتتمثل في المتغيرات الديمغرافية مثل (النوع ، السن ، محل الإقامة ، المستوى العلمي).

المتغير التابع : تأثيرات الاعتماد (المعرفية والوجدانية والسلوكية) نحو موضوعات الانتخابات البرلمانية.

مقاييس الدراسة :

١. قياس معدل التعرض لوسائل الاتصال التقليدية والحديثة :

تم قياس معدل التعرض لوسائل الاتصال التقليدية والحديثة عن طريق سؤال المبحوث عدة أسئلة منها (مدى التعرض ، عدد ساعات التعرض يومياً ، عدد أيام التعرض أسبوعياً ، وقد بلغت الدرجة الإجمالية للمقاييس ٩ درجات وتم توزيع العينة إلى ثلاث فئات منها فئة مرتفعة التعرض (٨-٩ درجات) وفئة متوسطة التعرض (٥-٧ درجات) وفئة منخفضة التعرض (٣-٤ درجات).

٢. قياس الإعتماد على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة:

تم تحديد مستويات لاعتماد المبحوث على كل مصدر من المصادر التي اعتمد عليها للحصول على معلومات عن قضايا الانتخابات النيابية وتتراوح هذه المستويات بين (الاعتماد بدرجة كبيرة " ثلاث درجات " ، والاعتماد بدرجة متوسطة " درجتان " ، والاعتماد بدرجة ضعيفة " درجة واحدة ").

٣. مقياس الاتجاهات نحو تناول وسائل الاتصال التقليدية والحديثة لموضوع

الانتخابات البرلمانية :

وتم قياس الاتجاهات عن طريق استخدام طريقة ليكرت للتقديرات التجميعية وذلك بصياغة ١٧ عبارة تحدد اتجاهات عينة الدراسة نحو الانتخابات النيابية من خلال خمس بدائل وهي (موافق جداً، موافق ، محايد ، غير موافق، غير موافق على الإطلاق) تحصل منها عبارات الموافقة جداً على ٥ درجات ،

وتحصل عبارات الموافق على ٤ درجات ، أما عبارات المحايد بتحصل على ٣ درجات ، وعبارات الغير موافق على درجتين ، وعبارات الغير موافق على الإطلاق على درجة واحدة فقط.

وتم تصنيف العينة وفقاً لهذا المقياس إلى ثلاث فئات ذات إتجاه إيجابي (١٠٠-٧٥ درجة) وإتجاه محايد (٧٤-٤٨ درجة) وإتجاه سلبي (٤٧-٢٠ درجة).

أداة جمع البيانات :

قام الباحث بتصميم صحيفة الاستبيان في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة للخروج إلى الصياغة الأولية لمفردات الاستبيان.

وتم إعداد استمارة الاستبيان لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على انماط تعرض الجمهور البحريني لوسائل الاتصال (التقليدية والحديثة).
- لقاء الضور على اسباب اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الاتصال (التقليدية والحديثة) كمصدر للمعلومات عن الانتخابات النيابية.
- رصد اتجاهات الجمهور البحريني نحو الانتخابات النيابية.

خطوات إعداد استمارة الاستبيان:

- ١ - بعد الرجوع إلى المصادر والمراجع والدراسات ذات الصلة قام الباحث ببناء استمارة الدراسة.
- ٢ - قام الباحث بتحديد أهداف الاستبيان بناءً على مشكلة الدراسة الحالية وصياغة الفروض والمتغيرات.
- ٣ - تم اعداد الاستمارة في شكلها الأولي على هيئة أسئلة لقياس كل متغير من متغيرات الدراسة وذلك لمراعاة صدق المحتوى من خلال التأكد من أن العبارات التي ستضمها الاستمارة تغطي أبعاد مشكلة الدراسة مع مراعاة الشكل المنطقي.

الاختبار القبلي لاستمارة الاستبيان : Pre Test :

تم تطبيق الاستمارة في شكلها الأولي على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) مفردة من الذكور والاناث وذلك بهدف التعرف على :

- مدى فهم المبحوثين لأسئلة الاستمارة.
- الاسئلة التي تحتاج إلى تعديل أو إعادة صياغة ، وحذف بعض الأسئلة والعبارات.
- الفترة الزمنية التي تتطلبها الاجابة على أسئلة الاستبيان.

وبناءً على نتائج الاختبار القبلي تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف العبارات المكررة.

قام الباحث بعرض الاستمارة على مجموعة من الاساتذة المتخصصين* لابداء آرائهم ومقترحاتهم حول الاستبيان من ناحية مدى ملائمة العبارات والمحاوور التي أدرجت تحتها ومدى وضوح الصياغة ، وبناءً عليه قام الباحث بتعديل بعض العبارات وإعادة صياغة بعض العبارات الأخرى.

صياغة استمارة الاستبيان في صورتها النهائية:

بناءً على اقتراحات وآراء الاساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان وتوجهاتهم وعلى نتائج الاختبار القبلي للاستبيان قام الباحث بصياغة استمارة الاستبيان في شكلها النهائي للتطبيق على عينة الدراسة.

*اسماء السادة المحكمين :

- ١ - أ.د. عصام نصر سليم . أستاذ الإعلام بجامعة الشارقة - الامارات العربية المتحدة.
- ٢ - أ.د سامية رزق . أستاذ الإعلام بالجامعة الأهلية - مملكة البحرين.
- ٣ - د. زهير ضيف . الأستاذ المشارك بقسم الإعلام في الجامعة الأهلية - مملكة البحرين.
- ٤ - د.راشد حماد الدوسري . الأستاذ المشارك في القياس والتقويم التربوي ، قسم علم النفس - جامعة البحرين.
- ٥ - د.عبدالصديق حسن . الأستاذ المساعد بقسم الإعلام في الجامعة الأهلية - مملكة البحرين.

اجراءات الصدق والثبات:

١ - صدق القياس

اعتمد الباحث في صدق استمارة الاستبيان على اسلوب الصدق الظاهري حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين واجراء التعديلات بناءً على الاقتراحات والآراء التي قدمها المحكمون ، كما قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت القيمة للمقياس الكلي (٠,٨٦) وهي قيمة مرتفعة وتدلل على الاتساق الداخلي للبيانات.

٢ - ثبات القياس

قام الباحث بإجراء الاختبار البعدي Test-Retest على عينة قوامها ١٠% من إجمالي عينة الدراسة بعد اسبوع من التطبيق الأول باستخدام نفس أداة الترميز ، وقد بلغ معامل الثبات (٨٤%) وهي قيمة مرتفعة وتشير إلى وجود مستوى جيد من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

قام الباحث باستخدام برنامج الـ SPSS لإجراء التحليل الإحصائي للبيانات ، وقد تم إجراء الاختبارات الإحصائية التالية :

١. استخراج النسب المئوية للإستجابات.
٢. التكرارات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. معامل ارتباط بيرسون Person Correction لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.
٤. اختبار كا ٢ لرصد العلاقة بين متغيرين.
٥. معامل التوافق Contingency Coefficient لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
٦. اختبار " Z test " لدراسة معنوية الفروق بين نسبتين مئويتين.

الفصل الثاني

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

Dependency theory

المبحث الأول : نشأة وتطور فروض نظرية الاعتماد

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والاتصال من النظريات التي تحاول فهم العلاقة بين الإعلام والجمهور حيث تسعى إلى اختبار العلاقة بين أجزاء النظام الاجتماعي لفهم كل عنصر على حدى ضمن الإطار الشامل لعناصر النظام ككل ، والإعلام يعتبر جزء من هذا النظام الاجتماعي ولذلك تأتي النظرية لتوضح العلاقة بين الأفراد وبين وسائل الإعلام والاتصال.

ويتشكل نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام من ثلاثة عناصر قد تختلف من مجتمع لآخر هي المجتمع ووسائل الإعلام والجمهور ، ويأتي هذا الاختلاف نظير السيطرة التي تفرضها بعض المجتمعات على وسائل الإعلام بينما تمنحها مجتمعات أخرى مساحة أكبر من الحرية والقدرة على التأثير ، وبدورها قد تختلف تأثيرات وسائل الإعلام على الجمهور بين مجتمع وآخر لعدم إمتلاكها السيطرة الكافية للتأثير على الجمهور في إحدى المجتمع فتتحاز إلى آراءه بينما تسيطر وتؤثر في مجتمع آخر. (١)

وتعتمد فكرة النظرية على أننا كأفراد مستخدمين لوسائل الإعلام والاتصال لسنا بمعزل عن النظام الاجتماعي الذي نعيش فيه ، لا نحن ولا ووسائل الاتصال ولا الطريقة التي نستخدم بها هذه الوسائل ونتفاعل معها ونتأثر بها(٢) ، وتسعى لتوضيح الأسباب التي تفسر التأثير القوي المباشر الذي تملكه وسائل الإعلام والاتصال في بعض الحالات بينما تؤثر بشكل غير مباشر وخفيف في حالات أخرى.(٣)

وظهرت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والاتصال في عام (١٩٧٥) على يد كل من ديفلور وبول روكيتش M.Defleur & S.Ball Rokeach في ظل توسع إنتشار وسائل الإعلام والاتصال وقيام بعض الباحثين بقياس بعض تأثيراتها .

١ - محمد منير حجاب. نظريات الاتصال : ط١ (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠) ، ص٣٠١.

٢ - منال أبو الحسن . علم الاجتماع الاعلامي اساسيات وتطبيقات ، ط١ (القاهرة: دار النشر للجامعات ، ٢٠٠٩) ، ص ص١٢٩-١٣٠.

٣ - همت حسن السقا . اعتماد المرأة المصرية على وسائل الإعلام ، مرجع سابق.

والذي ظن الباحثان بأنها لا تغطي جميع التأثيرات التي يجب أن تدرس مؤكدين على أن هذه التأثيرات لا يمكن قياسها بشكل مختبري أو عن طريق إلتماس بعض التغييرات على الأشخاص نتيجة تلقيهم بعض العبارات من وسائل الإعلام فحسب وإنما هناك تأثيرات أكبر تطل معققات الناس وتغيير في إتجاهاتهم بشكل شخصي أو جمعي قد يؤثر على المجتمع ككل ولذلك يجب دراسة البيئة الإجتماعية كلها. (١)

وأكد ديفلور وبول على أن تأثير وسائل الإعلام يركز على طبيعة ثلاثة عناصر مكونة لهذه النظرية هي النظام الإجتماعي الكبير ودور وسائل الإعلام في هذا النظام وعلاقة الجمهور بتلك الوسائل ، موضحين بأن وسائل الإعلام تقوم بسد ثلاث حاجات عند الجمهور في المجتمعات وهي :

١. الحاجة لفهم العالم الإجتماعي المحيط للفرد.
٢. الحاجة للتفاعل بشكل منطقي ومؤثر في هذا العالم.
٣. الحاجة للهروب بالخيال من المشاكل والضغوطات اليومية. (٢)

وكلما زاد حجم المجتمعات وتطورت التكنولوجيا كلما زادت الحاجات التي يجب أن تغطيها وسائل الإعلام ، وأيضا كلما زادت وتنوعت المعلومات التي تقدمها هذه الوسائل كلما زاد إعتداد الجمهور عليها ، ويمكن لوسائل الإعلام أن تحقق تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية واسعة كلما ساد الصراع والتغيير في المجتمع . (٣)

هناك مستويين اثنين لتحليل الأعتداد على وسائل الإعلام ، المستوى الأول وهو الـ (macro) الماكرو : والذي يركز على أنظمة الإعلام الكبرى و الأنظمة الاجتماعية ودرجة الأعتدادية المتبادلة بينهم من ناحية تبادل المعلومات ، أما المستوى الآخر فهو الـ (micro) الجزئي : وهذا المستوى يركز على تحليل علاقة الأفراد بالمستوى الأول (الأنظمة الاجتماعية وأنظمة الإعلام) .

-
- 1- Lindsay Ems .(2008) A brief critique of the media system dependency theory.
 - ٢ - سعود آل سعود ، الاتصال السياسي في وسائل الإعلام وتأثيره في المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ٢٠٠٦ .
 - 3- Wendy Ann Maxim (2009) , Media Systems Dependency Theory as a Theory of Power : Emotional Responses to the Ability and Inability to Access Information , Texas Tech University .

ويهدف الأفراد للحصول على المعلومات اللازمة للإنخراط في المجتمع ، بينما تعتمد الأنظمة الاجتماعية على وسائل الإعلام لتزويد الأفراد بالمعلومات ، أما وسائل الإعلام فتهدف إلى الهيمنة على الأفراد والأنظمة الاجتماعية عن طريق التحكم في مصادر المعرفة والمعلومات.(١)

إلا أنه مع دخول التكنولوجيا الحديثة كالانترنت وتطور (الميديا) زاد من حدة صراع السيطرة على مصادر المعلومات نظراً لتوفرها الدائم للأفراد سواء من أنظمة الإعلام أو الأنظمة الاجتماعية ، لذلك فإن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تركز على العلاقة بين الأنظمة بغض النظر عن حجمها سواء كانت صغيرة أم كبيرة.(٢)

تطور النظرية:

Individual Media Dependency : اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام

تركز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (MSD) على العلاقة بين الأنظمة الاجتماعية وأنظمة وسائل الإعلام والجمهور ، إلا أن بول روكتش في عام ١٩٨٥ قامت بإظهار وجود تأثيرات على الفرد جراء عمليات الاعتماد بين الأنظمة ، حيث قامت بخلق نموذج لمستوى الـ micro سمي بالـ Individual Media Dependency (IMD) والذي يصور كيف يصبح الفرد معتمداً على وسائل الإعلام.(٣)

تسلط نظرية (اعتماد الفرد على وسائل الإعلام) الضوء على أسباب اختيار الأفراد لمصادر معلومات معينة لتحقيق أهداف محددة ، هذا ما يجعل هذه النظرية سباقة في معرفة العلاقة بين الأهداف والمصادر .

-
- 1- Heidi Ball-Rokeach, S. J. (1985). THE ORIGINS OF INDIVIDUAL MEDIA-SYSTEM DEPENDENCY: A Sociological Framework. *Communication Research*, 12(4), 485-510.
 - 2- DeFleur, M. L., & Ball-Rokeach, S. J. (1989). *Theories of Mass Communication* (5th ed.). White Plains, NY: Allyn & Bacon.
 - 3- Heidi D.Campbell (2007) . a survey of the contemporary Christian music radio audience, University of Edinburgh.

كما توضح النظرية بأن الأفراد يقومون ببناء علاقة إعتمادية مع وسائل الإعلام لتحقيق ثلاثة أنواع من الأهداف (الفهم - التوجيه - السلوك)، جميع هذه الأهداف مقسمة إلى بعدين ، بعد إجتماعي يحققه الفرد عن طريق الانخراط في المجتمع أو مع أفراد آخرين ، وبعد فردي يتم تحقيقها بشكل شخصي وتتعلق بالفرد ذاته.(١)

جدول رقم (١)

تصنيف علاقات اعتماد الفرد على وسائل الإعلام (٢)

-	التسلية	التوجيه	الفهم
بعد فردي	عمل شيء بشكل شخصي أو الإسترخاء بشكل منفرد	إتخاذ قرار بالشراء أو اللبس أو بطريقة المحافظة على اللياقة	معرفة الفرد أمور عن نفسه وبناء شخصيته
بعد إجتماعي	الذهاب للسينما أو الإستماع للأغاني بصحبة الأصدقاء أو العائلة	الحصول على توجيه لمواجهة موقف جديد أو صعب	فهم ومعرفة العالم الخارجي

- الهدف الأول (الفهم) : فإن البعد الفردي يفسر إعتماذ الفرد على وسائل الإعلام لمعرفة وفهم شخصيته الذاتيه ومن يكون وكيف يتعامل مع المتغيرات في حياته الشخصية ، بينما البعد الإجتماعي يوضح الحاجة لمعرفة العالم من حولنا .(٣)
- الهدف الثاني (التوجيه) : فإن البعد الفردي يوضح حاجة الفرد للتوجيه لتحقيق أهداف شخصية ك شراء سلعة ما أو إتخاذ قرار في لبس معين ، بينما البعد الإجتماعي لهذا الهدف هو بعد يتعلق بأفراد آخرين وجماعات إجتماعية بحيث يفسر حاجة الفرد للمعلومات والتوجيه ليتمكن من التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة .

1. Grant, A. E., Guthrie, K. K., & Ball-Rokeach, S. J. (1991). Television Shopping: A Media System Dependency Perspective *Communication Research*, 18(6), 773-798.
2. DeFleur, M. L., & Ball-Rokeach, S. J. (1989). OP.CIT,P.306.
3. DeFleur, M. L., & Ball-Rokeach, S. J. (1989). OP.CIT,P.306

• الهدف الثالث (التسلية) : فإن البعد الفردي له يمكن توضيحه بسلوك الفرد في إستخدام وسائل الإعلام بشكل شخصي ومنفرد لتحقيق أهداف شخصية مثل الإسترخاء والمتعة ، بينما البعد الإجتماعي لهذا الهدف يتم تحقيقه عن طريق إستخدام وسائل الإعلام مع أشخاص آخرين كإستماع للموسيقى مع مجموعة أفراد في حفلة مثلاً. (١)

وتم رصد كل هذه الأبعاد لتوضيح الإطار العام لهذه النظرية بينما يمكن تحقيق هدف معين بإستخدام بعد آخر ، كما يمكن تحقيق أهداف معرفية عن طريق وسائل أو أبعاد سلوكية ، مع عدم إغفال بأن هذه هي التقسيمات الرئيسية لمحفزات فردية الإعتماد على وسائل الإعلام. (٢)

فروض النظرية :

إن نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام والاتصال تقوم على عدة إفتراضات هي (٣) :-

١. تختلف درجة إستقرار النظام الإجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة ، وتبعاً لهذا الإختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار ، ففي حالة عدم الإستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام.

٢. يعتبر النظام الإعلامي مهماً للمجتمع وتزداد درجة الاعتماد عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور ، وتقل درجة اعتماده على النظام الإعلامي في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات.

1- Heidi D.Campbell (2007) . a survey of the contemporary Christian music radio audience ,op.cit.

2- Grant, A. E., Guthrie, K. K., & Ball-Rokeach, S. J. (1991).op.cit,p. 773-798.

٣ - محمد منير حجاب ، نظريات الاتصال ، مرجع سابق ، ص٣٠٢-٣٠٣.

٣. يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجة الفردية.

كما أن عملية الاعتماد على وسائل الإعلام تقوم على ركيزتين أساسيتين هما :

١. الأهداف : للأفراد والجماعات والمنظمات أهداف شخصية وأجتماعية تتحقق عن طريق اعتمادهم على مصادر يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى والعكس صحيح.(١)
٢. المصادر : من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الأفراد والجماعات لا بد من الاعتماد على مصادر معينة ، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يحقق للأفراد والجماعات أهدافهم.(٢)

علاقة وسائل الإعلام بالنظام السياسي:- (٣)

عادة ما يعتمد النظام السياسي على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:

١. بث روح الإجماع وتكوين الرأي العام من أجل الحفاظ على النظام السياسي وتحقيق التكامل الاجتماعي.
 ٢. تدعيم الشعور بالمواطنة من أجل تحقيق الأهداق السياسية مثل (الحماس للحروب ، المشاركة في التصويت الانتخابي).
 ٣. زيادة القيم السياسية لدى الأفراد مثل : الحرية ، المساواة ، إطاعة القوانين والتصويت الانتخابي.
- التحكم والسيطرة على الصراعات الداخلية والتي تؤثر على السيادة السياسية مثل : صراع الأحزاب ، صراعات النظام السياسي والنظم الاجتماعية الأخرى مثل الأنظمة الدينية.

١ - همت حسن السقا ، اعتماد المرأة المصرية على وسائل الإعلام ، مرجع سابق.

٢ - سعود آل سعود ، الاتصال السياسي في وسائل الإعلام وتأثيره في المجتمع السعودي، مرجع سابق.

٣ - حسن عماد مكاوي ولىلى حسين السيد . الاتصال ونظرياته المعاصرة ، طه (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٤) ، ص ٣١٩.

كما تعتمد وسائل الإعلام على النظام السياسي لتحقيق الأهداف التالية : (١)

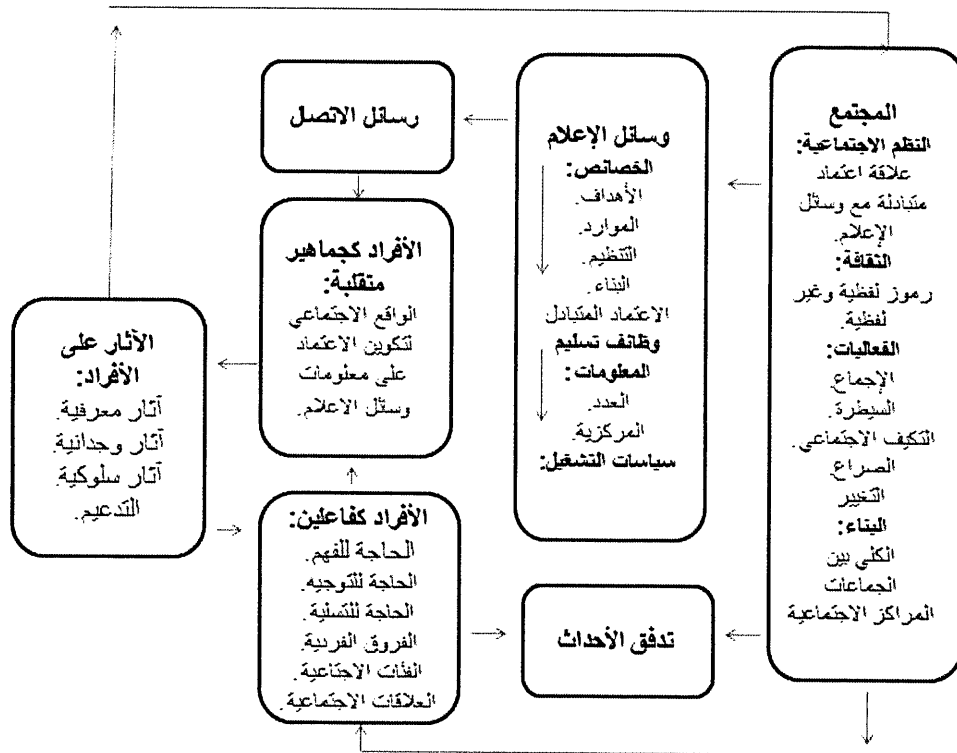
١. الحصول على الحماية التشريعية والتنفيذية والقضائية لممارسة عملها بكل حرية .

٢. الحصول على المعلومات الرسمية وغير الرسمية لتدعيم التغطيات الأخبارية مثل المؤتمرات والتصريحات.

٣. تحقيق العوائد المالية من الإعلانات السياسية في أوقات الانتخابات.

النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:-

يعتبر هذا النموذج التصور الذي يوضح تأثير وسائل الإعلام على الأفراد بحسب رؤية ((ميلفن ديلفلير)) و ((ساندرا بول روكيتش)) M.Defleur & S.Ball Rokeach (٢) .



شكل رقم (١)

١ - سعود آل سعود ، الاتصال السياسي في وسائل الإعلام وتأثيره في المجتمع السعودي، مرجع سابق.

٢ - محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأسيس ، ط١ (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٧) ، ص ٢٤١ .

يوضح هذا النموذج آثار وسائل الإعلام على الأفراد نتيجة للأعتماد المتبادل بين : وسائل الإعلام ، النظم الاجتماعية الأخرى والجماهير (١) ، ويشتمل على قائمة معقدة من العوامل والمتغيرات التي تؤدي لآثار محتملة لوسائل الإعلام ويمكن شرح علاقات هذا النموذج في النقاط التالية:

أولاً : تتدفق الأحداث من المجتمع الذي يضم عدة نظم إجتماعية والتي تحكمها الوظيفة البنائية ، ونتيجة لذلك تحدث علاقات اعتماد متبادلة بين النظم الاجتماعية وبين وسائل الإعلام ، ويمتاز كل مجتمع بثقافة خاصة وعادات وتقاليده تميزه يتم التعبير عنها برموز لفظية وغير لفظية ، وتحدث العمليات الدينامية لنشر الثقافة عن طريق قوى تدعو لثبات المجتمع من خلال الإجماع ، السيطرة والتكيف الاجتماعي ، كما توجد بالمجتمع قوى أخرى تدعو للتغيير ، وتتم كل هذه العمليات على مستوى البناء الكلي للمجتمع أو بين الجماعات أو المراكز الاجتماعية المرتبة بشكل تصاعدي متضمناً لعناصر رسمية وغير رسمية. (٢)

ثانياً : تتأثر وسائل الإعلام سلباً وإيجاباً بعناصر الثقافة والبناء الاجتماعي للمجتمع والتي تقوم بتحديد خصائص هذه الوسائل مثل : الأهداف ، الموارد ، التنظيم ، البناء ، العلاقات المتبادلة ، كما تتحكم هذه الخصائص في وظائف تسليم المعلومات التي يتحكم فيها عدد الوسائل الاعلامية المتاحة بالإضافة لدرجة مركزيتها مما يؤثر بالتالي على الأنشطة التي تمارسها وعلى سياسات التشغيل.

وتؤثر عناصر الثقافة وبناء المجتمع أيضاً على الأفراد مما يساهم في تشكيل الفروق الفردية ، الفئات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية ، كما يعمل النظام الاجتماعي على خلق حاجات للأفراد مثل : الحاجة إلى الفهم والتوجيه والتسلية . هذا ويقوم الاعتماد المتبادل بين وسائل الاعلام والنظم الاجتماعية بتحديد كيفية تطوير الناس لأعتمادهم على وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية ، مما يخلق تنوعاً في التأثيرات التي تسببها وسائل الإعلام للأفراد.

١ - حسن مكاوي وليلى حسين السيد . الاتصال ونظرياته المعاصرة ، مرجع سابق ، ص ٢٣١-٢٣٢.

٢ - <http://www.uqu.sa/page/ar/181765>

ثالثاً :__ تغطي وسائل الإعلام الأحداث التي تقع داخل النظم الاجتماعية المختلفة بالإضافة للأشخاص بداخلها ، وتقوم بالتركيز على بعض الموضوعات والقضايا التي تشكل رسائل وسائل الإعلام المتاحة للجماهير.

رابعاً :__ الأفراد هم العنصر الرئيسي في هذا الإطار المتكامل كأعضاء في الجمهور المتلقي لوسائل الإعلام ، ويمتلك هؤلاء الأفراد بناءً متكاملًا للواقع الاجتماعي والذي تم تشكيله عن طريق النشئة الاجتماعية والتعليم والانتماء إلى جماعات ديموغرافية وعوامل التكيف الاجتماعي والخبرة المباشرة .
ولإستكمال بناء الواقع الاجتماعي الذي لا يدرك بالخبرة المباشرة يقوم الأفراد باستخدام وسائل الإعلام حيث تتحكم علاقات الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى في تشكيل رسائل المعلومات للجماهير.(١)

خامساً : عندما يصبح النظام الاجتماعي مفهوماً ومحددًا للأفراد ويلبي احتياجاتهم قبل وأثناء استقبال الرسائل الإعلامية ، فلن يكون لهذه الرسائل أي تأثير سوى تدعيم هذه المعتقدات والقيم والسلوك الموجود بالفعل .

والعكس صحيح فحين لا يكون للأفراد واقع اجتماعي محدد وحقيقي يسمح بالتوجيه والسلوك فإن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام بشكل أكبر لفهم هذا الواقع وإدراكه ، وبديهيًا سيكون لتلك الرسائل تأثير أكبر على الاتجاهات والسلوك والمعرفة ، ويمكن التنبؤ بتأثير هذه الوسائل على الأفراد عن طريق معرفة درجة اعتماد الأفراد عليها للحصول على المعلومات.

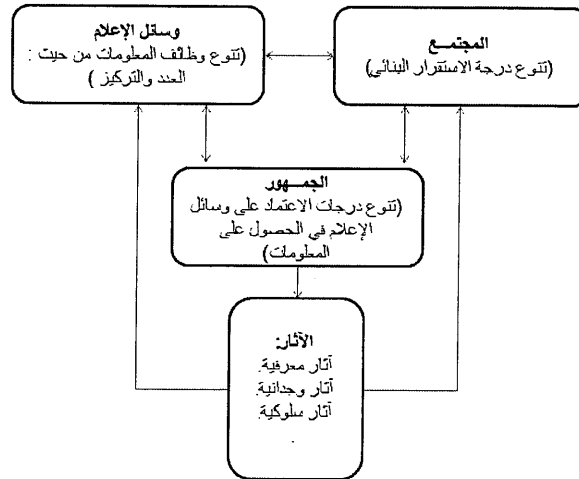
سادساً : إن المعلومات الواردة من وسائل الإعلام تؤثر على الأفراد ، كذلك فإن بعض حالات تدفق المعلومات من الأفراد قد تؤثر في وسائل الإعلام وفي المجتمع أيضا ، وقد يتخذ ذلك عدة أشكال منها : صراع الجماعات مع بعضها البعض داخل المجتمع والذي قد ينتج عنه خروج جماعات جديدة مما يحدث تغييراً في النظم الاجتماعية ونظم وسائل الإعلام ومثال على ذلك إستحداث تغييرات أو قوانين جديدة تحد من سياسات عمل وسائل الإعلام أو تقننها.(٢)

١ - حسن مكاي وليلى حسين السيد . الاتصال ونظرياته المعاصرة ، مرجع سابق ، ص ٣٣١-٣٣٣.

٢ - <http://www.uqu.sa/page/ar/181765>

المبحث الثاني : تأثيرات الاعتماد على وسائل الاعلام

يرى أصحاب نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام بأن وسائل الإعلام تؤثر على الأفراد والمجتمعات من خلال ثلاثة أنواع من التأثيرات (١) هي التأثيرات المعرفية ، التأثيرات الوجدانية (العاطفيه) والتأثيرات السلوكيه . (٢)



شكل رقم (٢)

الآثار المعرفية : Cognitive Effects: هناك عدة آثار معرفية لوسائل الإعتماد

وفقا لنظرية الاعتماد هي كالتالي : (٣)

١ - الغموض : Ambiguity

يحدث الغموض نتيجة لتضارب المعلومات أو تناقضها أو نقصانها ، ويحدث للأفراد نتيجة لنقص المعلومات التي تمكنهم من فهم وتفسير حدث ما ، أو يفتقرون لتفسير صحيح من بين التفسيرات المتعددة لوسائل الإعلام ، وتزداد حدة الغموض نتيجة لأحداث غير متوقعة مثل (الكوارث ، أحداث سياسية طارئة ، التغييرات الاجتماعية السريعة ، التحديث في المجتمعات التقليدية) ، ويسعى الناس للأعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات بشكل سريع لإزالة هذا الغموض حيث أنه دون الإعتماد على هذه الوسائل قد يستغرق كشف الغموض فترة طويلة.

١ - همت حسن السقا ، اعتماد المرأة المصرية على وسائل الإعلام ، مرجع سابق .

٢ - منال أبو الحسن ، علم الاجتماع الاعلامي اساسيات وتطبيقات ، مرجع سابق ، ص١٣٠.

3- Melvin L.De FLEUR & Sandra Ball-Rokeach(1992) . Theories of Mass Communication, 4th edition , p242-251.

٢ - تكوين الاتجاه : Attitude Formation

يستخدم كثير من الأفراد وسائل الإعلام في تكوين اتجاهاتهم فيعتمدون عليها في تكوين اتجاهاتهم إزاء القضايا الجدلية المثارة في المجتمع ، وقد ساهمت وسائل الإعلام في تكوين اتجاهات الأفراد في قضايا مثل (مشكلات البيئة ، أزمات الطاقة ، الفساد السياسي ، قادة الدين ، العلماء) (١).

٣ - ترتيب الأولويات : Agenda-setting

تؤثر وسائل الإعلام في ترتيب أولويات الجمهور الذي يعتمد عليها في معرفة القضايا البارزة والمشكلات التي تطرأ في المجتمع (٢).

٤ - اتساع المعتقدات : Enlargment

تساهم وسائل الإعلام في زيادة رقعة المعتقدات عند الجمهور نظراً لأنهم يتعلمون أمور جديدة عن أشخاص وأماكن وأشياء عديدة يمكن تقسيمها إلى فئات مثل (الأسرة ، الدين ، السياسة) (٣).

٥ - القيم : Values

تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في إيضاح أهمية القيم بالإضافة لقيامها بتقديم المعلومات التي تشترك فيها القيم المتأينة، والقيم هي مجموعة المعتقدات المشتركة لجماعة معينة تسعى للحفاظ عليها وترويجها (٤).

الآثار الوجدانية : Affective Effects

إن وسائل الإعلام تؤثر وجدانياً على الأفراد عن طريق زيادة درجة العنف لديهم بالإضافة للقلق والتوتر وسرعة الإستثارة ، كذلك تؤثر وسائل الإعلام في زيادة المخاوف والإحساس بالإغتراب في مجتمع الفرد نفسه كما تؤجج التوترات العصبية والنفسية (٥).

١ - سعود آل سعود ، الاتصال السياسي في وسائل الإعلام وتأثيره في المجتمع السعودي ، مرجع سابق.

٢ - حسن مكاي ونبلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، مرجع سابق ، ص ٣٢٦-٣٢٧.

٣ - منال أبو الحسن ، علم الاجتماع الاعلامي أساسيات وتطبيقات ، مرجع سابق ، ص ١٣١.

٤ - محمد عبد الحميد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، مرجع سابق ص ٢٣٨.

٥ - محمد حجاب ، نظريات الاتصال ، مرجع سابق ، ص ٣٠٥.

وهناك عدة آثار وجدانية نقلًا عن "ملفين دي فلور" و "ساندرا بول روكيش" صاحباً النظرية موضحين بأن الآثار الوجدانية هي المشاعر مثل (الفتور العاطفي ، الخوف والقلق ، الدعم المعنوي) ، كما يعد الشعور بالإغتراب من الآثار الوجدانية التي تحدثها وسائل الإعلام نظراً لأن الفرد يشعر بالإغتراب نتيجة عدم حصوله على المعلومات التي يبحث عنها والتي تعبر عن ذاته وثقافته وإنتمائه الدينية والعرقية. (١)

الآثار السلوكية : Behavioral Effects

يمكن حصر الآثار السلوكية في سلوكين أساسيين هما (التنشيط والخمول) ، (٢) أو يمكن أن نطلق عليهما (الفعالية) (Activation) و (عدم الفعالية) (Deactivation) (٣)

١ - التنشيط : Activition

ويحدث نتيجة لربط الآثار المعرفية والوجدانية فيقوم الفرد بأعمال نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام وقد يتمثل ذلك في (المساواة بين الجنسين ، الإقلاع عن التدخين ، التبرع بالدم) ، وهذا التنشيط قد يكون تنشيط إيجابياً ومفيداً اجتماعياً إلا أن هناك تنشيط ضار اجتماعياً مثل (التورط في أعمال ضد المجتمع ، الجرائم ، العنف) . (٤)

٢ - الخمول : Deactivation

وهو عدم النشاط والعزوف عن القيام بالفعل ، وقد يتمثل الخمول فيعدة جوانب كالعزوف عن المشاركة السياسية ، عدم التصويت و المشاركة في الإنتخابات ، عدم المشاركة في الأنشطة الإجتماعية ، وتحدث هذه الأمور نتيجة لتغطية إعلامية مبالغ فيها تأتي بنتائج عكسية. (٥)

١ - حسن مكاي وليلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، مرجع سابق ، ص ٢٣٨-٢٣٩ .

٢ - محمدحجاب ، نظريات الاتصال ، مرجع سابق ، ص ٣٠٥-٣٠٦ .

٣ - محمد عبد الحميد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، مرجع سابق ، ص ٢٣٩ .

٤ - حسن مكاي وليلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، مرجع سابق ، ص ٣٢٩ .

٥ - سعود آل سعود ، الاتصال السياسي في وسائل الإعلام وتأثيره في المجتمع السعودي ، مرجع سابق .

خلاصة النظرية:-

- بين دفلور وركيتش بأن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام التي تقدم لهم أو تسد حاجات أكبر من تلك التي تسد بعض منها فقط ، بمعنى أنه إذا وجد أحد الأفراد وسيلة تقدم له عدة مواد تغطي حاجاته فإنه سيواصل مشاهدة أو متابعة تلك الوسيلة وإستخدامها في المستقبل ، كما أن إعتداد الأفراد على وسيلة إعلامية يعتمد على مدى توفر وسائل أخرى ، فالأفراد دائماً ما يعتمدون على الوسيلة المتوفرة في حال عدم إمكانية الوصول إلى وسائل أخرى. (١)
- كلما زاد إعتداد الشخص على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات وإشباع الحاجات كلما لعبت هذه الوسائل دوراً أكبر في حياته وكلما زاد تأثيرها عليه. (٢)

نقاط القوة في النظرية :-

١. إن من إيجابيات نظرية الإعتداد على وسائل الإعلام أنها توضح دور وسائل الإعلام في الأحداث الطارئة والتغيرات الإجتماعية والأزمات.
٢. تعتبر أداة قوية لتفسير إستخدام الأفراد لوسائل الإعلام . (٣)

الانتقادات الموجهة للنظرية :-

هناك عدة إنتقادات وجهت لنظرية الإعتداد على وسائل الإعلام تتلخص في النقاط التالية (٤) :-

١. إفتقار النظرية لتعريف معنى الإعتدادية وقوة الإعتدادية وعدم وجود مقياس واضح لذلك.
٢. من الصعب التحقق من النظرية بشكل تجريبي.

1- Communication theory (2006) . wikibooks contributors . p37.

2- Stanley,J.B & Dennis,K.D .(2009) MASS FOUNDATIONS COMMUNICATION .ed.5 .Boston: cengage learning acadmic resource, p273-275.

3- <http://www.communication-theory.com/wiki>

4- Stanley,J.B & Dennis,K.D .(2009), op.cit p275

علاقة النظرية بالدراسة:-

لنظرية الإعتماد ثلاثة عناصر رئيسية هي (وسائل الإعلام ، النظام الاجتماعي ، الأفراد أو الجمهور) ومن أجل أن يحقق كل عنصر من هذه العناصر أهدافه لابد أن يعتمد على العنصرين الآخرين في النظرية ، فالجمهور يعتمد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات حول المجتمع ، ومع زيادة درجة تعقد المجتمع وتطور وسائل الإعلام تكنولوجياً تظهر حاجة الفرد للترفيه والأخبار ، وكلما قامت وسيلة إعلامية بسد حاجة مهمه بالنسبة للفرد كلما زادت إعتمايته على تلك الوسيلة وكلما كان تأثيرها أكبر عليه. (١)

وبالنسبة للدراسة الحالية فيمكن ربط هذه العناصر الثلاثة بالمتغيرات الرئيسية للبحث فوسائل الإعلام هي وسائل الإتصال التقليدية والحديثة التي يستخدمها الجمهور في مملكة البحرين والتي حظيت بتواجد في الانتخابات النيابية ٢٠١٠ وشغلت حيز من النظام الاجتماعي عن طريق ممارستها لوظيفتها الإعلامية من رصد ونشر للأخبار والمعلومات ، أما الناخبون فهم الأفراد أو الجمهور المستهدف والذي عادة ما يستخدم هذه الوسائل للحصول على المعلومات أو لسد حاجة معرفية أو نفسية ، حيث تعتبر فترة الانتخابات فترة حرجة تحدث فيها الكثير من المتغيرات وقد تنتج عنها الكثير من التغييرات على الصعيد السياسي والاجتماعي أيضاً جراء تبعاتها ونتائجها .

ومع تواجد كل عناصر النظرية في مشكلة البحث وأرتباطها بموضوع وأهداف الدراسة فإنه من الممكن الإعتماد على هذه النظرية في الكشف عن العلاقات بينها ، وأختبار فروض النظرية لمعرفة مدى تطابقها في هذه الظروف .

بعد إستعراض هذا الفصل يمكن تلخيص أهم ما جاء فيه كالتالي :

- ان نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام تهدف لشرح العلاقة بين النظام الاجتماعي والإعلام والجمهور ، بفرضية أن الأنظمة متداخله ولا يوجد نظام بمعزل عن الأنظمة الأخرى.

1- Keven ,S.J & Gary,A.C.(1997) INSIDE POLITICAL CAMPIGNS : THEORY & PRACTICE .Westport : proger publishers.p99.

يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق أهداف خاصه بهم شخصيا مثل (الفهم ، التوجيه ، التسليه).

- تترتب على عملية الإعتماد على وسائل الإعلام عدة تأثيرات تنعكس على الأفراد وهي (الآثار المعرفية ، الآثار الوجدانيه والآثار السلوكية).
- كلما زاد أعتماذ الأفراد على وسائل الإعلام في تحقيق أهدافهم كلما لعبت هذه الوسائل دور أكبر في حياته وزادت تأثيراتها عليه.
- يحقق الأفراد أهدافهم من الأعتماذ على وسائل الإعلام عن طريق بعدين اثنين الأول (فردي) ويكون بمعزل عن الناس ويحقق الأهداف بمفرده ، والآخر (جماعي) ويكون بالإنخراط مع مجموعة وتحقيق الأهداف في ظل تواجدهم.

الفصل الثالث

**واقع الحياة السياسية والنيابية
في مملكة البحرين**

المبحث الأول : التنشئة السياسية

يرتبط مفهوم التنشئة إرتباطاً وثيقاً بالمجتمع بحيث لا يمكن أن تقوم إلا من خلال التفاعل مع مكونات وأفراد المجتمع ، وتعرف التنشئة بأنها عملية تلقين الفرد قيم ومفاهيم ومقاييس مجتمعه الذي يعيش فيه بحيث يكون قادراً على شغل بعض أدوار تحدد نمط سلوكه اليومي ، كما تعرف بأنها عملية إعداد وتنشئة الفرد ليكون كائناً إجتماعي فعال في المجتمع وعضواً مؤثر فيه ، والعائلة هي أول من يعمل على هذا الإعداد عن طريق إستقبال الفرد كمولود وتربيته على لغة قومه وتراثهم الحضاري والقومي وترسخ فيه عادات وتقاليده مجتمعه وتنبت عنه كل الأفكار التي قد تؤثر في هذه المفاهيم والتنشئة .(١)

وتعرف التنشئة السياسية من وجهة نظر علماء الاجتماع بأنها عملية اجتماعية يكتسب من خلالها الأفراد القيم والاتجاهات السياسية التي تمكنهم من التكيف مع الأفراد الآخرين في المجتمع الذي يعيشون فيه ، كما يعرفها علماء السياسة بأنها عملية تهيئة الأفراد للتكيف مع النظام السياسي الموجود والقدرة على تدعيم استقرار النظام السياسي ، وتعرف من وجهة نظر علماء النفس بأنها عملية تعلم يتعلم من خلالها الأفراد القيم السياسية بإفتراض أن عملية التنشئة تأخذ طاب أو مضمون شخصي أو فردي.(٢)

والاتجاه السياسي هو اتجاه ينشأ لدى صاحبه متأثراً بتجربته الشخصية بصفة خاصة ، فالتجربة ضمن الممارسات السياسية في المجتمع وتسهم في تشكيل الاتجاهات الفردية والجماعية وتطويرها ضمن المجال السياسي.(٣)

١ - مولود الطيب، دور التنشئة السياسية في تنمية المجتمع ، ط١ ، (الأردن : المؤسسة العربية الدولية للتوزيع ،

٢٠٠١)، ص ١٠ .

٢ - طاهر الأهدل . :دور المدرسة في التنشئة السياسية ، المركز الوطني للمعلومات ، الجمهورية اليمنية ، ١٩٩٩ .

٣ - محمد بدوي ويلي مرسى . مبادئ العلوم السياسية :ط١(الاسكندرية : الدار الجامعية ، ١٩٩٨)، ص ٢٧١ .

إن الثقافة التي ينشأ عليها أي فرد تشكل عاملاً رئيسياً في تكوين قيمه الشخصية ، فالأسرة والمدرسة والأصدقاء ووسائل الإعلام والأحداث السياسية وغيرها، كلها عوامل تترك أثراً عميقاً في مواقفنا وآرائنا السياسية ، دون إغفال تأثير العوامل الأخرى كالعرق والدين والمعتقدات والطبقة الاجتماعية ومحددات الهويات الأخرى.(١)

مصادر التنشئة السياسية :

الأسرة :

تعتبر الأسرة أحد أهم مصادر التنشئة السياسية هذا إذا لم تكن أهمها فالاتجاهات السياسية التي تكون عند البالغين غالباً ما تكون جذورها مغروسة منذ الصغر عن طريق تعاليم الأسرة وتنشئتها الأولية ، كما أن الأسرة هي من تقوم بتنشئة الفرد على القيم والمعتقدات والعادات المجتمعية والسياسية حتى أنها وصفت بالعامل الرئيسي في التنشئة السياسية وما يأتي بعدها من عوامل ما هي إلا عوامل مساعدة تعمقها وتصلقها وتهذبها .

وقد تكون الأسرة أهم من الدولة بالنسبة للفرد فهي مظلتها الاجتماعية والبيئة التي خرج منها ، والمجتمعات المزدهرة هي التي ينمو فيها الأفراد في أسرهم بشكل طبيعي ، وتشكل الأسرة بالنسبة للأفراد المدرسة الأخلاقية والقيمية الأولى فمن خلالها يتعلم الفرد أخلاقيات وقيم المجتمع بما يتماشى مع نظامه القيمي والديني ، كما تنمي مهاراته وسلوكه وخبراته وتدربه على إشغال أدواره الاجتماعية ، بالإضافة لعلم الفرد أنماط السلوك عن طريق أقاربه ومن حوله وقد تتحول هذه السلوكيات إلى ممارسات سياسية في المستقبل تحدد اتجاهاته السياسية.(٢)

١ - كي لوسون . المجتمع السياسي :مقدمة مقارنة في العلوم السياسية، ط٤ (الكويت : المناري، ١٩٩٨) ص١٤٦.

٢ - مولود الطيب، دور التنشئة السياسية في تنمية المجتمع ، مرجع سابق، ص ٧٧-٧٦.

عندما نتحدث عن الأسرة فإننا في الحقيقية نتحدث عن أفرادها كعامل مؤثر في شخصية الفرد وتنشئته السياسية ، فالأفراد الكبار في الأسرة كالأب والأم والعمة والخالة والعم والخال والجد كلهم يمارسون دوراً مهماً في التربية إذا ما كانوا يعيشون في نفس الأسرة ، فدورهم أو تأثيرهم يكون في إرشاد الصغار في بناء وتنمية شخصياتهم الأساسية وقيمهم ومواقفهم ومعتقداتهم ، وقد يكون هذا الإرشاد مقصود ويهدف إلى خير أو شر ، وقد يكون عارض وبشكل عشوائي وقاسي ، أي كان هذا التوجيه أو الإرشاد فإنه يلعب دوراً كبيراً في التنشئة نظراً لما تملكه الأسرة من تأثير في هذا الجانب.(١)

المدرسة :

يقصد بالمدرسة ذلك الصرح التعليمي والتربوي بمبناه ومدرسيه وطلبته والمناهج والكتب ووسائل الإيضاح الصفية والنشاطات اللاصفية الخارجية التي تكون المدرسة مسئولة عنها، فالطفل يدخل هذا النظام التعليمي وهو في سن مبكرة لا يتجاوز الست سنوات في الغالب ويقضي فيها طفولته كلها ويصل معها إلى مرحلة المراهقة والتي تعد احد أهم وأخطر المراحل التي تمر بالفرد وبالتالي تؤثر أيما تأثير في بناء تكوينه المعرفي والذاتي وصقل شخصيته وزرع القيم والمفاهيم التي تبقى معه للأبد.

وتعمل المدرسة عملاً مشابهة للأسرة في مسألة التنشئة السياسية فالمدرسة تزيد من مشارع الانتماء للمجتمع وتؤثر في توجهات الفرد وتغرز القيم المجتمعية فيه عن طريق التعليم المنهجي أو النشاطات التي تكون في إطارها أو عن طريق الأنشطة الرياضية والحركية (٢)

١ - كي لوسون . المجتمع السياسي : مقدمة مقارنة في العلوم السياسية، مرجع سابق ، ص١٣٨.

٢ - مولود الطيب، دور التنشئة السياسية في تنمية المجتمع ، مرجع سابق، ص ٧٩.

ويعتبر التعليم المغذي الرئيسي الثاني للتنشئة السياسية ، وقد فقه الزعماء والقادة السياسيون هذا الأمر مبكراً وعرفوا أهميته ومقدرته الجبارة في هذا الجانب ولذلك سعوا لإخضاع المؤسسات التعليمية لسلطة الدولة ، وهنا تكمن أهمية إعداد المعلمين والمناهج التعليمية بما يتواءم مع السياسة التعليمية وتمارس عملها ضمن القانون، وهذا لا يعني بأن الهدف الوحيد من التربية السياسية في المدارس هو ضمان الولاء للنظام السياسي وعدم الخروج عليه .

كما توجد عوامل أخرى تمارس دورها في المدارس كالمدرسين والمناهج والأنظمة التي تدار الصفوف على أساسها ، وتوجد عدة أدوات للتلقين في المدارس : قسم الولاء ، رفع وإنزال العلم ، العمل تحت صورة الرئيس المبتسم ، إنشاد الأناشيد الوطنية ، وكل هذه الممارسات تنمي شعور الولاء والانتماء للمجتمع الأكبر.(١)

وسائل الإعلام الجماهيرية :

لا شك بأن وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية في العصر الحديث قد وصلت في جانب التطور والتكنولوجيا إلى حد بفضل النهضة التكنولوجية والثورات الصناعية التي عززت من قوة وسائل الاتصال وتأثيرها ، مما جعلها أخطر مصادر التأثير على التنشئة السياسية نظراً لإمكانية إستغلالها سلباً أو إيجاباً بحسب رغبة المتحكمين فيها ، وقد قامت الدول بمحاولة التحكم بمصادر تلك الوسائل لضمان إيصال أفكار معينة وتثبيت أيديولوجية معينة ، وفي المجتمعات الديمقراطية فقط تكون وسائل الإعلام ومنها الصحافة معبرة عن جميع أفراد المجتمع وناقلة لجميع الأفكار وذلك بسبب تملكها من قبل مكونات مختلفة من المجتمع ولا يتم السيطرة عليها من قبل طرف واحد فقط.(٢)

١ - كي لوسون . المجتمع السياسي : مقدمة مقارنة في العلوم السياسية، مرجع سابق ، ص ١٤٠-١٤١.

٢ - مولود الطيب، دور التنشئة السياسية في تنمية المجتمع ، مرجع سابق، ص ٨٧-٨٨.

تعتبر وسائل الإعلام بكل أشكالها وسائل غير قريبة أي ليست كالأسرة أو المدرسة تتأثر بها عن طريق الإحتكاك المباشر بالمصدر ولكنها جهات اتصال بعيدة ولا نتصل معها اتصالاً شخصياً مباشراً ، ونحن نتلقى يومياً تغطيات ونشرات إخبارية ورسائل سياسية عن طريق وسائل الإعلام وذلك بفضل التطور الكبير الذي حصل في مسألة الاتصالات إلا أن الإحتياجات الدعائية والتجارة لوسائل الإعلام ودور النشر قد تقيد المساحة التي تغطية هذه الوسيلة ، ونتيجة لذلك قد لا نحصل على تغطية كاملة أو شاملة ونضطر للحصول على شرح أوفى من جهات أخرى .

وهذا لا يعني بالضرورة أن وسائل الإعلام دائماً ما تزودنا بمعلومات أو نشرات أو آراء محددة أو معلبة ، فالحقيقة أن في بعض الدول كالولايات المتحدة الأمريكية والعديد من الدول الغربية تصل وسائل الإعلام إلى حد عدم التدخل في التغطيات الصحفية أو التقريرية مما يمنع إنحياز أي صحفي إلى آراء أو مواقف إزاء قضية معينة يتم تغطيتها.(١)

الأحزاب السياسية والحركات الإجتماعية :

لعل في كل مرحلة عمرية تكون هنا عوامل مؤثرة في التنشئة السياسية نظرا لما يعايشه الفرد راغباً أو مرغماً في كل مرحلة ، ففي مرحلة الشباب يكون الأفراد خاضعين للأساليب التنشئية النجامة من الأحزاب السياسية والحركات الإجتماعية ، وفي الحقيقة فإن الأحزاب السياسية في الدول النامية تلعب دوراً أكبر قد يصل إلى دور الاسرة أو المدرسة وذلك بسبب ما يمنحه الحزب للشباب من عمل وفكر يمكنه من بناء صلات بالحكومة ويحقق التكامل في الجماعات المختلفة ، فالأحزاب السياسية من أهم اللاعبين الأساسيين والمؤثرين في الأحداث السياسية وتترك آثار يترتب عليها نهوض المجتمع أو ركوده.(٢)

١ - كي لوسون . المجتمع السياسي : مقدمة مقارنة في العلوم السياسية، مرجع سابق ، ص١٤٢-١٤٣.

٢ - مولود الطيب، دور التنشئة السياسية في تنمية المجتمع ، مرجع سابق، ص ٨٢.

يتضح مما سبق بأن عملية التنشئة السياسية لم تأتي من فراغ بل كان لا بد لها من المرور بعدة عوامل ومصادر حتى تحقق هذا الفعل ، إما عوامل متفرقة أو عوامل مجتمعة تسعى لغرس القيم السياسية المجتمعية لدى الأفراد ، كما أنها قد تكون عوامل مساعده لهم في تكوين آرائهم وأفكارهم نحو موضوع أو قضية معينة .(١)

لذلك لا يجب إغفال هذه العوامل أو الإستهانه بها من أجل العيش في تناغم واضح وإلا فإن تضارب القيم الثقافية قد يؤدي إلى خلل واضح في النظام السياسي ويؤثر فيه بشكل مباشر وقد ينتج عن ذلك قيام ثورات مضادة وفقدان للشرعية والإغتراب السياسي والاضطراب الاجتماعي .(٢)

الدول النامية والتنشئة السياسية :

تختلف التنشئة السياسية في الدول النامية عن الدول الأخرى في طبيعتها بحيث ترتبط في المقام الأول بالنظام السياسي الموجود بالدولة ، وهو ما يختلف عن الرأي الغربي أو الدراسات الغربية التي تضع الأسرة في مقدمة العوامل التي تؤثر في التنشئة السياسية ، فضلاً عن التنشئة الاجتماعية التي مرت بها هذه البلدان والتي تحدت بسبب الظروف السياسية التي عايشتها او مرت بها.

ويتضح من ذلك بأن التنشئة السياسية في هذه الدول هي عملية غرضية ، تسعى لنقل الثقافة السياسي للنظام السياسي عبر الأجيال أو خلف ثقافة سياسية جديدة بحسب تقلبات أو طموح النظام السياسي ، وهو ما يسهم بشكل كبير في عمليات التغيير الاجتماعي ، وتتأثر التنشئة السياسية بالطبقة الحاكمة والسائدة وطموحها ومصالحها والأهداف التي تريد تحقيقها.(٣)

١ - مولود الطيب، دور التنشئة السياسية في تنمية المجتمع ، مرجع سابق، ص ٩٥ .
٢ - كي لوسون . المجتمع السياسي : مقدمة مقارنة في العلوم السياسية، مرجع سابق ، ص١٤٦ .
٣ - قارح سماح . التغير الاجتماعي والتنشئة السياسية ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر ، العدد ٢ ، ٢٠٠٣ .

دور وسائل الإعلام في بناء الصورة الذهنية للمشاركة الانتخابية :

قد لا يوجد تعريف شامل للصورة الذهنية يفسرها بشكل متكامل ولكن يمكن القول بأنها الأفكار والآراء والميول والاتجاهات والتصورات التي يحملها الأشخاص إزاء قضايا معينة أو كيان أو مؤسسة ما ، وكل هذه الأمور تصنع تصوراتنا الذهنية والتي نعتبرها حقيقة أو نتخيل بأنها حقيقة، غير أن الواقع يقول بأنها ليست سوى صور ذهنية نكونها لأنفسنا بأنفسنا وقد تكون مغايرة لواقع الأمر وحقيقته ، فلكل شخص منا صوره الذهنية التي يكونها لنفسه ويحكم على الأشياء من خلالها ولكل بيئة صورها الذهنية الخاصة بها.

وفي العصر الذي نعيش فيه الآن تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في بناء الصورة الذهنية للأفراد، فهي تعكس المنظومة الاجتماعية والعقائدية والاجتماعية للمجتمع فإن كان مجتمعاً ديمقراطياً فإنها ستعمل على ترسيخ مبادئ الديمقراطية وتعزيز مفاهيمها وتحريض المواطنين على المشاركة السياسية والمطالبة بالحقوق ، فما تروج له وسائل الإعلام ينعكس بصورة واضحة على الصورة الذهنية للأفراد وبالتالي يحدد آرائهم وإتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية من عدمها.(١)

وقد يختلف الدور الذي يلعبه الإعلام بشكل عام في تحفيز الرأي العام نحو المشاركة السياسية باختلاف النظام السياسي ، وكذلك قد يختلف باختلاف العلاقة التي تربط الإعلام بالسلطة السياسية بالإضافة لحدود الدور السياسي الذي يقوم به الإعلام في تشكيل وعي الجمهور للإهتمام بالقضايا والأحداث والمشاركة السياسية.(٢)

١ - إيمان نعمان . حدود تأثير التغطية الإعلامية لمجلس الشعب على صورته الذهنية وانعكاساتها على المشاركة في

الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٠ ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٠١، ص ٢٣٤-٢٣٥.

٢ - هويدا مصطفى ، الإعلام والمشاركة السياسية المقومات والإشكاليات ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد (٢)، أبريل-يونيو ٢٠٠٠، ص ٣٢٤ ،

دور الإعلام في تدعيم الحياة السياسية :

لا غنى عن الإعلام في عالم السياسة فهو الذي يزود الأفراد بالمعلومات السياسية ويسهم في بناء وتغيير وتدعيم ثقافتهم السياسية واستعداداتهم للعمل العام ، كما يقوم الإعلام بدور كبير في ربط الرأي العام بالنخبة الحاكمة او السلطة عن طريق نقل طموحات العامة للسلطة وتوضيح متطلباتهم وإحتياجاتهم وآرائهم تجاه أي قضية ، كما يساهم في إيصال المعلومات بشكل عكسي من الأعلى إلى الأسفل ويكون لاعباً رئيساً في عملية الاتصال السياسي.

ونستطيع أن نجزم بأن الإعلام يعتبر الأداة الأهم إن لم تكن الوحيدة في متابعة الحياة السياسية للوقوف على الأحداث والتغطيات والتحصيل على المعرفة السياسية التي نريد ، فالمهتم بالحياة السياسية لن يخيب ظنه في الحصول على المعلومات التي يريد عن طريق وسائل الإعلام سواء كانت القنوات الإخبارية أو السياسية ، الإذاعة ، الصحف والمطبوعات الأخرى ، وبذلك تتشكل آرائهم واتجاهاتهم بناء على ما تطرحه هذه الوسائل والطريقة التي تعالج بها الأحداث والشئون السياسية.(١)

ومن جانب آخر فإن وسائل الإعلام تسهم بشكل كبير في توسيع رقعة متخذي القرارات السياسية عن طريق العمل كحلقة وصل بين السلطة والجمهور وصنع عملية اتصال ذو اتجاهين لإشراك أكبر عدد من الجماهير في عملية صنع القرار(٢)، ولعل وجود وسائل الإعلام في حياة الأفراد والجماعات أثر بالغ في سلوكهم إذ أنها تشكل جزء من البيئة الاجتماعية التي تحيط بهم حيث أن الأفعال والسلوك والاحاسيس تنتج في بيئها قوامها مجموعة من الأوضاع الجغرافية والإقتصادية والثقافية وغيرها.(٣)

١ - هويدا مصطفى ، الإعلام والمشاركة السياسية المقومات والإشكاليات ، مرجع سابق ص٣٢٦-٣٢٧.
٢ - جمال عبدالعظيم . الإعلام والرأي العام والمشاركة السياسية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد (٢) ، أبريل-يونيو، ٢٠٠٠، ص٣٢١.
٣ - محمد بدوي ولىلى مرسى . مبادئ العلوم السياسية ، مرجع سابق ، ص٢٦٥.

الثقافة السياسية والرأي العام :

تعرف الثقافة السياسية بأنها المناخ المعنوي السيكولوجي الذي يحيط بالعملية السياسية والنظام السياسي ، وأصبح هذا المصطلح احد مفردات علم السياسة منذ أن استخدمه جابريل الموند في مطلع الستينات في القرن العشرين ، ويتشكل مضمون الثقافة السياسية من التوجهات والقيم والمعايير والتفضلات والرموز والمثل التي تتعلق بالحياة السياسية ، بينما يتكون الرأي العام من تفضيلات ووجهات نظر القطاعات الرئيسية في المجتمع نحو القضايا التي تهم المجتمع وتنال الأولوية ، وهنا قد يختلط المعنيين والمصطلحين ويتشابهان.

إلا أن الثقافة السياسية عادة ما ترتبط بالأجل الطويل والاتجاهات والتفضيلات المستقرة نسبياً ، وتكون بصورة عميقة لدى المواطنين وترتبط بالحكم والشرعية ، بينما يرتبط الرأي العام بسياسات وقرارات محددة او قضايا آنية وحالية وقد تكون سياسية أو قد تكون مرتبطة بشأن آخر ، لذلك تتسم الثقافة السياسية بثبات نسبي لا يعني عدم تغيرها ولكن قد تتغير بشكل بطيء وبسيط بعكس الرأي العام الذي يتغير بشكل أسرع ويتسم بطبيعة غير مستقرة عادة.

دوافع المشاركة السياسية(٢) :

١. العمل من أجل الصالح العام.
٢. حب العمل مع الآخرين.
٣. الرغبة في كسب شعبية بين المواطنين.
٤. الحصول على مركز في الهيئات والجمعيات أو الحزب.
٥. كسب تقدير وإحترام الآخرين.
٦. مزمنة الأصدقاء.
٧. مصلحة مادية.
٨. الدوافع الذاتية للمشاركة والتي ترتبط بحاجات الإنسان (الإنتماء،المركز،التقدير،تحقيق الذات).

١ - عبدالغفار رشاد . الثقافة السياسية والرأي العام المصري " متطلبات التحول الديمقراطي " ، المجلة المصرية لبحوث

الرأي العام ، العدد (٢) ، أبريل-يونيو، ٢٠٠٠، ص٣٠٧-٣٠٨.

٢ - جمال عبدالعظيم . الإعلام والرأي العام والمشاركة السياسية ، مرجع سابق ، ص٣١٩.

المبحث الثاني : نظريات النظم السياسية

مقدمة :

يعتبر مجلس النواب جزء من الممارسة الديمقراطية وهو جزء لا يتجزأ من الحريات والإصلاحات التي تتخذها الدول من أجل إشراك المواطن في عملية إتخاذ القرار ، كما أنه يعتبر في بعض الدول حق أصيل يصل عن طريقه أفراد الشعب إلى سيادة الأمة وقيادتها وسدة الحكم بإختلاف الأنظمة السياسية فيها وما نصت عليه الدساتير.

وبما أن هذا البحث يتناول في طياته موضوع الانتخابات البرلمانية في مملكة البحرين ، ومن أجل توضيح أهمية ونشأة البرلمان بشكل عام ، فقد قام البحث بتبيان بعض النظريات التي مهدت لخروج البرلمان وكيف بدأت الممارسات الديمقراطية وصولاً للنظام البرلماني ووظيفته والأهداف التي يحققها ، وهي لا تختلف في أصولها ووظيفتها عن مجلس النواب في مملكة البحرين إلا أن لكل دولة خصائصها وقوانينها التي تنظم عملية المشاركة الشعبية في المجالس المنتخبة وفق ما حدده الدستور البحريني ، وهذا ما سيتطرق له الباحث متناولاً جزء من التاريخ السياسي للمملكة المتعلق بالحياة النيابية وصولاً لما تعيشه اليوم .

نظرية سيادة الأمة:-

تعتبر نظرية سيادة الأمة نظرية فرنسية المنشأ ، وينسبها الفقه الدستوري إلى المفكر السياسي الفرنسي جاك روسو رغم أن عدة مفكرين قد سبقوه في الدعوة إلى لهذه النظرية ، وتنص هذه النظرية على أن السلطة الأمرة لا ترجع إلى أشخاص بعينهم أو أفراد كالملك بل ترجع للأمة ذاتها حيث تعتبر وحدة مجردة ومستقلة عن الأفراد . (١)

ويتصور روسو وجود عقد سياسي بين أفراد المجتمع من جانب والملك من جانب آخر حيث يقتضي أن يتنازل الأفراد عن بعض حقوقهم للمجتمع كحق الأفراد في صيانة أنفسهم وحق اتخاذ الاجراءات اللازمة لإجبار الغير على إحترام حقوقه ليحل المجتمع محل الأفراد في هاتين السلطتين (عمل القوانين و تنفيذ القوانين) (٢).

١ - محمد رفعت ، النظم السياسية ، (الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة ، ٢٠٠٧)، ص ٩٦ .

٢ - عادل ثابت ، النظم السياسية ، (الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٧) ص ٩٥-٩٦ .

وتسند سلطة عمل القوانين (التشريع) إلى البرلمان بإعتبارها الوظيفة السياسية الأعلى وتسند وظيفة التنفيذ إلى الملك مقابل أن يصون لهم الحقوق والحريات.

وقد ظهرت نظريتان توضحان علاقة المنتخبين والناخبين في مبدأ سيادة الأمة الأولى تسمى بنظرية الوكالة وهي التي تقتضي أن يكون المنتخب وكيلاً عن ناخبي دائرته فقط وأن يحقق لهم تطلعاتهم مع إمكانيه خلعه في حال عدم تحقيقه لتطلعاتهم ، أما الثانية فيطلق عليها نظرية العضو حيث يصبح العضو المنتخب أحد أعضاء الهيئة الحاكمة في الدولة حيث تملك السيادة الكاملة بواسطة أعضائها ولا يعتبر العضو مسؤولاً عن ناخبيه بل يصبح مستقلاً عنهم وليس بملزم بتقديم أي شيء لناخبيه.

وللوصول لتكييف وسطي بين تلك النظريتين أبتدع الفكر الفرنسي ما يسمى بالوكالة التمثيلية والتي تقتضي بأن يكون المنتخب عضواً في الهيئة الحاكمة بالإضافة لتمثيله للناخبين الذين يحكمون عن طريقهم ، وتعتبر هذه الوكالة هي وكالة جماعية بحيث يتلقاها العضو من الأمة بأسرها ويقوم بتمثيل الأمة كلها.(١)

نظرية سيادة الشعب:-

لا تختلف فكرة الديمقراطية عن فكرة أو نظرية سيادة الشعب فهم وجهان لعملة واحدة، وقد ظهرت هذه النظرية للرغبة الملحة من قبل المفكرين في تحقيق التمثيل الحقيقي للشعب والنظر إليه في حقيقته الاجتماعية لا كوحدة مجردة متجانسة ، وعلى ذلك فإن كانت الجماعة تعبر عن عدد من الأفراد فإن السيادة تكون مقسمة علىيهم وبالتالي يمتلك كل فرد منهم جزء من هذه السيادة ليصبح الانتخاب حقاً وليس وظيفة.(٢)

١ - هشام الأفداحي ، التنظيم السياسية المعاصرة : (الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٩) ص ١٢٠ .

٢ - طارق خضر ،النظم السياسية ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٥ .

ومن الدول التي أنتهجت مبدأ سيادة الشعب في دساتيرها جمهورية العراق حيث نص الدستور العراقي المؤقت الصادر في ١٦ يوليو عام ١٩٧٠ على ذلك بالإضافة لدستور جمهورية السدوان الديمقراطية الصادر عام ١٩٧٣.

الديمقراطية النيابية :-

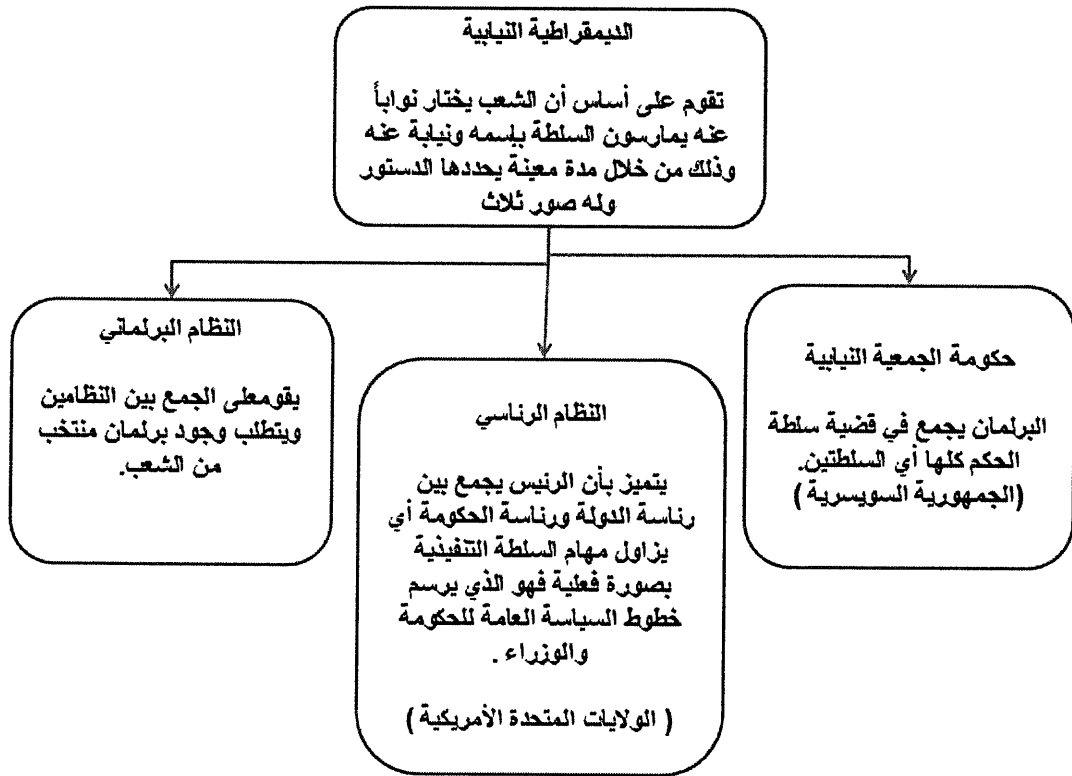
هو النظام السياسي الذي يكون قوامه البرلمان ويتولى وظائف الحكم كلها أو بعضها ويتولى الوظيفة التشريعية بصفة خاصة ، ويتألف البرلمان من أعضاء يعينهم الشعب بالإنتخاب لمدة معينة (١) ويعتمد هذا النظام على وجود نظام انتخابي يشمل القوانين والاجراءات واللوائح التي تنظم عملية التصويت.(٢)

أختصاصات الديمقراطية النيابية (٣) :-

١. أختصاص تشريعي (سن القوانين) .
٢. أختصاص مالي (الرقابة على ميزانية الدولة والموافقة عليها) .
٣. أختصاص سياسي (مراقبة السلطة التنفيذية) .

١ - محمد بدوي وليلى مرسى . مبادئ العلوم السياسية مرجع سابق :ص ١٠٩ .
٢ - كي لوسون . المجتمع السياسي :مقدمة مقارنة في العلوم السياسية، مرجع سابق ،ص١٦١ .
٣ - محمد درويش . السلطة التشريعية ، ط١ (عابدين : المركز القومي للإصدارات القانونية ، ٢٠٠٢) ص٢٣ .

رسم توضيحي يبين صورة الديمقراطية النيابية (١):-



شكل رقم (٣)

أركان النظام النيابي (٢):-

إن النظام الديمقراطي النيابي يقوم على أربعة أركان رئيسية هي:

١. وجود برلمان منتخب من الشعب يمارس سلطته الفعلية في الحكم.
٢. تحديد مدة محددة لانتخاب البرلمان.
٣. أن يمثل عضو البرلمان الأمة كلها.
٤. إستقلال البرلمان طوال مدة عمله وانعقاده عن الناخبين.

١ - محمد درويش ،مرجع سابق ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠.

٢ - هشام الاقداحي ،النظم السياسية المعاصرة ، مرجع سابق ، ص ٢٣٠.

خصائص النظام السياسي البحريني:-

يتميز كل نظام سياسي بخصائص معينة تعكس انتماءاته الوطني والإقليمية والدولية ويمكن تلخيص خصائص النظام السياسي البحريني في العناصر التالية: (١)

١. التراث المشترك للنظم السياسية : وهو الاطار العام للدولة كتوافر السلطات الثلاث ووجود مؤسسات التنشئة السياسية.

٢. الانتماء للحضارة العربية والاسلامية :-وهو ما يمكن تسميته بالطابع القومي للدولة وهو ما يؤثر على النظام السياسي بشكل مباشر ، حيث تتأثر مقومات المجتمع البحريني بمقومات المجتمع في الحضارة العربية والاسلامية.

٣. الانتماء للبيئة الخليجية : ويعمل هذا الانتماء على خلق روابط كشرية بين هذه الدول الخليجية ويكون نوع من التناغم بين النظم السياسية في الخليج العربي.

٤. الخصائص الذاتية للبحرين : وهي الخصائص الخاصة بالبحرين والتي قد تميزها عن باقي الدول حتى الدول الخليجية بناءً على خصائصها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تشكل الهوية البحرينية وتعكس نظامها السياسي المنبثق من هذه السمات الخاصة به.

نظام الحكم في مملكة البحرين:-

تبين المادة الأولى من دستور مملكة البحرين ٢٠٠٢ بأن الحكم في مملكة البحرين حكم ديمقراطي بحيث يكون الشعب هو مصدر السلطات جميعاً على أن يمارس سيادته ضمن القوانين المنصوص عليها دستورياً (٢).

١ - محمد نعمان .النظام السياسي في مملكة البحرين ، ط٢ (المنامة : مركز البحرين للدراسات والبحوث ، ٢٠٠٧) ص ٣٥-٣٧.

٢ - دستور مملكة البحرين ، المادة (١) ، الفقرة (د - ه) .

كما بينت المادة بأن لكل رجل أو امرأة الحق في المشاركة العامة والتمتع بكامل الحقوق السياسية بما فيها الترشح والانتخاب ولا يحرم أي مواطن منها إلا وفقاً للقانون.

ويمكن للمواطنين رجالاً ونساءً مباشرة حقوقهم السياسية عن طريق ، إبداء الرأي في كل استفتاء يجري طبقاً لأحكام الدستور وعن طريق انتخاب أعضاء مجلس النواب.(١)

تعريف الانتخابات النيابية العامة في مملكة البحرين :-

هي عملية اختيار يقوم بها كل من يتمتع بحق مباشرة الحقوق السياسية في محافظات المملكة ودوائرها الانتخابية لأعضاء مجلس النواب وفق الإجراءات والشروط والقواعد المذكورة بالقانون والدستور.(٢)

خصائص النظام النيابي (٣):-

- ١ - يجب أن يكون البرلمان منتخباً من الشعب ويصل عن طريق التصويت الحر النزيه.
- ٢ - أن يمثل عضو البرلمان الأمة بأكملها لا أن يكون نائباً على ناخبي دائرته فقط.
- ٣ - يجب أن يستقل عضو البرلمان عن ناخبيه ولا يجب أن يقدم لهم حساباً عن أعماله وليس لهم الحق في عزلة ، وذلك كونه نائباً عن الأمة كلها.
- ٤ - يجب أن يتولى المجلس المنتخب (البرلمان) جميع مهام الحكم أو بعضها على أن يتولى الوظيفة التشريعية بشكل خاص ، فلا يكون المجلس نيابياً إلا إذا تولى هذه الوظيفة ، فالمجلس الاستشاري لا يكون مجلس نيابي عن الأمة حتى لو أنتخب من قبل الشعب.

١ - دائرة الشؤون القانونية . قانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون مجلسي الشورى والنواب ، الاصدار الأول ، ٢٠٠٢ ، الفصل الأول : المادة الأولى.

٢ - مجلس الشورى ، المرجع التشريعي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٩٣.

٣ - محمد بدوي وليلى مرسي ، مرجع سابق ، ص ١١٠.

الوظائف البرلمانية:-

يمكن تحديد الوظائف البرلمانية في ثلاث وظائف رئيسية وهي الوظيفة التشريعية ، الوظيفة التمثيلية والوظيفة الرقابية ولا تقل أهمية أي وظيفة عن الأخرى حيث يقوم عضو البرلمان بأداء كل هذه الوظائف بالاستعانة بآليات وأسس داعمة ليقوم بها بشكل فعال (١).

تاريخ المجالس النيابية في البحرين:-

المجلس الوطني - دولة البحرين (١٩٧٣م) :-

أستقلت دولة البحرين في تاريخ ١٤ أغسطس عام ١٩٧١م وتم تشكيل أول وزارة في ١٥ أغسطس في نفس العام ، وتم صياغة وإعداد الدستور من قبل المجلس التأسيسي خلال ٤٥ جلسة بين ١٦ ديسمبر ١٩٧٢م حتى ٢٦ مايو ١٩٧٣م ، وبناءً على ما جاء بالدستور من أهمية وجود مجلس وطني يمثل الشعب وتطلعاته أصدر أمير البلاد حينها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مرسوماً بشأن أحكام انتخاب المجلس الوطن في ١١ يوليو ١٩٧٣م ، وتحديدًا في ٧ ديسمبر ١٩٧٣م أجريت أول انتخابات بحرينية لإنتخاب المجلس الوطني تنافس فيها ١١٤ مرشحاً للحصول على ٣٠ مقعداً وتم تسجيل ٢٧ ألف مواطن ومواطنة في سجلات الناخبين في ذلك الوقت .

وأفتتح المجلس الوطني في يوم الأحد الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٧٣م ، وبعد أسبوع واحد فقط من ذلك التاريخ عقد المجلس الوطني أول جلساته ، وأستمر المجلس الوطني في عمله مكملًا دور الإنعقاد الأول والثاني حتى تاريخ ٢٤ أغسطس ١٩٧٥م حين قامت الحكومة بتقديم إستقالتها أثر خلافات تفاقت بين الحكومة وبعض أعضاء المجلس الوطني ، وبرغم أن الحكومة تشكلت مرة أخرى بعد يوم من الاستقالة ، إلا أن أمير البلاد قد أصدر مرسوماً أميرياً رقم ١٣ لسنة ١٩٧٥م بحل المجلس الوطني (٢).

١ - عادل عبداللطيف واليسار سروع ، حقوق وواجبات النائب البرلماني ، منتدى البحرين للحوار المفتوح ، ٢٠٠٢ ، ص ص

١٧-١٨.

٢ - حسين إسماعيل. لمحات برلمانية ، ط٢ (البحرين : الدار البحرينية للكتاب ، ٢٠٠٦)، ص ٦٩-٧٠.

مجلس النواب - مملكة البحرين (٢٠٠٢م) :-

بعد مضي ٣٠ عام تقريباً على توقف الحياة البرلمانية في البحرين وبعد طرح ميثاق العمل الوطني عام ٢٠٠٠ من قبل أمير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ، شهدت مملكة البحرين أول انتخابات نيابية في القرن الجديد وتحديداً في ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٢م^(١)، حيث تم تقسيم المملكة إلى خمس محافظات هي (الجنوبية - الوسطى - الشمالية - العاصمة - المحرق) وتقسيم المحافظات كلها إلى ٤٠ دائرة ليصل نائب واحد من كل دائرة إلى المجلس النيابي ، وأستكملت الانتخابات بشكل نهائي في ٣١ أكتوبر ٢٠٠٢م للدوائر التي لم تحسم في الجولة الأولى ليتشكل أول مجلس نيابي في عهد مملكة البحرين.^(٢)

المجلس الوطني - دستور ٢٠٠٢م:-

تختلف الدول في تحديد النظام الذي يحكم البرلمان ، فهناك نظام المجلس الواحد ونظام المجلسين حيث يتم تحديد النظام البرلماني بناءً على ما يناسب كل دولة ، وقد أخذت مملكة البحرين بنظام المجلسين حيث يتشكل المجلس الأول عن طريق الانتخاب الحر المباشر ، أما المجلس الآخر فهو مجلس معين من قبل الملك حيث يتم اختيار ذوي الخبرة والكفاءة للاستعانة بأرائهم ، ويسمى المجلس الأول بمجلس النواب والثاني بمجلس الشورى ، ويطلق على المجلسين مجتمعين مسمى (المجلس الوطني) .^(٣)

١ - الأمانة العامة لمجلس النواب، البيت العمود ، ٢٠٠٦ ، ص ١٧.

٢ - حسين إسماعيل. لمحات برلمانية ، ط١ (البحرين : الدار البحرينية للكتاب ، ٢٠٠٤)، ص ٥٤.

٣ - المذكرة التفسيرية لتعديلات دستور مملكة البحرين الصادر في سنة ٢٠٠٢م، ص ١٥-١٦.

السلطة التشريعية - مملكة البحرين ٢٠٠٢:-

وفقاً لدستور مملكة البحرين فإنه يتولى السلطة التشريعية كل من الملك والمجلس الوطني ، وبدوره يتكون المجلس الوطني من مجلسين هما (مجلس الشورى - مجلس النواب) حيث يتألف مجلس الشورى من ٤٠ عضواً يعينون بأمر ملكي ، أما مجلس النواب فيتألف من ٤٠ عضواً ينتخبون عن طريق انتخابات عامة سرية مباشرة وفقاً لاحكام القانون، ويمثل كل من المجلسين الشعب بأكمله.(١)

ويتم انتخاب أعضاء مجلس النواب لفصل تشريعي يمتد لـ ٤ سنوات (٢) ، وينقسم الفصل التشريعي إلى ٤ أدوار انعقاد تمتد كل منها إلى ٧ أشهر ولا يجوز فض دور الانعقاد حتى يتم إقرار الميزانية العامة للدولة ، وتنفض أدوار الانعقاد العادية وغير العادية بأمر ملكي.(٣)

الدوائر الانتخابية في مملكة البحرين :-

تعريف الدائرة الانتخابية :-

هي الحدود الانتخابية التي يشكلها عدد السكان والمواقع الجغرافي ويمارس المواطنون القاطنون فيها حقوقهم السياسية كحق الانتخاب او الاستفتاء ، وقد تتكون من مركز انتخابي واحد أو أكثر.(٤)

وليتمكن الشعب من اختيار النواب الذين يمثلونهم في البرلمان تم تقسيم مملكة البحرين إلى خمس محافظات ، ومن ثم تم تقسيم كل محافظة إلى عدة دوائر انتخابية بحيث يصبح مجموع كل الدوائر الانتخابية في مملكة البحرين ٤٠ دائرة ، ويمكن لأكثر من مترشح أن يرشح نفسه في دائرة واحدة بحيث يفوز المترشح الذي يحصل على نصف عدد أصوات الناخبين وقد يتم لك عن طريق مرحلتين للحصول على النسبة المطلوبة.(٥)

١ - الامانة العام لمجلس النواب.تطور النظام الدستوري في مملكة البحرين ،٢٠٠٩،ص٢٢.

٢ - دستور مملكة البحرين ٢٠٠٢ ، مادة رقم ٥٩.

٣ - الامانه العامة لمجلس النواب ، مرجع سابق ، ص٢٢.

٤ - مجلس الشورى ، المرجع التشريعي ، مرجع سابق، ص٣٠٨.

٥ - الامانة العامة لمجلس النواب ، البيت العود ،مرجع سابق ، ص١٧.

والجدول التالي يوضح محافظات المملكة الخمس بالإضافة لعدد الدوائر الانتخابية في كل محافظة (١) :

جدول رقم (٢) :

توزيع الدوائر الانتخابية على محافظات مملكة البحرين

المحافظة	عدد الدوائر
محافظـة العاصمـة	٨
محافظـة المحرق	٨
المحافظـة الشماليـة	٩
المحافظـة الوسطى	٩
المحافظـة الجنوبيـة	٦

الناخب والحقوق السياسية:-

تعريف الانتخاب :-

هو عبارة عن طريقة لإسناد السلطة ، وتعني الاختيار عن طريق التصويت الحر المباشر وفقاً للقواعد والشروط المنصوص عليها بالقانون.(٢)

شروط مباشرة الحقوق السياسية للمواطن :-

هناك عدة شروط يجب توافرها في المواطن ليتمكن من مباشرة حقوقه السياسيـه في مملكة البحرين بحسب المنصوص عليه في القانون وهي كالتالي (٣) :-

١. أن يكون قد بلغ من العمر إحدى وعشرين سنة كاملة يوم الاستفتاء أو الانتخاب.

٢. أن يكون كامل الأهلية.

٣. أن يكون مقيم إقامة عادية في الدائرة الانتخابية طبقاً لما هو ثابت في بطاقته السكانية ، وفي حالة إقامته في الخارج يكون آخر محل إقامة له في مملكة البحرين هو دائرته الانتخابية ، فإن لم يكن له محل إقامة في المملكة فيعتد في هذه الحالة بمحل إقامة عائلته.

١ - الامانة العام لمجلس النواب.مجلس النواب : رؤية من الداخل ،٢٠٠٩،ص ص ٨٤.

٢ - مجلس الشورى ، المرجع التشريعي ، مرجع سابق ، ص٢٩٢.

٣ - قانون مباشرة الحقوق السياسية ، الفصل الأول ، المادة الثانية.

الحقوق السياسية للمواطنين في مملكة البحرين :-

يتمتع كل المواطنون (رجالاً ونساءً) بمباشرة الحقوق السياسية التالية (١) :-

١. إبداء الرأي في كل استفتاء يجري طبقاً لأحكام الدستور.

٢. انتخاب أعضاء مجلس النواب.

١ - مرسوم بقانون رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٢ بشأن مباشرة الحقوق السياسية ، الفصل الأول ، المادة (١).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً : خصائص عينة الدراسة

ثانياً : المؤشرات التحليلية لنتائج الدراسة الميدانية

ثالثاً : اختبار فروض الدراسة

تهدف هذه الدراسة للتعرف على دور وسائل الاتصال (التقليدية والحديثة) في إمداد الجمهور البحريني بالمعلومات عن الانتخابات النيابية، والكشف عن أهم المصادر التي يعتمد عليها الناخب في الحصول على تلك المعلومات ، كما تهدف الدراسة للتعرف على أسباب تفضيل الناخبين لبعض الوسائل ونوعية المعلومات التي يفضلونها ، ومعرفة الآثار المترتبة على هذا الإعتماد.

وفي إطار منهج المسح تم جمع بيانات البحث عن طريق استمارة استبيان من عينة الدراسة والتي كان قوامها (٤٧٠) مفردة ، وفيما يلي يعرض الباحث أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من الناخبين في مملكة البحرين الذين أجابوا على تساؤلات الدراسة ، وقد أفرزت عملية تحليل استمارات المبحوثين بعد عملية الجدولة والتصنيف على النتائج التالية :

أولاً : خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (٣)

يبين خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات / المجموعات	التكرار	%
النوع	ذكر	٢٢٨	٤٨,٥
	أنثى	٢٤٢	٥١,٥
الفئة العمرية	من ٢١ إلى أقل من ٣٠	٢٢٨	٤٨,٥
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠	١١٨	٢٥,١
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠	٧٦	١٦,٢
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠	٤٣	٩,١
	٦٠ سنة فأكثر	٥	١,١
المحافظة	الجنوبية	٨٧	١٨,٥
	الوسطى	١٤٦	٣١,١
	الشمالية	٦٩	١٤,٧
	العاصمة	٥٣	١١,٣
	المحرق	١١٥	٢٤,٥
المؤهل العلمي	إبتدائي	١٠	٢,١
	إعدادي	١٨	٣,٨
	ثانوي	١٠٩	٢٣,٢
	جامعي	٢٧٨	٥٩,١
	فوق الجامعي	٥٥	١١,٧
المجموع		٤٧٠	١٠٠

يتضح من الجداول السابقة توزيع خصائص عينة الدراسة والتي بلغت ٥١,٥ % من الإناث و ٤٨,٥ % من الذكور ، وجاءت نسبة الذين تقع أعمارهم بين ٢١ إلى أقل من ٣٠ عاماً ٤٨,٥ % من أفراد العينة ونسبة من تقع أعمارهم بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عاماً ٢٥,١ % ، ونسبة من أعمارهم بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً ١٦,٢ % ، ونسبة من تتراوح أعمارهم بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عاماً ٩,١ % ، ونسبة من تتراوح أعمارهم من ٦٠ عاماً فأكثر ١,١ %.

هذا وجاءت نسبة المبحوثين الذي أجابوا على استمارة البحث من المحافظة الجنوبية ١٨,٥ % ، أما نسبتهم في المحافظة الوسطى فكانت ٣١,١ % ، ونسبة المبحوثين من المحافظة الشمالية ١٤,٧ % ، ونسبتهم في محافظة العاصمة بلغت ١١,٣ % ، ونسبة المبحوثين من محافظة المحرق بلغت ٢٤,٥ %.

كما بلغت نسبة الحاصلين على شهادة الدكتوراة والماجستير من أفراد العينة ١١,٧ % ، أما الجامعيين فكانت نسبتهم ٥٩,١ % ، والحاصلين على الشهادة الثانوية ٢٣,٢ % ، ونسبة حاملي الشهادة الإعدادية ٣,٨ % ، أما نسبة أصحاب المؤهل الابتدائي بلغوا ٢,١ %.

ثانياً : المؤشرات التحليلية لنتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (٤)

يبين استجابات عينة الدراسة بحسب وسائل الإتصال التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات

وسائل الاتصال	ذكور	إناث	ك	%	كا
التلفزيون المحلي	١٤٩	١٨٠	٣٢٩	٧٠	٤,٥*
الراديو	٨٧	٨٠	١٦٧	٣٥,٥	١,٣٣
الصحف	١٥٧	١٥٦	٣١٣	٦٦,٦	١,٠٢
الانترنت	١٥٥	١٧٤	٣٢٩	٧٠	٠,٨٥
خدمات الرسائل القصيرة	٦٤	٨٣	١٤٧	٣١,٣	٢,١١
المجلات	٢٧	٢٨	٥٥	١١,٣	٠,٠٠٨
فيسبوك / facebook	٨٢	٧٢	١٥٤	٣٢,٨	٢,٠٥
تويتر / twitter	٧٢	٧٣	١٤٥	٣٠,٩	٠,١١
الندوات والمؤتمرات	٣٣	٣٣	٦٦	١٤	٠,٠٦٨
القنوات الفضائية	١٠٣	١١٤	٢١٧	٤٦,٢	٠,١٧٦
المجموع	٢٢٨	٢٤٢	٤٧٠	١٠٠%	-

أوضحت نتائج الجدول السابق بأن الانترنت والتلفزيون المحلي جاءوا بالتساوي في مقدمة وسائل الاتصال التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول على المعلومات بشكل عام بنسبة ٧٠ % من عينة الدراسة ، ثم جاءت الصحف بنسبة ٦٦,٦ % ، تلتهم القنوات الفضائية بنسبة ٤٦,٢ % ، ثم الراديو بنسبة ٣٥,٥ % .

أما بالنسبة لباقي وسائل الإتصال فقد جاءت مواقع التواصل الاجتماعي facebook و twitter متقاربة من حيث اعتماد المبحوثون بنسبة ٣٢,٨ % ، ٣٠,٩ % على الترتيب ، كما أوضحت النتائج اعتماد ٣١,٣ % من أفراد العينة على خدمات الرسائل القصيرة ، بينما حصلت الندوات والمؤتمرات والمجلات على أقل نسبة اعتماد ١٤ % و ١١,٣ % على الترتيب.

ولقياس العلاقة بين اعتماد عينة الدراسة على وسائل الاتصال في الحصول على المعلومات والنوع ، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التلفزيون حيث بلغت قيمة كا^٢ = ٤,٥٥ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ومعامل توافق ٠,٠٩٨ لصالح الإناث.

جدول رقم (٥)

يبين استجابات عينة الدراسة بحسب معدل إستخدامهم لوسائل الإتصال

وسائل الاتصال		دائماً		أحياناً		نادراً		لا أستخدم	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
التلفزيون المحلي	٢٢٦	٥٦,٦	١٣٨	٢٩,٤	٣٦	٧,٧	٣٠	٦,٤	
الراديو	١٠٧	٢٢,٨	١٦١	٣٤,٣	١٠٥	٢٢,٣	٩٧	٢٠,٦	
الصحف	٢٤٤	٥١,٩	١٤٢	٣٠,٢	٤٠	٨,٥	٤٤	٩,٤	
الانترنت	٢٥٥	٥٤,٣	١٢٠	٢٥,٥	٣٤	٧,٢	٦١	١٣	
خدمات الرسائل القصيرة	١٢٥	٢٦,٦	١٢٩	٢٧,٤	٨١	١٧,٢	١٣٥	٢٨,٧	
المجلات	٣٧	٧,٩	٩٠	١٩,١	١٣٢	٢٨,١	٢١١	٤٤,٩	
فيسبوك / facebook	١٢٨	٢٧,٢	٧٧	١٦,٤	٦١	١٣	٢٠٤	٤٣,٤	
تويتر / twitter	١١٠	٢٣,٤	٦٢	١٣,٢	٥٤	١١,٥	٢٤٤	٥١,٩	
الندوات والمؤتمرات	٣٧	٧,٩	٦٨	١٤,٥	١٣٠	٢٧,٧	٢٣٥	٥٠	
القنوات الفضائية	١٩٤	٤١,٣	١٤٩	٣١,٧	٤٨	١٠,٢	٧٩	١٦,٨	

يتضح من الجدول السابق بأن التلفزيون المحلي جاء في مقدمة وسائل الاتصال من حيث معدل استخدام المبحوثين لها بنسبة (٥٦,٦ %) بصفة دائمة ونسبة (٢٩,٤) يستخدمونها أحيانا ونسبة (١٤,٧ %) يستخدمونها بصفة نادرة ، وفي الترتيب الثاني جاء الانترنت بنسبة (٥٤,٣ %) لاستخدامه بشكل دائم ونسبة (٢٥,٥ %) لاستخدامه أحيانا ونسبة (١٧,٢ %) لاستخدامه بشكل نادر ، يليها الصحف بنسبة (٥١,٩ %) لاستخدامها بشكل دائم ونسبة (٣٠,٢ %) لاستخدامها أحيانا ونسبة (٨,٥ %) لاستخدامها بشكل نادر.

وجاءت القنوات الفضائية في الترتيب الرابع إذ تستخدمها نسبة (٤١,٣ %) من أفراد العينة بصفة دائمة ونسبة (٣١,٧ %) تستخدمها أحيانا ونسبة (١٠,٢ %) تستخدمها نادراً ، يليها الراديو بنسبة ٢٢,٨ % كاستخدام بشكل دائم ونسبة (٣٤,٣ %) لاستخدامه أحيانا ونسبة (٢٢,٣ %) لاستخدامه بشكل نادر ، بينما جاءت نسب استخدام الرسائل القصيرة والـ facebook و twitter بشكل متقارب بنسبة ٢٦,٦ % ، ٢٧,٢ % ، ٢٣,٤ % بشكل دائم وبنسب ٢٧,٤ % ، ١٦,٤ % ، ١٣,٢ % يستخدمونها أحيانا على الترتيب، بينما نلاحظ بأن المجالات والندوات والمؤتمرات جاءت بشكل متساوي بنسبة ٧,٩ % كاستخدام دائم، وأحيانا بنسب ١٩,١ % ، ١٤,٥ % على الترتيب.

جدول رقم (٦)

يبين استجابات عينة الدراسة حسب أسباب الاعتماد على وسائل الاتصال للحصول على المعلومات بشكل عام

الوزن النسبي	غير موافق على الإطلاق		غير موافق		محايد		موافق		موافق جدا		العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٩,٨	٠	٠	١,١	٥	٨,١	٣٨	٣١,٣	١٤٧	٥٩,٦	٢٨٠	عدني في فهم الواقع من حولي
٨١,٨	٠,٢	١	٢,١	١٠	٢٢,١	١٠٤	٣٩,٨	١٨٧	٣٥,٧	١٦٨	يوم بإزالة الغموض عن القضايا المختلفة
٨٨,٢	٠	٠	١,٥	٧	٩,٦	٤٥	٣٥,٣	١٦٦	٥٣,٦	٢٥٢	اعدني في الحصول على المعلومات
٨٠	٠,٢	١	٣,٠	١٤	٢٤,٣	١١٤	٤١,٩	١٩٧	٣٠,٦	١٤٤	رتها على تفسير الأحداث الجارية
٧٧,٨	١,٥	٧	٤,٧	٢٢	٢٥,٥	١٢٠	٣٩,٦	١٨٦	٢٨,٧	١٣٥	تقدم وجهات النظر الموضوعية المختلفة
٧٤,٦	٠,٦	٣	٨,٥	٤٠	٣١,٣	١٤٧	٣٦,٦	١٧٢	٢٣,٠	١٠٨	اعي التغطية الشاملة في عرض الموضوعات
٧٤,٦	١,١	٥	٨,١	٣٨	٣٠,٢	١٤٢	٣٨,٣	١٨٠	٢٢,٣	١٠٥	تم بتحليل القضايا بشكل جيد
٧٠,٤	٣,٠	١٤	١٢,٦	٥٩	٣٣,٠	١٥٥	٣٢,١	١٥١	١٩,٤	٩١	قش الموضوعات والآراء بحيادية
٨٢,٦	١,٥	٧	٦,٦	٣١	١٢,٨	٦٠	٣٥,٧	١٦٨	٤٣,٤	٢٠٤	تها على التغطية الفورية للأحداث

أشارت نتائج الجدول السابق إلى :

أن أسباب اعتماد أفراد العينة على وسائل الاتصال في الحصول على المعلومات يرجع إلى كونها تساعده في فهم الواقع من حوله بنسبة (٥٩,٦ %) ، وتساعده في الحصول على المعلومات التي يحتاجها بنسبة (٥٣,٦ %) ، ولقدرتها على التغطية الفورية للأحداث بنسبة بلغت (٤٣,٤ %) ، كما أتفقت نسبة (٣٥,٧ %) من العينة على قدرة وسائل الاتصال في إزالة الغموض عن القضايا المختلفة ، بينما أتفقت نسبة (٣٠,٦ %) على قدرتها على تفسير الأحداث .

هذا وتقاربت نسب اعتماد العينة على الوسائل للأسباب التالية : " تقدم وجهات النظر الموضوعية المختلفة " ، " تراعي التغطية الشاملة في عرض الموضوعات " ، " تهتم بتحليل القضايا بشكل جيد " ، " تناقش الموضوعات والآراء بحيادية " ، وذلك بنسب ٢٨,٧% ، ٢٣% ، ٢٢,٣% ، ١٩,٤% على الترتيب.

جدول رقم (٧)

يبين استجابات المبحوثين حسب مدى متابعتهم لوسائل الاتصال يومياً

وسائل الاتصال		أقل من ساعة		من ساعة إلى أقل من ساعتين		من ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات		٤ ساعات فأكثر		لا أتابعها	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التلفزيون المحلي	١٥٠	٣١,٩	١٦٥	٣٥,١	٧٧	١٦,٤	٥١	١٠,٩	٢٧	٥,٧	
الراديو	٢٣٣	٤٩,٦	٩٣	١٩,٨	١٥	٣,٢	١١	٢,٣	١١٨	٢٥,١	
الصحف	٢٦٥	٥٦,٤	١٠٤	٢٢,١	٢٢	٤,٧	١٦	٣,٤	٦٣	١٣,٤	
الانترنت	١٠٤	٢٢,١	١٣٤	٢٨,٥	٨٠	١٧	٧٣	١٥,٥	٧٩	١٦,٨	
خدمات الرسائل القصيرة	٢٠٢	٤٣	٤٢	٨,٩	١٩	٤	٣٤	٧,٢	١٧٣	٣٦,٨	
المجلات	١٤٩	٣١,٧	٤١	٨,٧	١٢	٢,٦	٤	٠,٩	٢٦٤	٥٦,٢	
فيسبوك / facebook	١١٣	٢٤	٦٧	١٤,٣	٣٨	٨,١	٣٥	٧,٤	٢١٧	٤٦,٢	
تويتر / twitter	٨٦	١٨,٣	٥٣	١١,٣	٣٢	٦,٨	٣٥	٧,٤	٢٦٤	٥٦,٢	
الندوات والمؤتمرات	٩٦	٢٠,٤	٤٢	٨,٩	١٦	٣,٤	٨	١,٧	٣٠٨	٦٥,٥	
القنوات الفضائية	١٢١	٢٥,٧	١٤٩	٣١,٧	٧٢	١٥,٣	٤٢	٨,٩	٨٦	١٨,٣	
الإجمالي	٤٧٠	%١٠٠	٤٧٠	%١٠٠	٤٧٠	%١٠٠	٤٧٠	%١٠٠	٤٧٠	%١٠٠	

أوضحت النتائج بأن الانترنت جاء في مقدمة وسائل الاتصال من حيث عدد ساعات استخدام المبحوثين لها بنسبة (١٥,٥%) للذين يستخدمون وسائل الاتصال لمدة أكثر من ٤ ساعات ، وفي الترتيب الثاني من حيث عدد ساعات الاستخدام جاء التلفزيون المحلي بنسبة (١٠,٩%) للذين يستخدمونه لمدة أكثر من ٤ ساعات يومياً ، تليه القنوات الفضائية بنسبة (٨,٩%).

ثم جاءت مواقع التواصل الاجتماعي (facebook) و (twitter) بشكل متساوي بنسبة (٥٧,٤ %) للذين يستخدمون وسائل الاتصال أكثر من ٤ ساعات يومياً ، تليها خدمات الرسائل القصيرة بنسبة (٥٧,٢ %) ، وجاءت الندوات والمؤتمرات والمجلات والراديو والصحف كأقل وسيلة يتم إستخدامها بشكل يومي بنسب ١٧,٥ % ، ٠,٩ % ، ٢,٣ % ، ٣,٤ % على الترتيب.

جدول رقم (٨)

يبين استجابات عينة الدراسة لعدد الأيام التي تتابع فيها وسائل الاتصال في الاسبوع

وسائل الاتصال		يوم واحد		من يومين إلى ثلاثة		من ٤ أيام إلى ٥ أيام		يوميا		حسب الظروف	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
التلفزيون المحلي	٥٩	١٢,٦	٧٨	١٦,٦	٤٢	٨,٩	٢٦٩	٥٧,٢	٢٢	٤,٧	
الراديو	٩٩	٢١,١	٩٤	٢٠	٤٧	١٠	١٤٧	٣١,٣	٨٣	١٧,٧	
الصحف	٧٦	١٦,٢	٥٩	١٢,٦	٥٦	١١,٩	٢٣٢	٤٩,٤	٤٧	١٠	
الانترنت	٤٧	١٠	٦٢	١٣,٢	٦٣	١٣,٤	٢٣٥	٥٠	٦٣	١٣,٤	
خدمات الرسائل القصيرة	١٠٣	٢١,٩	٥٥	٠.١١	٣٩	٨,٣	١٤٢	٣٠,٢	١٣١	٢٧,٩	
المجلات	١٩١	٤٠,٦	٥٣	١١,٣	١٧	٣,٦	٢٢	٤,٧	١٨٧	٣٩,٨	
فيسبوك / facebook	٩٤	٢٠	٥٢	١١,١	٢٩	٦,٢	١٢١	٢٥,٧	١٧٤	٣٧	
تويتر / twitter	١٠٨	٢٣	٣٧	٧,٩	٢١	٤,٥	١٠٤	٢٢,١	٢٠٠	٤٢,٦	
الندوات والمؤتمرات	١٧١	٣٦,٤	٤٠	٨,٥	١٥	٣,٢	١٦	٣,٤	٢٢٨	٤٨,٥	
القنوات الفضائية	٧١	١٥,١	٦٩	١٤,٧	٤٣	٩,١	٢١٩	٤٦,٦	٦٨	١٤,٥	

يتضح من الجدول السابق بأن التلفزيون يأتي في المرتبة الأولى من حيث عدد أيام الاستخدام في الأسبوع بنسبة (٥٧,٢ %) نظراً لمتابعة أفراد العينة له بشكل يومي ، يليه الانترنت في المرتبة الثانية بنسبة (٥٠ %) ، ثم الصحف بنسبة (٤٩,٤ %) ، أما القنوات الفضائية فتأتي في المرتبة الرابعة بمعدل استخدام يومي بنسبة (٤٦,٦ %).

ثم جاء الراديو وخدمات الرسائل القصيرة والـ facebook و twitter بشكل متقارب بنسب ٣١,٣% ، ٣٠,٢% ، ٢٥,٧% ، ٢٢,١% ، على الترتيب للذين يستخدمونها بشكل يومي من أفراد العينة ، وجاءت المجلات والندوات والمؤتمرات كأقل وسائل اتصال يتم استخدامها بشكل يومي بنسب (٤,٧%) ، (٣,٤%) على الترتيب.

جدول رقم (٩)

يبين استجابات عينة الدراسة حسب افضل الأوقات التي يتم فيها متابعة وسائل الاتصال

وسائل الاتصال	الفترة الصباحية من ٦ صباحاً إلى ١٢ ظهراً		فترة الظهيرة من ١٢ ظهراً إلى ٤ مساءً		الفترة المسائية من ٤ مساءً إلى ١٠ مساءً		السهرة من ١٠ مساءً إلى ٦ صباحاً		حسب الظروف	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التلفزيون المحلي	٥٠	١٠,٦	٤٩	١٠,٤	٢٨٤	٦٠,٤	٥٥	١١,٧	٣٢	٦,٨
الراديو	٢١١	٤٤,٩	٩٥	٢٠,٢	٥٧	١٢,١	٨	١,٧	٩٩	٢١,١
الصحف	٢٩٩	٦٣,٦	٥٥	١١,٧	٤٣	٩,١	٧	١,٥	٦٦	١٤
الانترنت	١٠٣	٢١,٩	٧٢	١٥,٣	١٤٢	٣٠,٢	٦٤	١٣,٦	٨٩	١٨,٩
خدمات الرسائل القصيرة	٨٩	١٨,٩	٦٧	١٤,٣	١٠٢	٢١,٧	١٨	٣,٨	١٩٤	٤١,٣
المجلات	٨١	١٧,٢	٦٧	١٤,٣	٧٠	١٤,٩	٢٢	٤,٧	٢٣٠	٤٨,٩
فيسبوك / facebook	٦٥	١٣,٨	٥٥	١١,٧	١١٠	٢٣,٤	٣٦	٧,٧	٢٠٤	٤٣,٤
تويتر / twitter	٥١	١٠,٩	٥٣	١١,٣	٩٧	٢٠,٦	٤٢	٨,٩	٢٢٧	٤٨,٣
الندوات والمؤتمرات	٧١	١٥,١	٤٠	٨,٥	٩٢	١٩,٦	٢٢	٤,٧	٢٤٥	٥٢,١
القنوات الفضائية	٣٦	٧,٧	٣٥	٧,٤	٢٢٩	٤٨,٧	٧٢	١٥,٣	٩٨	٢٠,٩

بناءً على نتائج الجدول السابق يتضح لنا بأن الفترة الصباحية تعتبر الفترة المفضلة لمتابعة الصحف والراديو حيث جاءت نسبة استخدامهم في هذه الفترة ٦٣,٦% ، ٤٤,٩% على الترتيب ، بينما تعتبر الفترة المسائية الفترة المفضلة لمتابعة التلفزيون المحلي بنسبة ٦٠,٤% تليه القنوات الفضائية بنسبة ٤٨,٧% ثم الانترنت بنسبة ٣٠,٢%.

هذا وتستخدم عينة الدراسة باقي وسائل الاتصال الأخرى حسب الظروف حيث جاءت الندوات والمؤتمرات ، المجلات ، twitter ، facebook وخدمات الرسائل القصيرة بنسب ٥٢,١% ، ٤٨,٩% ، ٤٨,٣% ، ٤٣,٤% ، ٤١,٣% على الترتيب مما يشير لعدم وجود فترة مفضلة لمتابعة هذه الوسائل وإنما يعتمد استخدامها على الظروف المتاحة.

جدول رقم (١٠)

يبين استجابات عينة الدراسة بحسب وجود أيام مفضلة لمتابعة وسائل الاتصال

أيام مفضلة	ذكور	إناث	ك	%
لا	١٧٣	١٧٤	٣٤٧	٧٣,٨
نعم	٥٥	٦٨	١٢٣	٢٦,٢
المجموع	٢٢٨	٢٤٢	٤٧٠	١٠٠%

تدل بيانات الجدول السابق على :

أن نسبة ٧٣,٨% من أفراد العينة تستخدم وسائل الاتصال على مدار الأسبوع دون وجود أيام مفضلة ، مما يدل على أستخدمهم لتلك الوسائل يأتي على حسب الظروف والحاجة، بينما تفضل نسبة ٢٦,٢ من أفراد العينة أيام معينة في استخدام وسائل الاتصال يمكن إيضاها في الجدول التالي.

جدول رقم (١١)

يبين استجابات عينة الدراسة بحسب الأيام التي يفضلها المبحوثين في متابعة وسائل الاتصال

الأيام	ذكور	إناث	ك	%
الأحد	١٦	١١	٢٧	٢١,٩
الاثنين	١٠	١٧	٢٧	٢١,٩
الثلاثاء	٩	٩	١٨	١٤,٦
الأربعاء	٨	١٣	٢١	١٧,٠٧
الخميس	١٤	٣٤	٤٨	٣٠,٠٢
الجمعة	٣٠	٤٣	٧٣	٥٩,٣٤
السبت	٢٦	٤٥	٧١	٥٧,٧٢
كل الأيام	١٨	١٢	٣٠	٢٤,٣٩
المجموع	٥٥	٦٨	١٢٣	١٠٠%

توضح نتائج الجدول السابق بأن يوم الجمعة جاء في مقدمة الأيام التي يفضلها المبحوثون في متابعة وسائل الاتصال وذلك بنسبة ٥٩,٣% من الذين يفضلون متابعة وسائل الاتصال في أيام معينة ، يليه يوم السبت بنسبة ٥٧,٧% ، ثم جاء يوم الخميس في الترتيب الثالث بنسبة ٣٠,٠٢% ، بينما أوضح النتائج بأن ٢٤,٣٩% يعتبرون كل الأيام مفضله لمتابعة وسائل الاتصال.

هذا وجاءت تفضيل يوم الأحد والأثنين بشكل متساوي بنسبة ٢١,٩% ، تلاهم يوم الأربعاء بنسبة ١٧,٠٧% ثم الثلاثاء أخيراً بنسبة ١٤,٦%.

جدول رقم (١٢)

يبين استجابات عينة الدراسة بحسب أسباب تفضيل بعض المبحوثين
لأيام معينة في متابعة وسائل الاتصال

الأسباب	ذكور	إناث	ك	%
يوم الاجازة الأسبوعية	٣١	٤٠	٧١	٥٧,٧
لأنها تقدم برامج تعجيني	٣٢	٣٦	٦٨	٥٥,٢
لأنه يوم تجمع الأهل والمعارف	١٣	١٢	٢٥	٢٠,٣
لأنني أكون برفقة أصدقائي	١٢	٥	١٧	١٣,٨
الإجمالي	٥٥	٦٨	١٢٣	١٠٠%

تدل بيانات الجدول السابق على أن أغلب الذين يفضلون أيام معينة في متابعة وسائل الاتصال ذكروا بأن السبب في ذلك يعود لأنه يوم الاجازة الأسبوعية بنسبة ٥٧,٧% ، بينما ذكر نسبة ٥٥,٢% بأن السبب يعود لأن وسائل الاتصال تقدم برامج إعلامية تعجبهم ، كما ذكر ٢٠,٣% من المبحوثين بأن سبب التفضيل يعود لكون ذلك اليوم هو يوم تجمع الأهل والمعارف ، بينما ١٣,٨% من الذين يفضلون أيام معينة لمتابعة وسائل الاتصال ذكروا بأن السبب يعود لمرافقة الأصدقاء مما يعرضهم لوسائل الاتصال في تلك الأيام.

جدول رقم (١٣)

يبين استجابات عينة الدراسة بحسب المواد والموضوعات التي يفضل المبحوثين متابعتها في وسائل الاتصال

المواد والموضوعات	ذكور	إناث	ك	%	قيمة Z	الدالة
النشرات الأخبارية	١٩٠	١٩٤	٣٨٤	٨١,٧	٠,٨٩	غير دالة
البرامج السياسية	١٤٢	١٣٢	٢٧٤	٥٨,٣	١,٧	غير دالة
البرامج الدينية	١١٠	١٣٨	٢٤٨	٥٢,٨	١,٩	غير دالة
البرامج الرياضية	٨٩	٣٦	١٢٥	٢٦,٦	٥,٩	دالة
البرامج الاقتصادية	٥١	٢٨	٧٩	١٦,٨	٣,١	دالة
الدراما (عربية/أجنبية)	٨٤	١٥٣	٢٣٧	٥٠,٤	٥,٧	دالة
برامج البث المباشر	١٢٩	١٥٣	٢٨٢	٦٠	١,٥	غير دالة

أوضحت النتائج بأن أكثر المواد والموضوعات التي يفضل المبحوثين متابعتها من خلال وسائل الاتصال كانت كالتالي :

جاءت النشرات الأخبارية في المرتبة الأولى بنسبة (٨١,٧ %) ، ثم برامج البث المباشر بنسبة (٦٠ %) ، وجاءت البرامج السياسية في الترتيب الثالث بنسبة (٥٨,٣ %) ، ثم البرامج الدينية بنسبة (٥٢,٨ %) ، تليها الدراما العربية والأجنبية بنسبة (٥٠,٤ %) .

هذا وجاءت البرامج الرياضية في المرتبة السادسة من حيث المواد والموضوعات المفضلة بنسبة (٢٦,٦ %) ، تليها البرامج الاقتصادية بنسبة (١٦,٨ %) كأقل نسبة تفضيل من بين جميع المواد والموضوعات التي تقدمها وسائل الاتصال.

وبقياس العلاقة بين المواد والموضوعات التي يفضلها المبحوثون والنوع أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متابعة بعض المواد والموضوعات التي يفضلونها من خلال وسائل الاتصال على النحو الآتي :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متابعة كل من : البرامج الرياضية والبرامج الإقتصادية ، حيث بلغت قيمة Z ٥,٩ ، ٣,١ على الترتيب وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة ٩٥ % وذلك لصالح الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متابعة الدراما ، حيث بلغت قيمة Z ٥,٧ ، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ٩٥ % وذلك لصالح الذكور.
- في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متابعة كل من : النشرات الإخبارية ، البرامج السياسية ، البرامج الدينية وبرامج البث المباشر ، حيث بلغت قيمة Z ٠,٨٩ ، ١,٧ ، ١,٩ ، ١,٥ على الترتيب وهي قيم غير دالة عند مستوى الدلالة ٩٥ %.

جدول رقم (١٤)

يبين استجابات عينة الدراسة بحسب مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية في وسائل الاتصال

النوع	أهتم دائماً	إلى حد ما	لا أهتم	المجموع
ذكور	٧٦	٧٠	٨٢	٢٢٨
إناث	٥٢	٧٦	١١٤	٢٤٢
المجموع	١٢٨	١٤٦	١٩٦	٤٧٠

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة ٣١,١% من أفراد العينة يهتمون إلى حد ما بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات البرلمانية ، بينما نسبة ٢٧,٢ يهتمون دائماً بمتابعتها ، كما أن نسبة ٢١,٧% من أفراد العينة نادراً ما تهتم بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية تليها نسبة ٢٠% لا تهتم بمتابعتها.

دراسة العلاقة بين اهتمام الجمهور البحريني بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات
النيابية والنوع.

جدول رقم (١٥)

العلاقة بين اهتمام بين اهتمام الجمهور البحريني بمتابعة
أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية والنوع

النوع	أهتم دائماً	إلى حد ما	لا أهتم	المجموع
ذكور	٧٦	٧٠	٨٢	٢٢٨
إناث	٥٢	٧٦	١١٤	٢٤٢
المجموع	١٢٨	١٤٦	١٩٦	٤٧٠

قيمة كا = ٩,٥٦٣ * معامل التوافق = ٠,١٤ مستوى الدلالة = دالة عند مستوى الدلالة = ٠,٠٥.

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائياً بين اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية والنوع حيث تبين أن قيمة كا بلغت (٩,٥٦٣) عند درجة حرية = (١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥. كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٤ وهي أيضاً قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ وهو ما يؤكد وجود علاقة بين النوع واهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية.

دراسة العلاقة بين اهتمام الجمهور البحريني بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات
النيابية والسن.

جدول رقم (١٦)

العلاقة بين اهتمام بين اهتمام الجمهور البحريني
بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية والسن

النوع	أهتم دائماً	إلى حد ما	لا أهتم	المجموع
من ٢١ سنة إلى أقل من ٣٠	٥٣	٧١	١٠٤	٢٢٨
من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠	٣٩	٤٣	٤٥	١١٨
من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠	٢٠	٣٠	٢٦	٧٦
من ٥٠ سنة إلى أقل من ٦٠	١٥	١٠	١٨	٤٣
٦٠ سنة وأكثر	١	١	٣	٥
المجموع	١٢٨	١٤٦	١٩٦	٤٧٠

قيمة كا = ٩,٤٢٧ معامل التوافق = ٠,١٤ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية والسن حيث تبين أن قيمة χ^2 بلغت (٩,٤٢٧) عند درجة حرية = (٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق (٠,١٤) وهي أيضاً قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ وهو ما يؤكد عدم وجود علاقة بين السن واهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية.

دراسة العلاقة بين اهتمام الجمهور البحريني بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية ومحل الإقامة

جدول رقم (١٧)

العلاقة بين اهتمام بين اهتمام الجمهور البحريني بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية ومحل الإقامة

النوع	أهتم دائماً	إلى حد ما	لا أهتم	المجموع
الجنوبية	٢٦	٣١	٣٠	٨٧
الوسطى	٣٨	٤٣	٦٥	١٤٦
الشمالية	٢٠	١٧	٣٢	٦٩
العاصمة	١٣	١٧	٢٣	٥٣
المحرق	٣١	٣٨	٤٦	١١٥
المجموع	١٢٨	١٤٦	١٩٦	٤٧٠

قيمة χ^2 = ٤,١٥٦ معامل التوافق = ٠,٠٩٤ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية والسن حيث تبين أن قيمة χ^2 بلغت (٤,١٥٦) عند درجة حرية = (٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٠٩٤) وهي أيضاً قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ وهو ما يؤكد عدم وجود علاقة بين محل الإقامة واهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية.

دراسة العلاقة بين اهتمام الجمهور البحريني بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات
النيابية والمؤهل العلمي

جدول رقم (١٨)

العلاقة بين اهتمام بين اهتمام الجمهور البحريني
بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية والمؤهل العلمي

النوع	اهتم دائماً	إلى حد ما	لا أهتم	المجموع
إبتدائي	٢	١	٧	١٠
إعدادي	٤	٧	٧	١٨
ثانوي	٣٢	٢٤	٥٣	١٠٩
جامعي	٧٤	٩٤	١١٠	٢٧٨
فوق الجامعي	١٦	٢٠	١٩	٥٥
المجموع	١٢٩	١٤٦	١٩٦	٤٧٠

قيمة كا = ١٠,٦٦٠ معامل التوافق = ٠,١٤٩ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين اهتمام
المبحوثين بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية والسن حيث تبين أن قيمة
كا بلغت (١٠,٦٦٠) عند درجة حرية = (٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند
مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق (٠,١٤٩) وهي أيضاً
قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ وهو ما يؤكد عدم
وجود علاقة بين المؤهل العلمي واهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار وموضوعات
الانتخابات النيابية.

جدول رقم (١٩)

يبين استجابات عينة الدراسة بحسب قيام المبحوثين بمناقشة
أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية

المناقشة	ذكور	إناث	ك	%
لا	١٠٣	١٢٥	٢٢٨	٤٨,٥
نعم	١٢٥	١١٧	٢٤٢	٥١,٥
المجموع	٢٢٨	٢٤٢	٤٧٠	%١٠٠

توضح نتائج الجدول السابق بأن ٥١,٥% من أفراد العينة يقومون بمناقشة أخبار وموضوعات الانتخابات البرلمانية ، بينما نسبة ٤٨,٥% منهم لا يقومون بمناقشتها.

جدول رقم (٢٠)

يبين استجابات عينة الدراسة بحسب الأشخاص الذين يقوم الباحثون بمناقشتهم حول أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية

الأشخاص	ذكور	إناث	ك	%
الأهل والأقارب	٨٤	١٠٤	١٨٨	٧٧,٦
الأصدقاء	٩٦	٦٧	١٦٣	٦٧,٣
زملاء العمل	٦٧	٦١	١٣٧	٥٦,٦
زملاء الدراسة	١٨	١٢	٣٠	١٢,٣
المجموع	١٢٥	١١٧	٢٤٢	١٠٠

أوضح نتائج الجدول السابق بأن أفراد العينة الذين يقومون بمناقشة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية يفضلون مناقشتها مع الأهل بنسبة ٧٧,٦% ، ثم الأصدقاء بنسبة ٦٧,٣% ، وفي المرتبة الثالثة يفضلون مناقشتها مع زملاء العمل بنسبة ٥٦,٦% ، وأخيراً مع زملاء الدراسة بنسبة ١٢,٣%.

جدول رقم (٢١)

يبين استجابات بعض عينة الدراسة لأسباب عدم مناقشة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية

الأسباب	ذكور	إناث	ك	%
لا أجد وقتاً لذلك	٢٤	٢٢	٤٦	٢٠,١
لا أحب مناقشتها	٢٦	٣٥	٦١	٢٦,٧
لا أجد من أناقشها معه	١٢	٦	١٨	٧,٩
لا أرى فائدة من ذلك	٢٢	٢٧	٤٩	٢١,٤
المجموع	١٠٣	١٢٥	٢٢٨	١٠٠%

هذا وجاءت نتائج أسباب عدم اهتمام بعض عينة الدراسة بمناقشة أخبار ومواضيع الانتخابات النيابية على النحو التالي :

أن ما نسبته ٢٦,٧% لا يحبون مناقشتها ، بينما ٢١,٤% لا يرون فائدة من مناقشة أخبار ومواضيع الانتخابات النيابية ، وجاءت باقي الأسباب على النحو التالي ، " لا أجد وقتاً لذلك " ، " لا أجد من أناقشها معه " بنسبة ٢٠,١% و ٧,٩% على التوالي.

جدول رقم (٢٢)

يبين استجابات عينة الدراسة لمدى حرص المبحوثين على متابعة الانتخابات النيابية

النوع	أحرص دائماً	أحرص أحياناً	أحرص نادراً	لا أحرص	المجموع
ذكور	٧٣	٧٦	٣٢	٤٧	٢٢٨
إناث	٥٠	٨٢	٤٣	٦٧	٢٤٢
المجموع	١٢٣	١٨٥	٧٥	١١٤	٤٧٠

يشير الجدول السابق إلى أن نسبة ٢٦,٢% من أفراد العينة يحرصون دائماً على متابعة الانتخابات النيابية ، في حين جاءت نسبة ٣٣,٦% من الذين يحرصون على متابعتها أحياناً، بينما أشارت نسبة ١٦% بأنها نادراً ما تحرص على متابعتها ، ونسبة ٢٤,٣% لا يحرصون على متابعة الانتخابات النيابية.

دراسة العلاقة بين حرص الجمهور البحريني على متابعة الانتخابات النيابية والنوع.

جدول رقم (٢٣)

العلاقة بين حرص الجمهور البحريني على متابعة الانتخابات النيابية والنوع

النوع	أحرص دائماً	أحرص أحياناً	أحرص نادراً	لا أحرص	المجموع	%
ذكور	٧٣	٧٦	٣٢	٤٧	٢٢٨	٤٨,٥
إناث	٥٠	٨٢	٤٣	٦٧	٢٤٢	٥١,٥
المجموع	١٢٣	١٨٥	٧٥	١١٤	٤٧٠	١٠٠%

قيمة كا^٢ = ٩,٢٤٢ * معامل التوافق = ٠,١٣٩ مستوى المعنوية = دالة عند ٠,٠٠٥.

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائياً بين حرص المبحوثين على متابعة الانتخابات النيابية والنوع حيث تبين أن قيمة كا² بلغت (٩,٢٤٢) عند درجة حرية = (١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٣٩ وهي أيضاً قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ وهو ما يؤكد وجود علاقة بين النوع وحرص المبحوثين على متابعة الانتخابات النيابية.

دراسة العلاقة حرص الجمهور البحريني على متابعة الانتخابات النيابية والسن.

جدول رقم (٢٤)

العلاقة بين حرص الجمهور البحريني على متابعة الانتخابات النيابية والسن

النوع	أحرص دائماً	أحرص أحياناً	أحرص نادراً	لا أحرص	المجموع
من ٢١ سنة إلى أقل من ٣٠	٤٦	٨١	٤٣	٥٨	٢٢٨
من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠	٣٦	٣٨	١٥	٢٩	١١٨
من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠	٢٣	٢٩	٩	١٥	٧٦
من ٥٠ سنة إلى أقل من ٦٠	١٧	٩	٨	٩	٤٣
٦٠ سنة وأكثر	١	١	٠	٣	٥
المجموع	١٢٣	١٥٨	٧٥	١١٤	٤٧٠

قيمة كا² = ١٧,٩٧٤ معامل التوافق = ٠,١٩٢ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين حرص المبحوثين على متابعة الانتخابات النيابية والسن حيث تبين أن قيمة كا² بلغت (١٧,٩٧٤) عند درجة حرية = (٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق (٠,١٩٢) وهي أيضاً قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ وهو ما يؤكد عدم وجود علاقة بين السن وحرص المبحوثين على متابعة الانتخابات النيابية.

دراسة العلاقة بين حرص الجمهور البحريني على متابعة الانتخابات النيابية ومحل الإقامة

جدول رقم (٢٥)

العلاقة بين حرص الجمهور البحريني على متابعة الانتخابات النيابية ومحل الإقامة

النوع	أحرص دائماً	أحرص أحياناً	أحرص نادراً	لا أحرص	المجموع
الجنوبية	٢٨	٣٥	١٠	١٤	٨٧
الوسطى	٣٢	٤٦	٣١	٣٧	١٤٦
الشمالية	١٧	٢٨	٧	١٧	٦٩
العاصمة	١١	١٦	٨	١٨	٥٣
المحرق	٣٥	٣٣	١٩	٢٨	١١٥
المجموع	١٢٣	١٥٨	٧٥	١١٤	٤٧٠

قيمة كا^٢ = ١٦,٦٦٦ معامل التوافق = ٠,١٨٥ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين حرص المبحوثين على متابعة الانتخابات النيابية ومكان الإقامة حيث تبين أن قيمة كا^٢ بلغت (١٦,٦٦) عند درجة حرية = (٤) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق (٠,١٨٥) وهي أيضاً قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ وهو ما يؤكد عدم وجود علاقة بين مكان الإقامة وحرص المبحوثين على متابعة الانتخابات النيابية.

دراسة العلاقة بين حرص الجمهور البحريني على متابعة الانتخابات النيابية
والمؤهل العلمي

جدول رقم (٢٦)

العلاقة بين حرص الجمهور البحريني على متابعة الانتخابات النيابية والمؤهل العلمي

النوع	أحرص دائماً	أحرص أحياناً	أحرص نادراً	لا أحرص	المجموع
إبتدائي	٤	٠	٢	٤	١٠
إعدادي	٣	٩	٢	٤	١٨
ثانوي	٢٧	٣٧	٤	٣١	١٠٩
جامعي	٧١	٩٦	٤٩	٦٢	٢٧٨
فوق الجامعي	١٨	١٦	٨	٣	٥٥
المجموع	١٢٣	١٥٨	٧٥	١١٤	٤٧٠

قيمة كا^٢ = ١١,٤٥٥ معامل التوافق = ٠,١٥٤ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين حرص المبحوثين على متابعة الانتخابات النيابية والمؤهل العلمي حيث تبين أن قيمة كا^٢ بلغت (١١,٤٥٥) عند درجة حرية = (٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق (٠,١٨٥) وهي أيضاً قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ وهو ما يؤكد عدم وجود علاقة بين المؤهل العلمي وحرص المبحوثين على متابعة الانتخابات النيابية.

جدول رقم (٢٧)

يبين استجابات عينة الدراسة لمدى اعتماد المبحوثين على وسائل الاتصال للحصول على أخبار الانتخابات النيابية

وسائل الاتصال	أعتمد عليها بدرجة كبيرة		أعتمد عليها بدرجة متوسطة		لا أعتمد عليها		الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%	
التلفزيون المحلي	٢٩٥	٦٢,٨	١٢٣	٢٦,٢	٥٢	١١,١	٨٣,٦
الراديو	١٣١	٢٧,٩	١٦٨	٣٥,٧	١٧١	٣٦,٤	٦٣,٦
الصحف	٢٧٥	٥٨,٥	١١٧	٢٤,٩	٧٨	١٦,٦	٨٠,٣
الانترنت	١٩٨	٤٢,١	١٢٦	٢٦,٨	١٤٦	٣١,١	٧٠,٣
خدمات الرسائل القصيرة	١٠٦	٢٢,٦	١٣٣	٢٨,٣	٢٣١	٤٩,١	٥٧,٦
المجلات	٣٣	٧	٩٠	١٩,١	٣٤٧	٧٣,٨	٤٣,٦
الندوات والمؤتمرات	٥٤	١١,٥	١٠٣	٢١,٩	٣١٣	٦٦,٦	٤٨
القنوات الفضائية	٩٩	٢١,١	٧١	١٥,١	٣٠٠	٦٣,٨	٥٩
فيسبوك / facebook	١٠٢	٢١,٧	١٥٩	٣٣,٨	٢٠٩	٤٤,٥	٥٦
تويتر / twitter	١١٥	٢٤,٥	٩٠	١٩,١	٢٦٥	٥٦,٤	٥٢,٣
الأصدقاء والزملاء	١٦٦	٣٥,٣	١٨٥	٣٩,٤	١١٩	٢٥,٣	٧٠

أوضح بيانات الجدول السابق بأن التلفزيون يأتي في المرتبة الأولى من حيث اعتماد المبحوثين عليه بدرجة كبيرة للحصول على أخبار الانتخابات النيابية بنسبة ٦٢,٨% ، تليه الصحف بنسبة ٥٨,٥%، ثم الانترنت بنسبة ٤٢,١% ، ثم الأصدقاء وزملاء العمل بنسبة ٣٥,٣%، ويأتي الراديو في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٧,٩%.

هذا وقد بينت النتائج بأن المجلات تأتي في المرتبة الأولى من حيث عدم اعتماد المبحوثين عليها في الحصول أخبار الانتخابات بنسبة ٧٣,٨% ، تليها الندوات والمؤتمرات بنسبة ٦٦,٦% ، ثم القنوات الفضائية بنسبة ٦٣,٨% ، تليهم twitter وخدمات الرسائل القصيرة والـ facebook بنسب ٥٦,٤% ، ٤٩,١% ، ٤٤,٥% على الترتيب.

جدول رقم (٢٨)

يبين استجابات عينة الدراسة لمدى موافقتهم لأسباب اعتمادهم على وسائل الاتصال في الحصول على معلومات عن الانتخابات النيابية

العبارة	موافق جداً		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على الإطلاق		الوزن المئوي
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
اعدني في فهم الواقع المحيط بي	٢٠,٨	٤٤,٣	١٩,٠	٤٠,٤	٥١	١٠,٩	١١	٢,٣	١٠	٢,١	٨٤,٤
اعدني على الابتعاد عن الناس	٤٦	٩,٨	٦٤	١٣,٦	١٣٤	٢٨,٥	١٤٧	٣١,٣	٧٩	١٦,٨	٥٣,٦
عدني في الحصول على المعلومات الناقصة	١٠,٥	٢٢,٣	١٩,٠	٤٠,٤	١٢٢	٢٦	٣٩	٨,٣	١٤	٣	٧٤
اعدني في التغلب على الوحدة	٥٩	١٢,٦	٩٩	٢١,١	١٣٧	٢٩,١	١١٤	٢٤,٣	٦١	١٣	٥٩
دني في تكوين الاتجاهات نحو المترشحين	١٠,٤	٢٢,١	٢٠,٨	٤٤,٣	١٢٤	٢٦,٤	١٩	٤	١٥	٣,٢	٧٥,٦
بترتيب أولويتي حول القضايا المطروحة	٨٥	١٨,١	١٩٣	٤١,٣	١٥١	٣٢,١	٣٣	٧	٨	١,٧	٧٣,٢
ودني ببعض الإرشادات حول بعض القضايا	٩٤	٢٠	٢١٤	٤٥,٥	١٣٣	٢٨,٣	١٩	٤	١٠	٢,١	٧٥,٤
تمد عليها في توجيهي لإختيار المرشحين	٩٩	٢١,١	١٦٤	٣٤,٩	١٤١	٣٠	٤٣	٩,١	٢٣	٤,٩	٧١,٦
عدني في تمضية الوقت من التوتر وتبعث على الإسترخاء	٥٥	١١,٧	١٠٤	٢٢,١	١٧٠	٣٦,٢	٩٦	٢٠,٤	٤٥	٩,٦	٦١
اعدني في الهروب من مشاكل الحياة	٣٥	٤٠	٥٦	١١,٩	١٤١	٣٠	١٣٩	٢٩,٦	٩٩	٢١,١	٤٢,٢
يل الغموض عن بعض الأحداث	٧٠	١٤,٩	٢٠٣	٤٣,٢	١٥٢	٣٢,٣	٣١	٦,٦	١٤	٣	٧٢
عمل من خلالها على ما دة من معلومات بشكل سريع	١٣٨	٢٩,٤	١٥٥	٣٣	١٢٩	٢٧,٤	٣٥	٧,٤	١٣	٢,٨	٧٥,٦

تشير نتائج الجدول السابق بأن أسباب اعتماد أفراد عينة الدراسة على تلك الوسائل للحصول على معلومات عن الانتخابات النيابية يعود في المرتبة الأولى لأنها تساعدهم في فهم الواقع المحيط بهم بنسبة ٤٤,٣% ، ولأنهم يحصلون من خلالها على ما يريدونه من معلومات بشكل سريع جاء في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩,٤% كموافق جداً ، يليه سبب " تساعدني في الحصول على المعلومات الناقصة " بنسبة ٢٢,٣% كموافق جداً ، يليه سبب " تساعدني في تكوين الاتجاهات نحو المرشحين " بنسبة ٢٢,١% كموافق جداً ونسبة ٤٥,٥% كموافق .

وجاءت باقي الأسباب على النحو التالي : " اعتمد عليها في توجيهي لأختياري المترشحين " ، " تزودني ببعض الارشادات حول بعض القضايا " ، " تقوم بترتيب أولوياتي حول القضايا المطروحة " ، " تزيل الغموض عن بعض الأحداث " ، " تساعدني في التغلب على الوحدة " ، " تساعدني في تمضية الوقت " ، " تساعدني على الابتعاد عن الناس " ، " تقلل من التوتر وتبعض على الإسترخاء " ، " تساعدني في الهروب من مشاكل الحياة " ، بنسب ٢١,١% ، ٢٠% ، ١٨,١% ، ١٤,٩% ، ١٢,٦% ، ١١,٧% ، ٩,٨% ، ٩,٤% ، ٧,٤% ، على الترتيب.

جدول رقم (٢٩)

يبين استجابات عينة الدراسة للموضوعات التي يتابعها المبحوثين من خلال وسائل الاتصال عن الانتخابات النيابية

المواد والموضوعات	ذكور	إناث	ك	%	قيمة Z	الدالة
طريقة الانتخاب	١٠٠	١٣٤	٢٤٣	٤٩,٨	٢,٥	دالة
أماكن التصويت	١٢٣	١٦١	٢٨٤	٦٠,٤	٢,٨	دالة
المعلومات الشخصية للمرشحين	١٤٢	١٤٣	٢٨٥	٦٠,٦	٠,٧	غير دالة
البرامج الانتخابية للمرشحين	١١٨	١٢١	٢٣٩	٥٠,٩	٠,٤	غير دالة
الجمعيات السياسية	٨٣	٦٤	١٤٧	٣١,٣	٢,٣	دالة
شفافية التصويت	٦٧	٨٤	١٥١	٣٢,١	١,٢	غير دالة
المجموع	٢٢٨	٢٤٢	٤٧٠	١٠٠%		

تبين نتائج الجدول السابق بأن المعلومات الشخصية للمرشحين تأتي في المرتبة الأولى ضمن الموضوعات التي تتابعها أفراد العينة من خلال وسائل الاتصال عن الانتخابات النيابية بنسبة ٦٠,٦% ، تليها أماكن التصويت بنسبة ٦٠,٤% ، ثم البرامج الانتخابية للمرشحين بنسبة ٥٠,٩% ، أما طريقة الانتخاب فتأتي في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٩,٨% ، وجاءت مواضيع الجمعيات السياسية وشفافية التصويت بشكل متقارب من ضمن الموضوعات التي يتابعها المبحوثين عن الانتخابات النيابية بنسب ٣٢,١% ، ٣١,٣% ، على الترتيب.

وبقياس العلاقة بين الموضوعات التي يفضل المبحوثون متابعتها عن الانتخابات النيابية والنوع أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متابعة بعض الموضوعات التي يفضلونها من خلال وسائل الاتصال على النحو الآتي :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متابعة ، طريقة الانتخاب ، حيث بلغت قيمة Z ٢,٥ وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ٩٩ % وذلك لصالح الإناث.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متابعة ، أماكن التصويت ، حيث بلغت قيمة Z ٢,٨ وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ٩٥ % وذلك لصالح الإناث.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متابعة ، الجمعيات السياسية ، حيث بلغت قيمة Z ٢,٣ ، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ٩٩ % وذلك لصالح الذكور.
- في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متابعة كل من : المعلومات الشخصية للمرشحين ، البرامج الانتخابية للمرشحين ، شفافية التصويت ، حيث بلغت قيمة Z ٠,٧ ، ٠,٤ ، ١,٢ ، على الترتيب وهي قيم غير دالة عند مستوى الدلالة ٩٥ %.

جدول رقم (٣٠)

يبين استجابات عينة الدراسة حسب وجهة نظرهم في أسباب عدم اهتمام بعض الناخبين بأخبار وموضوعات الانتخابات النيابية في وسائل الاعلام

الأسباب	ذكور	إناث	ك	%
السطحية في تناولها للموضوعات الانتخابية	٩٢	٩٨	١٩٠	٤٠,٤
لا تقدم حقائق للناخبين	٩١	١٠٤	١٩٥	٤١,٥
البيانات التي تقدمها غير دقيقة	٦٦	٧٥	١٤١	٣٠
تركز على وجهات نظر محددة	١٠٩	١١٣	٢٢٢	٤٧,٢
عدم اهتمام الناخب لسببته	٩٣	١٠٧	٢٠٠	٤٢,٦
المجموع	٢٢٨	٢٤٢	٤٧٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق بأن تركيز وسائل الإعلام على وجهات نظر محددة تأتي في المرتبة الأولى ضمن الأسباب أختارها المبحوثين لعدم اهتمام البعض بأخبار وموضوعات الانتخابات النيابية بنسبة ٤٧,٢% ، تلاها سبب " عدم اهتمام الناخب لسببته " بنسبة ٤٢,٦% ، ثم سبب " لا تقدم حقائق للناخبين " بنسبة ٤١,٥% ، وجاء سبب " السطحية في تناولها للموضوعات الانتخابية " في المرتبة الرابعة بنسبة ٤١,٥% ، ثم سبب " البيانات التي تقدمها غير دقيقة " بنسبة ٣٠%.

جدول رقم (٣١)

يبين استجابات عينة الدراسة بحسب المفاهيم التي تناولتها وسائل الاتصال عن الانتخابات النيابية

المفاهيم	ذكور	إناث	ك	%
المشاركة السياسية	١١٣	٩٩	٢١٢	٤٥,١
مشاركة المرأة	١٠٦	١٤٤	٢٥٠	٥٣,٢
الإصلاح السياسي	١١٨	١١٢	٢٣٠	٤٨,٩
التنمية	٨٥	٩١	١٧٦	٣٧,٤
التغيير	٩٣	١١٧	٢١٠	٤٤,٧
الديمقراطية	٩٠	٩٠	١٨٠	٣٨,٣
المجموع	٢٢٨	٢٤٢	٤٧٠	١٠٠%

يشير الجدول السابق لأهم المفاهيم التي تناولتها وسائل الاتصال عن الانتخابات النيابية من وجهة نظر المبحوثين والتي جاءت على الشكل التالي :

مفهوم " مشاركة المرأة " جاء المرتبة الأولى بنسبة ٥٣,٢% ، تلاه مفهوم " الإصلاح السياسي " بنسبة ٤٨,٩% ، ثم " المشاركة السياسية " بنسبة ٤٥,١% ، وجاء مفهوم " التغيير " في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٤,٧% ، تلاه مفهوم " الديمقراطية " بنسبة ٣٨,٣% ، ثم مفهوم " التنمية " بنسبة ٣٧,٤% .

جدول رقم (٣٢)

يبين استجابات عينة الدراسة حسب درجة موافقة المبحوثين حول
العوامل التي تؤثر في الانتخابات النيابية

الوزن المثوي	غير موافق على الاطلاق		غير موافق		محايد		موافق		موافق جداً		العبارات
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٧,٢	٠,٦	٣	٣	١٤	١٠,٢	٤٨	٣١,٣	١٤٧	٥٤,٩	٢٥٨	حرية اختيار المرشحين
٨٠	٠,٢	١	٣,٨	١٨	١٩,٨	٩٣	٤٨,١	٢٢٦	٢٨,١	١٣٢	مدى تغطيتها من وسائل الاتصال
٧٥,٤	٠,٩	٤	٤,٥	٢١	٣٣,٦	١٥٨	٣٨,٥	١٨١	٢٢,٦	١٠٦	ضيق مفهوم الديمقراطية
٧٦,٦	١,٥	٧	٧,٢	٣٤	٢٥,٣	١١٩	٣٨,١	١٧٩	٢٧,٩	١٣١	ود لجان محايدة في إدارة الانتخابات
٧٢,٨	٥,١	٢٤	٦,٦	٣١	٣٠,٤	١٤٣	٣٤	١٦٠	٢٣,٨	١١٢	هيل الرقابة الدولية على الانتخابات
٧٦	٣	١٤	٥,١	٢٤	٢٦,٤	١٢٤	٣٩,١	١٨٤	٢٦,٤	١٢٤	تشديد قوانين الدعاية الانتخابية

توضح بيانات الجدول السابق رأي المبحوثين في العوامل التي تؤثر في الانتخابات
النيابية والتي جاءت على النحو التالي:

جاء في المرتبة الأولى عامل " حرية اختيار المرشحين " بنسبة ٥٤,٩% ، تلاه
عامل " مدى تغطيتها من وسائل الإعلام بنسبة " ٢٨,١% ، ثم " وجود لجان محايدة
في إدارة الانتخابات " بنسبة ٢٧,٩% ، وجاء في المرتبة الرابعة عامل "تشديد
قوانين الدعاية الانتخابية " بنسبة ٢٦,٤% ، ثم " تفعيل الرقابة الدولية على
الانتخابات " بنسبة ٢٣,٨% ، وأخيراً " توضيح مفهوم الديمقراطية " بنسبة
٢٢,٦%.

جدول رقم (٣٣)

يبين استجابات عينة الدراسة بحسب مدى توافق بعض الخصائص مع بعض وسائل الاتصال من وجهة نظر المبحوثين

التوافق	التلفزيون		الراديو		الصحف		الانترنت	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الحدثة	١٨٢	٣٨,٧	٩٩	٢١,١	١٢٦	٢٦,٨	١٩٧	٤١,٩
التفاعلية	١٥٨	٣٣,٦	١٨٨	٤٠	١١٥	٢٤,٥	١٢٥	٢٦,٦
المصداقية	١٤٧	٣١,٣	٩٦	٢٠,٤	١٣٠	٢٧,٧	٦٣	١٣,٤
الوضوح	١٣٧	٢٩,١	٨٧	١٨,٥	١٤٣	٣٠,٤	١٠٠	٢١,٣
الدقة	٧٠	١٤,٩	٤٦	٩,٨	١٠٠	٢١,٣	٦٢	١٣,٢
الشمولية	٩٧	٢٠,٦	٥٥	١١,٧	١٠٣	٢١,٩	١٠٢	٢١,٧
السرعة	١٠٧	٢٢,٨	٩٣	١٩,٨	٤٧	١٠	٢٣٣	٤٩,٦
الكفاءة	٦٨	١٤,٥	٤٦	٩,٨	٥٢	١١,١	٥٩	١٢,٦

توضح بيانات هذا الجدول مدى توافق بعض الخصائص مع وسائل اتصال معينة من وجهة نظر عينة الدراسة والتي تاجت على النحو التالي :

من جانب الحدثة جاء الانترنت في المرتبة الأولى بنسبة ٤١,٩% ثم التلفزيون بنسبة ٣٨,٧% تليه الصحف بنسبة ٢٦,٨% ثم الراديو بنسبة ٢١,١% ، أما من جانب خاصية التفاعلية فقد جاء الراديو في المرتبة أولاً بنسبة ٤٠% ، ثم التلفزيون بنسبة ٣٣,٦% ، يليه الانترنت بنسبة ٢٦,٦% ، قم الصحف بنسبة ٢٤,٥% ، ومن جانب المصداقية فقد جاء التلفزيون أولاً بنسبة ٣١,٣% ، ثم الصحف بنسبة ٢٧,٧% ، يليه الراديو بنسبة ٢٠,٤% ، ثم الانترنت بنسبة ١٣,٤% .

وبشأن خاصية الوضوح فقد جاءت الصحف أولاً بنسبة ٣٠,٤% ، ثم التلفزيون بنسبة ٢٩,١% ، يليه الانترنت ٢١,٣% ، ثم الراديو بنسبة ١٨,٥% ، أما خاصية الدقة فقد جاءت الصحف أولاً بنسبة ٢١,٣% ، ثم التلفزيون بنسبة ١٤,٩% ، يليه الانترنت بنسبة ١٣,٢% ، ثم الراديو بنسبة ٩,٨% .

وتشير نتائج " الشمولية " بأن الصحف جاءت أولاً بنسبة ٢١,٩% ، ثم الانترنت بنسبة ٢١,٧% ، يليه التلفزيون بنسبة ٢٠,٦% ، ثم الراديو بنسبة ١١,٧% .

ومن جانب " السرعة " جاء الانترنت أولاً بنسبة ٤٩,٦% ، ثم التلفزيون بنسبة ٢٢,٨% ، والراديو ثالثاً بنسبة ١٩,٨% ، والصحف أخيراً بنسبة ١٠% ، وأشارت خاصية الكفاءة بأن التلفزيون جاء أولاً بنسبة ١٤,٥% ، يليه في المركز الثاني الانترنت بنسبة ١٢,٦% ، ثم الصحف بنسبة ١١,١% ، والراديو رابعاً بنسبة ٩,٨%

ويتضح من النتائج بأن الصحف تعتبر الوسيلة الأكثر وضوحاً ودقة وشمولية بسحب اختيار المبحوثين ، بينما تعتبر الانترنت الوسيلة الأسرع والأحدث من بين الوسائل ، أما الراديو فكان الوسيلة الأكثر تفاعليه ، وجاء التلفزيون من بين الوسائل الأكثر كفاءة ومصادقيه.

جدول رقم (٣٤)

يبين استجابات عينة الدراسة بحسب موافقة المبحوثين حول العبارات
التي تحدد اتجاهاتهم نحو الانتخابات النيابية

الوزن المثوي	غير موافق على الاطلاق		غير موافق		محايد		موافق		موافق جدا		العبارات
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٤,٨	١,١	٥	١,٩	٩	٩,٦	٤٥	٤٦,٤	٢١٨	٤١,١	١٩٣	دت معرفتي بمسألة الانتخابات
٧٦,٤	١,٣	٦	٥,٣	٢٥	٢٤,٥	١١٥	٤٧,٧	٢٢٤	٢١,٣	١٠٠	سبح بإمكانني مناقشة مواضيع الانتخابات
٧٧,٢	٢,٦	١٢	٣,٢	١٥	٢٥,٧	١٢١	٤٢,٦	٢٠٠	٢٦	١٢٢	دأت أستشعر أهمية الانتخابات
٧٧,٢	٢,٨	١٣	٤,٣	٢٠	٢٥,٥	١٢٠	٣٨,٥	١٨١	٢٨,٩	١٣٦	أعي أهمية المشاركة في الانتخابات
٧٢,٦	٤,٩	٢٣	٨,٣	٣٩	٣٠,٤	١٤٣	٣١,٣	١٤٧	٢٥,١	١١٨	عندي رغبة المشاركة في الانتخابات
٧٢	٤,٩	٢٣	٩,٨	٤٦	٢٨,٥	١٣٤	٣٤	١٦٠	٢٢,٨	١٠٧	أشجع من حولي على تشارك في الانتخابات
٧٣,٦	٢,٦	١٢	٧,٤	٣٥	٢٦	١٢٢	٤٧,٢	٢٢٢	١٦,٨	٧٩	بحث أناقش مواضيع تخابات مع من حولي
٦٩,٢	٤	١٩	١٣	٦١	٣٠,٤	١٤٣	٣٧,٧	١٧٧	١٤,٩	٧٠	حت مداوماً على متابعة الانتخابات البرلمانية في وسائل الإتصال
٦٦	٤,٣	٢٠	١٧,٤	٨٢	٣٥,١	١٦٥	٣٠,٤	١٤٣	١٢,٨	٦٠	أتابع سير الانتخابات بشكل يومي
٦١,٦	١٠	٤٧	٢٠,٤	٩٦	٣١,٧	١٤٩	٢٧	١٢٧	١٠,٩	٥١	أتحاور حول الانتخابات واقع التواصل الاجتماعي
٧٦,٤	١٤	٦٦	٢٣,٨	١١٢	٣٤,٩	١٦٤	١٩,٦	٩٢	٧,٧	٣٦	أت اذهب للمحاضرات وات الخاصة بالانتخابات
٥٦,٨	١٢,٨	٦٠	٢٦,٢	١٢٣	٣٤	١٦٠	١٧,٧	٨٣	٩,٤	٤٤	صبحت أزور المقار الانتخابية للمرشحين
٦٥	٨,٥	٤٠	١٢,٦	٥٩	٣٧,٧	١٧٧	٢٧,٧	١٣٠	١٣,٦	٦٤	صبحت مؤمناً بقدرة برلمان على التغيير
٦٧	٤,٩	٢٣	١٢,٦	٥٩	٣٩,١	١٨٤	٢٨,٩	١٣٦	١٤,٥	٦٨	صبحت أثق بفاعلية الانتخابات البرلمانية
٦٧,٨	٥,٣	٢٥	١٠,٩	٥١	٣٧,٢	١٧٥	٣١,٩	١٥٠	١٤,٧	٦٩	بحث أستشعر قدرتي كصية على إحداث تغيير
٧١,٦	٤,٥	٢١	٧,٩	٣٧	٣١,٣	١٤٧	٣٧	١٧٤	١٩,٤	٩١	أدت ثقتي بالتوجهات سياسية نحو الإصلاح
٦٧,٤	٧,٩	٣٧	١١,٥	٥٤	٣٣,٤	١٥٧	٣٠	١٤١	١٧,٢	٨١	ثقتي بمقدرة البرلمان لقيام بالوظيفة الرقابية

تشير نتائج الجدول السابق لموافقة المبحوثين على العبارات التي تحدد اتجاهاتهم نحو الانتخابات النيابية والتي جاءت على النحو التالي :

جاءت عبارة " زادت معرفتي بمسألة الانتخابات " أولاً بنسبة ٤١,١ % ، وتلتها عبارة " بدأت أعي أهمية المشاركة في الانتخابات " ثانياً بنسبة ٢٨,٩ % ، وجاءت " بدأت أشعر بأهمية الانتخابات ثالثاً بنسبة ٢٦ % ، أما رابعاً فجاءت عبارة " زادت عندي رغبة المشاركة في الانتخابات " بنسبة ٢٥,١ % ، ثم عبارة " بدأت أشجع من حولي على المشاركة في الانتخابات خامساً بنسبة ٢٢,٨ % ، وجاءت سادساً عبارة " أصبح بإمكانني مناقشة مواضيع الانتخابات " بنسبة ٢١,٣ %.

وجاءت بعدها العبارات التالية : " زادت ثقتي بالتوجهات السياسية نحو الإصلاح " ، " زادت ثقتي بمقدرة البرلمان على القيام بالوظيفة الرقابية " ، " أصبحت أناقش مواضيع الانتخابات مع من حولي " ، بنسب ١٩,٤ % ، ١٧,٢ % ، ١٦,٨ % على الترتيب.

كما جاءت بعض العبارات بشكل متقارب من ناحية موافقة المبحوثين على النحول التالي : " أصبحت مداماً على متابعة أخبار الانتخابات البرلمانية في وسائل الإتصال " ، " أصبحت أشعر بمقدرتي الشخصية على إحداث تغيير " ، " أصبحت أثق بفاعلية الانتخابات البرلمانية " ، " أصبحت مؤمناً بقدرة البرلمان على التغيير " ، بنسب ١٤,٩ % ، ١٤,٧ % ، ١٤,٥ % ، ١٣,٦ % على الترتيب.

هذا وجاءت باقي العبارات بأقل نسب موافقة من قبل المبحوثين وكانت كالتالي : " بدأت أتابع سير الانتخابات بشكل يومي " ، " بدأت أتجاوز حول الانتخابات في مواقع التواصل الاجتماعي " ، " أصبح أزور المقار الانتخابية للمترشحين " ، " بدأت أذهب للمحاضرات والندوات الخاصة بالانتخابات " بنسب ١٢,٨ % ، ١٠,٩ % ، ٩,٤ % ، ٧,٧ % على الترتيب.

ثالثاً : اختبار صحة فروض الدراسة

الفرض الأول : والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض الجمهور البحريني لوسائل الاتصال التقليدية والحديثة واتجاهاتهم نحو الانتخابات النيابية " .

جدول رقم (٣٥)

معامل الارتباط بين معدل تعرض المبحوثين لوسائل الاتصال التقليدية والحديثة وتوجهاتهم نحو الانتخابات النيابية

التعرض لوسائل الاتصال التقليدية والحديثة			المتغير
N	الدالة الإحصائية	R	
٤٧٠	٠,٠٠٠	*٠,٢٠	اتجاهات المبحوثين نحو الانتخابات البرلمانية

R=معامل ارتباط بيرسون p=مستوى المعنوية N=المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تعرض الجمهور البحريني لوسائل الاتصال التقليدية والحديثة وبين اتجاهاتهم نحو الانتخابات البرلمانية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٠) عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ، وهذا يعني أنه كلما زاد تعرض الناخب البحريني لوسائل الاتصال التقليدية والحديثة كلما تغيرت اتجاهاته نحو الانتخابات النيابية .

الفرض الثاني : والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية بين مدى إهتمام الجمهور البحريني بقضايا الانتخابات البرلمانية في وسائل الاتصال التقليدية والحديثة وبين اتجاهاتهم نحو الانتخابات البرلمانية " .

جدول رقم (٣٦)

معامل ارتباط بيرسون بين مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة
أخبار الانتخابات في وسائل الاتصال واتجاهاتهم نحو الانتخابات النيابية

الاهتمام بأخبار الانتخابات النيابية في وسائل الاتصال			المتغير
N	P	R	
٤٧٠	٠,٠٠	*٠,٤٣	اتجاهات المبحوثين نحو الانتخابات البرلمانية

R=معامل ارتباط بيرسون P=مستوى المعنوية N=المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أنه هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اهتمام الجمهور البحريني بأخبار وموضوعات الانتخابات البرلمانية في وسائل الاتصال التقليدية والحديثة وبين اتجاهاتهم نحو الانتخابات البرلمانية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٤٣) عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ، وهذا يعني أنه كلما زاد اهتمام الناخب البحريني بأخبار الانتخابات البرلمانية في وسائل الاتصال التقليدية والحديثة كلما تغيرت اتجاهاته نحو الانتخابات النيابية .

الفرض الثالث : والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية بين مستوى اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة واتجاهاتهم نحو الانتخابات النيابية ".

جدول رقم (٣٧)

معامل ارتباط بيرسون بين مستوى اعتماد المبحوثين على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة واتجاهاتهم نحو الانتخابات النيابية

الاعتماد على وسائل الاتصال			المتغير
N	P	R	
٤٧٠	٠,٠٠٠	*٠,٣٢	اتجاهات المبحوثين نحو الانتخابات البرلمانية

R=معامل ارتباط بيرسون p=مستوى المعنوية N=المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطية ضعيفة نسبياً وموجبة بين اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة في الحصول على اخبار وموضوعات الانتخابات البرلمانية في وسائل الاتصال التقليدية والحديثة وبين اتجاهاتهم نحو الانتخابات البرلمانية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٢) عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ، وهذا يعني أنه كلما زاد اعتماد الناخب البحريني على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة للحصول على أخبار الانتخابات البرلمانية كلما تغيرت اتجاهاته نحو الانتخابات النيابية .

الفرض الرابع : والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الأفراد نحو الانتخابات النيابية والمتغيرات الديمجرافية (النوع ، السن ، محل الإقامة ، المؤهل العلمي) " .

جدول رقم (٣٨)

معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاهات نحو الانتخابات النيابية والنوع

الاتجاهات	معرفية		سلوكية		وجدانية		الدرجة الكلية	
	P	R	P	R	P	R	P	R
النوع	٠,٤٣٤	٠,٣٦	٠,١٧٥*	٠,٠٠٠	٠,٣٣	٠,٤٧٢	٠,١١٦*	٠,٠١٢

تشير نتائج الجدول السابق أنه بإستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين نوع أفراد العينة والبعد السلوكي للاتجاهات نحو الانتخابات النيابية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٧٥) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ وهو ما يعني بأن بتغير نوع أفراد العينة يتغير البعد السلوكي لاتجاهاتهم .

كما يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة بين نوع أفراد العينة والاتجاهات نحو الانتخابات النيابية والبعد المعرفي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٦) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

كما أتضح عدم وجود علاقة دالة بين نوع أفراد العينة والاتجاهات نحو الانتخابات النيابية والبعد الوجداني حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٣) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

في حين تبين وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين نوع أفراد العينة والاتجاهات الكلية نحو الانتخابات النيابية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١١٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

جدول رقم (٣٩)

معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاهات نحو الانتخابات النيابية والفئة العمرية

الاتجاهات	معرفية		سلوكية		وجدانية		الدرجة الكلية	
	P	R	P	R	P	R	P	R
النوع	٠,٩٦٥	٠,٠٠٢	٠,٠٨٤	٠,٠٦٩	٠,٠٠٢	٠,٩٦٠	٠,٠٤٥	٠,٣٣٠

تشير نتائج الجدول السابق أنه بإستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الفئة العمرية لأفراد العينة والبعد المعرفي للاتجاهات نحو الانتخابات النيابية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٠٢) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

كما يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة بين الفئة العمرية لأفراد العينة والاتجاهات نحو الانتخابات النيابية والبعد السلوكي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٨٤) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

كما أتضح عدم وجود علاقة دالة بين الفئة العمرية لأفراد العينة والاتجاهات نحو الانتخابات النيابية والبعد الوجداني حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٠٢) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

كذلك تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الفئة العمرية لأفراد العينة والاتجاهات الكلية نحو الانتخابات النيابية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٤٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

جدول رقم (٤٠)

معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاهات نحو الانتخابات النيابية ومكان الإقامة

الاتجاهات		معرفية		سلوكية		وجدانية		الدرجة الكلية	
		P	R	P	R	P	R	P	R
النوع		٠,٨٤٤	٠,٠٠٩	٠,٢٤١	٠,٠٥٤	٠,١٠٨	٠,٠٧٤	٠,١٦٣	٠,٠٦٤

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مكان إقامة والبعد المعرفي للاتجاهات نحو الانتخابات النيابية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٠٩) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

كما يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة بين مكان الإقامة والاتجاهات نحو الانتخابات النيابية والبعد السلوكي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٥٤) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

كما أتضح عدم وجود علاقة دالة بين مكان الإقامة والاتجاهات نحو الانتخابات النيابية والبعد الوجداني حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٧٤) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

كذلك تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مكان الإقامة والاتجاهات الكلية نحو الانتخابات النيابية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٦٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

جدول رقم (٤١)

معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاهات نحو الانتخابات النيابية والمؤهل العلمي

الاتجاهات	معرفية		سلوكية		وجدانية		الدرجة الكلية	
	P	R	P	R	P	R	P	R
النوع	٠,٤٤٤	٠,٠٣٥	٠,٠٧٥	٠,١٠٧	٠,٠٦٧	٠,١٤٤	٠,٠٦٩	٠,١٣٤

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المؤهل العلمي والبعد المعرفي للاتجاهات نحو الانتخابات النيابية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٣٥) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

كما يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة بين المؤهل العلمي والاتجاهات نحو الانتخابات النيابية والبعد السلوكي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٧٥) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

كما أتضح عدم وجود علاقة دالة بين المؤهل العلمي والاتجاهات نحو الانتخابات النيابية والبعد الوجداني حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٦٧) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

كذلك تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المؤهل العلمي والاتجاهات الكلية نحو الانتخابات النيابية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٦٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

أهم نتائج وتوصيات الدراسة

أولاً : أهم نتائج الدراسة الميدانية :

- جاءت الانترنت والتلفزيون المحلي بالتساوي في مقدمة وسائل الاتصال التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول على المعلومات بشكل عام بنسبة ٧٠ % من عينة الدراسة ، ثم جاءت الصحف بنسبة ٥٦٦,٦ % ، تلتهم القنوات الفضائية بنسبة ٥٤٦,٢ % ، ثم الراديو بنسبة ٣٥,٥ % .
- جاء التلفزيون المحلي في مقدمة وسائل الاتصال من حيث معدل استخدام المبحوثين لها بنسبة (٥٦,٦ %) بصفة دائمة ونسبة (٢٩,٤) يستخدمونها أحيانا ونسبة (٥٧,٧ %) يستخدمونها بصفة نادرة ، وفي الترتيب الثاني جاء الانترنت بنسبة (٥٤,٣ %) لاستخدامه بشكل دائم ونسبة (٢٥,٥ %) لاستخدامه أحيانا ونسبة (٥٧,٢ %) لاستخدامه بشكل نادر ، يليها الصحف بنسبة (٥١,٩ %) لاستخدامها بشكل دائم ونسبة (٣٠,٢ %) لاستخدامها أحيانا ونسبة (٨,٥ %) لاستخدامها بشكل نادر.
- أن أسباب اعتماد أفراد العينة على وسائل الاتصال في الحصول على المعلومات يرجع إلى كونها تساعده في فهم الواقع من حوله بنسبة (٥٩,٦ %) ، وتساعده في الحصول على المعلومات التي يحتاجها بنسبة (٥٣,٦ %) ، ولقدرتها على التغطية الفورية للأحداث بنسبة بلغت (٤٣,٤ %) ، كما أتفقت نسبة (٣٥,٧ %) من العينة على قدرة وسائل الاتصال في إزالة الغموض عن القضايا المختلفة ، بينما اتفقت نسبة (٣٠,٦ %) على قدرتها على تفسير الأحداث .
- أوضحت النتائج بأن الانترنت جاء في مقدمة وسائل الاتصال من حيث عدد ساعات استخدام المبحوثين لها بنسبة (١٥,٥ %) للذين يستخدمون وسائل الاتصال لمدة أكثر من ٤ ساعات ، وفي الترتيب الثاني من حيث عدد ساعات الاستخدام جاء التلفزيون المحلي بنسبة (١٠,٩ %) للذين يستخدمونه لمدة أكثر من ٤ ساعات يوميا ، تليه القنوات الفضائية بنسبة (٨,٩ %) .

- جاء بأن التلفزيون في المرتبة الأولى من حيث عدد أيام الاستخدام في الأسبوع بنسبة (٥٧,٢ %) نظرا لمتابعة أفراد العينة له بشكل يومي ، يليه الانترنت في المرتبة الثانية بنسبة (٥٠ %) ، ثم الصحف بنسبة (٤٩,٤ %) ، أما القنوات الفضائية فتأتي في المرتبة الرابعة بمعدل استخدام يومي بنسبة (٤٦,٦ %) .

- أوضحت الدراسة بأن الفترة الصباحية تعتبر الفترة المفضلة للمبحوثين لمتابعة الصحف والراديو حيث جاءت نسبة استخدامهم في هذه الفترة ٦٣,٦ % ، ٤٤,٩ % على الترتيب ، بينما تعتبر الفترة المسائية الفترة المفضلة لمتابعة التلفزيون المحلي بنسبة ٦٠,٤ % تليه القنوات الفضائية بنسبة ٤٨,٧ % ثم الانترنت بنسبة ٣٠,٢ % .

- أن نسبة ٧٣,٨ % من أفراد العينة تستخدم وسائل الاتصال على مدار الأسبوع دون وجود أيام مفضلة ، مما يدل على استخدامهم لتلك الوسائل يأتي على حسب الظروف والحاجة، بينما تفضل نسبة ٢٦,٢ من أفراد العينة أيام معينة في استخدام وسائل الاتصال.

- أن أغلب الذين يفضلون أيام معينة في متابعة وسائل الاتصال ذكروا بأن السبب في ذلك يعود لأنه يوم الاجازة الأسبوعية بنسبة ٥٧,٧ % ، بينما ذكر نسبة ٥٥,٢ % بأن السبب يعود لأن وسائل الاتصال تقدم برامج إعلاميه تعجبهم ، كما ذكر ٢٠,٣ % من المبحوثين بأن سبب التفضيل يعود لكون ذلك اليوم هو يوم تجمع أهل والمعارف ، بينما ١٣,٨ % من الذين يفضلون أيام معينة لمتابعة وسائل الاتصال ذكروا بأن السبب يعود لمرافقة الأصدقاء مما يعرضهم لوسائل الاتصال في تلك الأيام.

- جاءت النشرات الأخبارية في المرتبة الأولى بنسبة (٨١,٧ %) ، ثم برامج البث المباشر بنسبة (٦٠ %) ، وجاءت البرامج السياسية في الترتيب الثالث بنسبة (٥٨,٣ %) ، ثم البرامج الدينية بنسبة (٥٢,٨ %) ، تليها الدراما العربية والأجنبية بنسبة (٥٠,٤ %) .

- أن نسبة ٣١,١% من أفراد العينة يهتمون إلى حد ما بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات البرلمانية ، بينما نسبة ٢٧,٢ يهتمون دائماً بمتابعتها ، كما أن نسبة ٢١,٧% من أفراد العينة نادراً ما تهتم بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات البرلمانية تليها نسبة ٢٠% لا تهتم بمتابعتها.

- ٥١,٥% من أفراد العينة يقومون بمناقشة أخبار وموضوعات الانتخابات البرلمانية ، بينما نسبة ٤٨,٥% منهم لا يقومون بمناقشتها.

- أفراد العينة الذين يقومون بمناقشة أخبار وموضوعات الانتخابات البرلمانية يفضلون مناقشتها مع الأهل بنسبة ٧٧,٦% ، ثم الأصدقاء بنسبة ٦٧,٣% ، وفي المرتبة الثالثة يفضلون مناقشتها مع زملاء العمل بنسبة ٥٦,٦% ، وأخيراً مع زملاء الدراسة بنسبة ١٢,٣%.

- أن نسبة ٢٦,٢% من أفراد العينة يحرصون دائماً على متابعة الانتخابات النيابية ، في حين جاءت نسبة ٣٣,٦% من الذين يحرصون على متابعتها أحياناً، بينما أشارت نسبة ١٦% بأنها نادراً ما تحرص على متابعتها ، ونسبة ٢٤,٣% لا يحرصون على متابعة الانتخابات النيابية.

- جاء التلفزيون المحلي في المرتبة الأولى من حيث اعتماد المبحوثين عليه بدرجة كبيرة للحصول على أخبار الانتخابات البرلمانية بنسبة ٦٢,٨% ، تليه الصحف بنسبة ٥٨,٥%، ثم الانترنت بنسبة ٤٢,١% ، ثم الأصدقاء وزملاء العمل بنسبة ٣٥,٣%، ويأتي الراديو في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٧,٩%.

- تعود أسباب اعتماد أفراد عينة الدراسة على وسائل الإتصال للحصول معلومات عن الانتخابات النيابية في المرتبة الأولى لكونها تساعدهم في فهم الواقع المحيط بهم بنسبة ٤٤,٣% ، ولأنهم يحصلون من خلالها على ما يريدونه من معلومات بشكل سريع جاء في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩,٤% كموافق جداً ، يليه سبب "تساعدني في الحصول على المعلومات الناقصة " بنسبة ٢٢,٣% كموافق جداً ، يليه سبب "تساعدني في تكوين الاتجاهات نحو المرشحين " بنسبة ٢٢,١% كموافق جداً .

- تأتي المعلومات الشخصية للمترشحين في المرتبة الأولى ضمن الموضوعات التي تتابعها أفراد العينة من خلال وسائل الاتصال عن الانتخابات البرلمانية بنسبة ٥٦,٦%، تليها أماكن التصويت بنسبة ٦٠,٤%، ثم البرامج الانتخابية للمترشحين بنسبة ٥٥,٩%، أما طريقة الانتخاب فتأتي في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٩,٨%، وجاءت مواضيع الجمعيات السياسية وشفافية التصويت بشكل متقارب من ضمن الموضوعات التي يتابعها المبحوثين عن الانتخابات البرلمانية بنسب ٣١,٣%، ٣٢,١% على الترتيب.

- أن تركيز وسائل الإعلام على وجهات نظر محددة تأتي في المرتبة الأولى ضمن الأسباب التي أختارها المبحوثين لعدم اهتمام البعض بأخبار وموضوعات الانتخابات البرلمانية بنسبة ٤٧,٢%، تلاها سبب "عدم اهتمام الناخب لسببته" بنسبة ٤٢,٦%، ثم سبب "لا تقدم حقائق للناخبين" بنسبة ٤١,٥%، وجاء سبب "السطحية في تناولها للموضوعات الانتخابية" في المرتبة الرابعة بنسبة ٤١,٥%، ثم سبب "البيانات التي تقدمها غير دقيقة" بنسبة ٣٠%.

- جاء في المرتبة الأولى عامل "حرية اختيار المرشحين" بنسبة ٥٤,٩% ضمن العوامل التي تؤثر على الانتخابات البرلمانية من وجهة نظر المبحوثين، تلاه عامل "مدى تغطيتها من وسائل الإعلام بنسبة ٢٨,١%، ثم "وجود لجان محايدة في إدارة الانتخابات" بنسبة ٢٧,٩%، وجاء في المرتبة الرابعة عامل "تشديد قوانين الدعاية الانتخابية" بنسبة ٢٦,٤%، ثم "تفعيل الرقابة الدولية على الانتخابات" بنسبة ٢٣,٨%، وأخيراً "توضيح مفهوم الديمقراطية" بنسبة ٢٢,٦%.

- جاءت عبارة " زادت معرفتي بمسألة الانتخابات " أولاً بنسبة ٤١,١% ضمن العبارات التي تؤثر تحدد اتجاهات المبحوثين ، تلتها عبارة " بدأت أعي أهمية المشاركة في الانتخابات " ثانياً بنسبة ٢٨,٩% ، وجاءت " بدأت أسشعر أهمية الانتخابات ثالثاً بنسبة ٢٦% ، أما رابعاً فجاءت عبارة " زادت عندي رغبة المشاركة في الانتخابات " بنسبة ٢٥,١% ، ثم عبارة " بدأت أشجع من حولي على المشاركة في الانتخابات خامساً بنسبة ٢٢,٨% ، وجاءت سادساً عبارة " أصبح بإمكانني مناقشة مواضيع الانتخابات " بنسبة ٢١,٣%.

- اتضح وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى اعتماد المبحوثين على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة في الحصول على اخبار وموضوعات الانتخابات واتجاهاتهم نحو الانتخابات البرلمانية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٣٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

- أتضح وجود علاقة ارتباطية متوسطة وموجبة بين اهتمام الجمهور البحريني باخبار وموضوعات الانتخابات البرلمانية في وسائل الاتصال التقليدية والحديثة وبين اتجاهاتهم نحو الانتخابات البرلمانية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٤٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

- أتضح وجود علاقة ارتباطية ضعيفة وموجبة بين تعرض الجمهور البحريني لوسائل الاتصال التقليدية والحديثة وبين اتجاهاتهم نحو الانتخابات البرلمانية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٢٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الجمهور على التلفزيون والنوع حيث بلغت قيمة كا^٢ = ٤,٥٥ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ومعامل توافق ٠,٠٩٨ لصالح الإناث.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متابعة كل من : البرامج الرياضية والبرامج الإقتصادية ، حيث بلغت قيمة Z ٥,٩ ، ٣,١ على الترتيب وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة ٩٥ % وذلك لصالح الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متابعة الدراما ، حيث بلغت قيمة Z ٥,٧ ، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ٩٥ % وذلك لصالح الاناث.
- وجود علاقة دالة إحصائياً بين اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية والنوع حيث تبين أن قيمة K بلغت (٩,٥٦٣) عند درجة حرية = (١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٤ وهي أيضاً قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ وهو ما يؤكد وجود علاقة بين النوع واهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية.
- وجود علاقة دالة إحصائياً بين حرص المبحوثين على متابعة الانتخابات النيابية والنوع حيث تبين أن قيمة K بلغت (٩,٢٤٢) عند درجة حرية = (١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٣٩ وهي أيضاً قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ وهو ما يؤكد وجود علاقة بين النوع وحرص المبحوثين على متابعة الانتخابات النيابية.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متابعة ، طريقة الانتخاب ، حيث بلغت قيمة Z ٢,٥ وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ٩٩ % وذلك لصالح الإناث.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متابعة ، أماكن التصويت ، حيث بلغت قيمة Z ٢,٨ وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ٩٥ % وذلك لصالح الإناث.

- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متابعة ، الجمعيات السياسية ، حيث بلغت قيمة Z ٢,٣ ، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ٩٩ % وذلك لصالح الذكور.

- أتضح وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين نوع أفراد العينة والبعد السلوكي للاتجاهات نحو الانتخابات النيابية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٧٥) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ وهو ما يعني بأن بتغير نوع أفراد العينة يتغير البعد السلوكي لاتجاهاتهم .

- تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الفئة العمرية لأفراد العينة والاتجاهات الكلية نحو الانتخابات النيابية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٤٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

- تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين مكان الإقامة والاتجاهات الكلية نحو الانتخابات النيابية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٦٤) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

- تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين المؤهل العلمي والاتجاهات الكلية نحو الانتخابات النيابية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٦٩) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

ثانياً : التوصيات والمقترحات :

بعد إستعراض نتائج الدراسة بشكل تفصيلي فيما يتعلق باعتماد الجمهور البحريني على وسائل الإتصال التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات عن الانتخابات النيابية ، فقد توصل الباحث إلى عدة توصيات ومقترحات كانت كالتالي :

١. ضرورة أهتمام المرشحين بالتواصل عن طريق الأنترنت مع الناخبين ، وذلك بإنشاء مواقعهم الخاصة بالإضافة لتواصلهم عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي خاصة مع أرتفاع معدلات أستخدم الأنترنت واعتماد الجمهور عليه كمصدر للمعلومات.
٢. ضرورة التركيز على إظهار الحقائق وإبراز المعلومات في التغطيات الصحفية والتلفزيونية وعن طريق الأنترنت ، كونها أحد أهم الأسباب التي تدعوه لمتابعة أي وسيلة اتصال .
٣. ضرورة زيادة برامج تتعلق بالانتخابات النيابية في الإذاعة خلال الفترة الصباحية ، مع التركيز على البرامج التي توعي الجمهور وتوفر لهم المعلومات والحقائق .
٤. التركيز على إيصال أهم المعلومات والأخبار خلال فترة بث النشرات الأخبارية ، والإستفادة من معدلات المشاهدة المرتفعة في توصيل المعلومات المتعلقة بالانتخابات النيابية للجمهور.
٥. الإهتمام بطرح موضوعات وأخبار الانتخابات النيابية من خلال التلفزيون المحلي والصحف والانترنت والتركيز على جودة ومصداقية وشمولية الحقائق المطروحة دون إغفال وجهات النظر المختلفة ، مع ضرورة إيصال الأخبار بالشكل السريع والدقيق في نفس الوقت .

مقترحات بحثية :-

حاول الباحث خلال هذه الرسالة التعرف على " مدى اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات عن الانتخابات النيابية " والوقوف على بعض الاهداف التي تحقق هذه الغاية، ولكن من المتعارف عليه بأن الباحث لا يستطيع تغطية جميع الموضوعات التي تتعلق بالمتغيرات والعوامل المحيطة بها، لذلك أقترح بعض العناوين البحثية التي تصلح لدراسات مستقبلية ، منها :

١. دور شبكة الأنترنت في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المترشحين في الانتخابات النيابية.
٢. دور الصحف المحلية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الانتخابات النيابية
٣. استخدامات الناخبين لشبكة الانترنت والإشباع المتحققة منها.
٤. دور الاتصال الشخصي في تعريف الجمهور بالانتخابات النيابية.
٥. اعتماد الناخب البحريني على الصحف المحلية في اختيار مرشحيه.

ملخص الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية

اسم الباحث : خالد راشد الدوسري

عنوان الرسالة : " دور وسائل الاتصال (التقليدية والحديثة) في امداد الجمهور البحريني بالمعلومات عن الانتخابات النيابية " .

جهة البحث : قسم الإعلام والعلاقات العامة - كلية الآداب والعلوم والتربية - الجامعة الأهلية - مملكة البحرين.

الملخص :

استهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات عن الانتخابات النيابية ، بالإضافة للكشف عن أهم وسائل الاتصال التي يعتمد عليها الجمهور البحريني للحصول على المعلومات ، والتعرف على مدى تعرض الجمهور البحريني لوسائل الاتصال والاتجاهات نحو الانتخابات النيابية ، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الميداني على عينه عشوائية قوامها (٤٧٠) ناخب في مملكة البحرين وتم جمع البيانات من خلال صحيفة استبيان تم توزيعها على المبحوثين.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، أهمها :

- جاءت الانترنت والتلفزيون المحلي بالتساوي في مقدمة وسائل الاتصال التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول على المعلومات بشكل عام بنسبة ٧٠ % من عينة الدراسة ، ثم جاءت الصحف بنسبة ٦٦,٦ % ، ثم القنوات الفضائية بنسبة ٤٦,٢ % ، ثم الراديو بنسبة ٣٥,٥ % .

- جاء التلفزيون المحلي في المرتبة الأولى من حيث اعتماد المبحوثين عليه بدرجة كبيرة للحصول على أخبار الانتخابات البرلمانية بنسبة ٦٢,٨ % ، تليه الصحف بنسبة ٥٨,٥ % ، ثم الانترنت بنسبة ٤٢,١ % ، ثم الأصدقاء وزملاء العمل بنسبة ٣٥,٣ % ، ويأتي الراديو في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٧,٩ % .

- اتضح وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى اعتماد المبحوثين على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة في الحصول على أخبار وموضوعات الانتخابات واتجاهاتهم نحو الانتخابات البرلمانية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ .

ABSTRACT

The Role of Means of Mass Communications (Traditional & Modern) in Providing the Public in Bahrain with Information about the Parliamentary Elections

Khalid Rashid AL-Dosaeri , MSMCPR

Department of Mass Communication and & public relations – College of Arts , Science and Education , Ahliya University – Kingdom of Bahrain , 2011

The purpose of this study was exploring the reliance of the Bahraini audience on the traditional and modern means of mass communications as a source of information in the parliamentary elections, identifying the exposure of Bahraini audience to these means, and their attitudes towards the parliamentary elections. The study used the field survey methodology, was applied on a random sample of (470) persons who participated in the elections, using a questionnaire. The major findings of the study are as follows:

1. The internet and the local TV are equally at the forefront among all the means of mass communications that the respondents rely on, where (70%) of them use these means as a source of information, followed by the newspapers (66.6%), the satellite TV channels (46.2%), and the radio broadcasting (35.5%).
2. The local TV ranked the first among the means of mass communications on which the respondents rely mainly to get the news on the parliamentary elections (62.8%), the newspapers (58.5%), the internet (42.1%), friends and colleagues (35.3%), and the radio broadcasting (27.9%).
3. The findings showed a positive and signification relationships between the level of reliance on the means of mass communications (traditional and modern) as a source of information on elections news, on the one hand, and their attitudes towards these elections on the other hand. The Pearson correlation value ($r = 0.32$) was fairly small, but positive and significant at $\alpha = 0.05$.

مراجع الدراسة

أولاً : المراجع العربية

دراسات وأبحاث غير منشورة :

١. إبراهيم حسن المرسي. دور الصحافة المصرية "القومية ولحزبية ولمستقلة" في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو الانتخابات المصرية (البرلمانية والرئاسية ٢٠٠٥)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧).
٢. سعود آل سعود . الاتصال السياسي في وسائل الإعلام وتأثيره في المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ٢٠٠٦ .
٣. شيماء ذو الفقار حامد. دور المادة الإخبارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٠).
٤. صفا عثمان . دور قناة النيل الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، ٢٠٠٢).
٥. هناء فاروق صالح. دور الإعلام في تشكيل الصور الذهنية للمنظمات السياسية الإقليمية والدولية لدى الرأي العام المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥).

أبحاث ودراسات منشورة :

٦. أماني عمر الحسيني . دور البرامج السياسية في القنوات المصرية المحلية في تشكيل الرأي العام لدى النخبة تجاه الأحداث الجارية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد السابع، العدد الأول، يونيو ٢٠٠٦.
٧. إيمان نعمان . حدود تأثير التغطية الإعلامية لمجلس الشعب على صورته الذهنية وانعكاساتها على المشاركة في الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٠ ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٠١، ص ٢٣٤-٢٣٥.
٨. إيمان نعمة جمعة. حدود تأثير التغطية الإعلامية لمجلس الشعب على صورته الذهنية وانعكاساتها على المشاركة في الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٠، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلس الثاني ، العدد الأول، يناير - مارس ٢٠٠١.

٩. أيمن محمود أبوزيد . اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات ، رسالة ماجستير ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٦) .
١٠. بركات عبدالعزيز ، التلفزيون كمصدر لمعرفة المغتربين المصريين بأخبار الانتخابات البرلمانية في مصر، دراسة ميدانية على عينة من المصريين المقيمين بدولة الكويت، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، المجلة (١٥) ، العدد (١٥) ، ٢٠٠٢، ص ١٥-٦١ .
١١. بشار عبدالرحمن مظهر . دور الراديو والتلفزيون في تشكيل معارض واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية ، رسالة دكتوراة ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧) .
١٢. ثريا أحمد بدوي . الإعلام والإصلاح السياسي في مصر، دراسة مسحية وفنومولوجية مقارنة بين الجمهور والنخبة، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر (مستقبل وسائل الإعلام العربية)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٦) .
١٣. جمال عبد العظيم . دور الصحافة المصرية في المشاركة السياسية لدى قادة الرأي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير - مارس ٢٠٠١ .
١٤. راسم الجمال وخيرت معوض . وسائل الإعلام والتسويق السياسي، دراسة على قضية الإصلاح السياسي في مصر، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الحادي عشر (مستقبل وسائل الإعلام العربية)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو ٢٠٠٥) .
١٥. ريهام أحمد محمد الحبيب . دور الصحافة في امداد القراء بالمعلومات حول سياسات الدول الغربية تجاه القضايا العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠٠٩) .
١٦. سوزان يوسف القليني . مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون فيوقت الأزمات ، دراسة حالة على حادث الأقصر ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، ع ٤، ديسمبر ١٩٩٨ .
١٧. طاهر الأهدل . دور المدرسة في التنشئة السياسية ، المركز الوطني للمعلومات ، الجمهورية اليمنية ١٩٩٩ .

١٨. عبدالحكيم عبدالله . دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، المركز الوطني للمعلومات، www.yemen-nic.info، ٢٠٠٩.
١٩. عبدالغفار رشاد . الثقافة السياسية والرأي العام المصري " متطلبات التحول الديمقراطي " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد (٢) ، أبريل-يونيو، ٢٠٠٠، ص٣٠٧-٣٠٨.
٢٠. فاروق أبوزيد . الإدارة الإعلامية للانتخابات الرئاسية والتشريعية، نظم إدارة الانتخابات في مصر (القاهرة : مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، ٢٠٠٦) ص٩١-١٢٠ .
٢١. قارح سماح . التغير الاجتماعي والتنشئة السياسية ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر ، العدد ٢، ٢٠٠٣.
٢٢. محمد عبدالوهاب فقيه . العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليميني ، رسالة دكتوراة ، كلية الإعلام ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٢) .
٢٣. نائلة إبراهيم عمارة ، دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الرئاسية في مصر (سبتمبر ٢٠٠٥). المؤتمر العلمي الثاني عشر " الإعلام وتحديث المجتمعات العربية " ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، مايو ٢٠٠٦ ، ص٢٥٧-٣٠٤.
٢٤. نشوة سليمان . المعالجة التلفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان ، رسالة دكتوراة ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٦) .
٢٥. نوال عبدالرزاق عسكر . استخدام الجمهور في دولة الامارات العربية المتحدة للقنوات الفضائية الاخبارية العربية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٨) .
٢٦. هبة أمين شاهين . اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد السابع، العدد الاول، يناير - يونيو ٢٠٠٦ .

٢٧. همت حسن عبدالمجيد السقا ، اعتماد المرأة المصرية على وسائل الإعلام في تنمية المجتمع المحلي .المؤتمر العالمي الثاني "الإشكاليات وآفاق المستقبل" ، جامعة جنوب الوادي ، فبراير ٢٠٠٢.

٢٨. هناء فاروق صالح. دور الإعلام في تشكيل الصور الذهنية للمنظمات السياسية الإقليمية والدولية لدى الرأي العام المصري، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥).

٢٩. هويدا مصطفى ، استطلاع رأي عينة من النخبة السياسية والإعلامية حول التغطية التلفزيونية لانتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠م، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد (٢)، العدد (١)، ٢٠٠١، ص ١٢٣-١٥٧.

الكتب العربية :

٣٠. أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط٦، (الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٨٢)، ص ٣٤٧.

٣١. حسن عماد مكاوي ويليى حسين السيد . الاتصال ونظرياته المعاصرة ، طه (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٤) ، ص ٣١٩.

٣٢. حسين إسماعيل. لمحات برلمانية ، ط٢ (البحرين : الدار البحرينية للكتاب ، ٢٠٠٦).

٣٣. حسين إسماعيل. لمحات برلمانية ، ط١ (البحرين : الدار البحرينية للكتاب ، ٢٠٠٤).

٣٤. سمير حسين. بحوث الاعلام ، ط١ (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٦)، ص ١٤٧.

٣٥. عادل عبداللطيف واليسار سروع ، حقوق وواجبات النائب البرلماني ، منتدى البحرين للحوار المفتوح ، ٢٠٠٢.

٣٦. عبدالفتاح ماضي . مفهوم الانتخابات الديمقراطية ، اللجنة العربية لحقوق الانسان ، ٢٠٠٧، www.achr.nu.

٣٧. عبيدات وعدس والحق. البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه ، طه، (عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٦).

٣٨. عادل ثابت ، النظم السياسية ، (الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٧) .
٣٩. فرح الكامل .بحوث الإعلام والرأي العام : تصميمها وإجراؤها وتحليلها ،ط٢،(القاهرة : دار النشر للجامعات، ٢٠٠١)ص٨٨.
٤٠. كي لوسون . المجتمع السياسي :مقدمة مقارنة في العلوم السياسية، ط٤ (الكويت : المناري، ١٩٩٨) .
٤١. مجلس الشورى . المرجع التشريعي ، ٢٠٠٧ .
٤٢. محمد بدوي وليلى مرسى ،مبادئ العلوم السياسية ،ط١(الاسكندرية : الدار الجامعية ،١٩٩٨).
٤٣. محمد درويش . السلطة التشريعية ، ط١ (عابدين : المركز القومي للإصدارات القانونية ، ٢٠٠٢) .
٤٤. محمد رفعت . النظم السياسية ،(الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة ،٢٠٠٧).
٤٥. محمد عبدالحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأصيل ، ط١ (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٧) .
٤٦. محمد منير حجاب. نظريات الاتصال ،ط١ (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠) ص٣٠١،
٤٧. محمد نعمان . النظام السياسي في مملكة البحرين ، ط٢ (المنامة : مركز البحرين للدراسات والبحوث ، ٢٠٠٧) .
٤٨. منال أبو الحسن . علم الاجتماع الاعلامي أساسيات وتطبيقات ،ط١ (القاهرة:دار النشر للجامعات ، ٢٠٠٩) .
٤٩. مولود الطيب، دور التنشئة السياسية في تنمية المجتمع ، ط١ ، (الأدرن : المؤسسة العربية الدولية للتوزيع ، ٢٠٠١)،ص١٠ .

٥٠. هشام الأقداحي . التنظيم السياسية المعاصرة ،(الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٩) ص ص ١٢٠.

الكتب الرسمية:

٥١. الأمانة العامة لمجلس النواب، البيت العود ، ٢٠٠٦.
٥٢. الامانة العام لمجلس النواب.تطور النظام الدستوري في مملكة البحرين، ٢٠٠٩.
٥٣. الامانة العام لمجلس النواب.مجلس النواب : رؤية من الداخل ، ٢٠٠٩.
٥٤. المذكرة التفسيرية لتعديلات دستور مملكة البحرين الصادر في سنة ٢٠٠٢م.
٥٥. دائرة الشئون القانونية . قانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون مجلسي الشورى والنواب ، الاصدار الأول ، ٢٠٠٢، الفصل الأول : المادة الأولى.
٥٦. دستور مملكة البحرين ، ٢٠٠٢ .
٥٧. قانون مباشرة الحقوق السياسية ، الفصل الأول ، المادة الثانية.
٥٨. مرسوم بقانون رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٢ بشأن مباشرة الحقوق السياسية ، الفصل الأول ، المادة (١).

ثانياً : المراجع الأجنبية

الرسائل غير المنشورة :-

- 59.Heidi D.Campbell (2007) . a survey of the contemporary Christian music radio audience.
- 60.Wendy Ann Maxim (2009) , Media Systems Dependency Theory as a Theory of Power : Emotional Responses to the Ability and Inability to Access Information , Texas Tech University .

61. Aaron Smith (2009) , The Internet's Role in Campaigns 2008 , pew research center internet & American life project, Washington , www.pewinternet.org , April 2009.
62. Aaron Smith & Lee Rainie (2010) , Politics goes mobile , pew research center internet & American life project, Washington , www.pewinternet.org December 2010.
63. Dan Drew & David Weaver (2006) , Voter learning in the 2004 presidential election :did the media matter? , J&MC Quarterly, vol.83, no.1, spring 2006.
64. Grant, A. E., Guthrie, K. K., & Ball-Rokeach, S. J. (1991). Television Shopping: A Media System Dependency Perspective *Communication Research*, 18(6).
65. Heidi Ball-Rokeach, S. J. (1985). THE ORIGINS OF INDIVIDUAL MEDIA-SYSTEM DEPENDENCY: A Sociological Framework. *Communication Research*, 12(4),.
66. He John, Davies(2009), The Effect of Media Dependency on Voting Decisions, Conference Papers- International Communication Association, [www/web.ebscohost.com/ehost/resultsadvanced](http://www.web.ebscohost.com/ehost/resultsadvanced).
67. Hetsroni, Amir (2008), Dependency and Adolescents' Perceived Usefulness of Information on Sexuality: A Cross-Cultural Comparison of Interpersonal Sources, Professional Sources and the Mass Media , Communication Reports, Vol. 21, no.1 , January-June.
68. Itzhak yanovitzky & joseph cappella (2001) , effect of call-in political talk radio shows on their audiences , international journal of public opinion research , vol.13 no.4.

69. Keven ,S.J & Gary,A.C.(1997) *INSIDE POLITICAL CAMPIGNS : THEORY & PRACTICE* .Westport : proger publishers.
70. Lee Rainie & John Horrigan (2007) , election 2006 online , pew research center internet & American life project, Washington , www.pewinternet.org January 2007.
71. Lawrence Brown(2000) , Television reliance and Political malaise : Acotingency analysis , *Broadcasting & Electronic* ,Vol.44, No.1,PP1-15.
72. Lowrey Wilson (2004) . *Media Dependency During a Larg-Scale Social Disruption : The Case of September 11* , *Mass Communication and Society* ,Vol.(7),Issue(3),,pp.339-357.
73. Riffe, Daniel; Lacy, Stephen; Varouhakis, Miron ,(2008) ,*Media System Dependency Theory and Using the Internet for In-depth, Specialized Information* , *Web Journal of Mass Communication Research*, Vol. 11, Jan.
74. Wendy Ann Maxim (2009) , *Media Systems Dependency Theory as a Theory of Power : Emotional Responses to the Ability and Inability to Access Information* , Texas Tech University .

الكتب الأجنبية:-

75. DeFleur, M. L., & Ball-Rokeach, S. J. (1989). *Theories of Mass Communication* (5th ed.). White Plains, NY: Allyn & Bacon.
76. Melvin L. De FLEUR & Sandra Ball-Rokeach . *Theories of Mass Communication* 4th edition , 1992.
77. Stanley,J.B & Dennis,K.D .(2009) *MASS FOUNDATIONS COMMUNICATION* .ed.5 .Boston: cengage learning acadmic resource.

المواقع الالكترونية:

78. <http://www.uqu.sa/page/ar/181765> جامعة أم القرى
79. <http://www.communication-theory.com/wiki> Communication-Theory
80. www.achr.nu اللجنة العربية لحقوق الانسان
81. www.pewinternet.org The Pew Research Center
82. www.yemen-nic.info المركز الوطني للمعلومات - الجمهورية اليمنية
83. www.alwasatnews.net صحيفة الوسط البحرينية

ملاحق الدراسة

صحيفة الاستبيان

استمارة بحث

بعنوان

دور وسائل الإتصال التقليدية والحديثة في إمداد الجمهور
البحريني بالمعلومات حول الانتخابات النيابية
(دراسة ميدانية)

إعداد الباحث

خالد راشد الدوسري

الرقم الجامعي : ٢٠٠٩٢٠٠٠٧

إشراف

أ.د. همت حسن السقا

٢٠١١

أخي الفاضل
أختي الفاضلة

يعد الاستبيان جزء من بحث بعنوان : دور وسائل الاتصال التقليدية والحديثة في إمداد الجمهور البحريني بالمعلومات حول الانتخابات النيابية ٢٠١٠م من خلال التعرف على أهم وسائل الاتصال التي يعتمد عليها الجمهور في تشكيل اتجاهاته ومعارفه تجاه الانتخابات.

برجاء ملء بيانات هذه الاستمارة بوضع علامة √ أمام الإجابة التي تتفق مع رأيك مع العلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

وشكراً لحسن تعاونكم ..

خالد راشد الدوسري
الباحث

١. ماهي أهم وسائل الإتصال التي تعتمد عليها للحصول على المعلومات ؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

وسائل الاتصال	✓
التلفزيون المحلي	
الراديو	
الصحف	
الانترنت	
خدمات الرسائل القصيرة	
المجلات	
فيسبوك / facebook	
تويتر / twitter	
الندوات والمؤتمرات	
القنوات الفضائية	
أخرى (تذكر ..)	

- ١ - ما معدل استخدامك لكل وسيلة من هذه الوسائل الآتية بشكلٍ عام ؟

وسائل الاتصال	دائماً	أحياناً	نادراً	لا أستخدم
التلفزيون المحلي				
الراديو				
الصحف				
الانترنت				
خدمات الرسائل القصيرة				
المجلات				
فيسبوك / facebook				
تويتر / twitter				
الندوات والمؤتمرات				
القنوات الفضائية				
أخرى (تذكر ..)				

٢ - ما أسباب اعتمادك على وسائل الاتصال ؟

العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
تساعدني في فهم الواقع من حولي					
تقوم بإزالة الغموض عن القضايا المختلفة					
تساعدني في الحصول على المعلومات					
لقدرتها على تفسير الأحداث الجارية					
تقدم وجهات النظر الموضوعية المختلفة					
تراعي التغطية الشاملة في عرض الموضوعات					
تهتم بتحليل القضايا بشكل جيد					
تناقش الموضوعات والآراء بحيادية					
لقدرتها على التغطية الفورية للأحداث					

٣ - ما مدى متابعتك لوسائل الإتصال يوميا ؟

وسائل الاتصال	أقل من ساعة	من ساعة إلى أقل من ساعتين	من ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات	٤ ساعات فأكثر	لا أتابعها
التلفزيون المحلي					
الراديو					
الصحف					
الانترنت					
خدمات الرسائل القصيرة					
المجلات					
فيسبوك / facebook					
تويتر / twitter					
الندوات والمؤتمرات					
القنوات الفضائية					
أخرى (تذكر ..)					

٤ - ما عدد الأيام التي تتابع فيها وسائل الاتصال في الاسبوع ؟

وسائل الاتصال	الأيام			
	يوم واحد	من يومين إلى ثلاثة	من ٤ إلى ٥ أيام	يوميًا حسب الظروف
التلفزيون المحلي				
الراديو				
الصحف				
الانترنت				
خدمات الرسائل القصيرة				
المجلات				
فيسبوك / facebook				
تويتر / twitter				
الندوات والمؤتمرات				
القنوات الفضائية				
أخرى تذكر..				

٥ - ما هي أفضل الأوقات التي تتابع فيها وسائل الاتصال ؟

وسائل الاتصال	الفترة			
	الفترة الصباحية من ٦ صباحاً إلى ١٢ ظهراً	فترة الظهيرة من ١٢ ظهراً إلى ٤ عصراً	الفترة المسائية من ٤ عصراً إلى ١٠ مساءً	السهرة من ١٠ مساءً إلى ٦ صباحاً حسب الظروف
التلفزيون المحلي				
الراديو				
الصحف				
الانترنت				
خدمات الرسائل القصيرة				
المجلات				
فيسبوك / facebook				
تويتر / twitter				
الندوات والمؤتمرات				
القنوات الفضائية				

٦ - هل توجد أيام مفضلة لديك لمتابعة وسائل الإتصال ؟

○ لا () انتقل للسؤال رقم (١٠)

○ نعم ()

٧ - ماهي تلك الأيام المفضلة لديك لمتابعة وسائل الاتصال ؟

✓	الأيام
	الأحد
	الاثنين
	الثلاثاء
	الأربعاء
	الخميس
	الجمعة
	السبت
	كل الأيام

٨ - ما أسباب متابعتك لوسائل الإتصال في تلك الأيام ؟

✓	الأسباب
	يوم الاجازة الأسبوعية
	لأنها تقدم برامج تعجبني
	لأنه يوم تجمع الأهل والمعارف
	لأنني أكون برفقة أصدقائي
	أسباب أخرى (تذكر ..)

٩ - ماهي المواد والموضوعات التي تفضل متابعتها من خلال وسائل الاتصال؟
(يمكن اختيار أكثر من بديل)

✓	المواد والموضوعات
	النشرات الأخبارية
	البرامج السياسية
	البرامج الدينية
	البرامج الرياضية
	البرامج الاقتصادية
	الدراما (عربية/أجنبية)
	برامج البث المباشر
	أخرى (تذكر ..)

١٠ - هل أنت مهتم بمتابعة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية في وسائل
الاتصال ؟

- ☐ أهتم دائماً بمتابعة الموضوعات ()
- ☐ أهتم إلى حد ما بمتابعة الموضوعات ()
- ☐ أهتم نادراً بمتابعة الموضوعات ()
- ☐ لا أهتم () انتقل للسؤال رقم (١٦)

١١ - هل تقوم بمناقشة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية ؟

- ☐ لا () انتقل للسؤال رقم ١٤
- ☐ نعم () انتقل للسؤال رقم ١٣

١٢ مع من تقوم بمناقشة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية ؟

- الأهل ()
- الأصدقاء ()
- زملاء العمل ()
- زملاء الدراسة ()
- أخرى (تذكر ...)

١٣ لماذا لا تقوم بمناقشة أخبار وموضوعات الانتخابات النيابية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- لا أجد وقتاً لذلك ()
- لا أحب مناقشتها ()
- لا أجد من أناقشها معه ()
- لا أرى فائدة من ذلك ()
- أخرى (تذكر)

١٤ ما مدى حرصك على متابعة الانتخابات النيابية ؟

- أحرص على متابعتها دائماً ()
- أحرص على متابعتها أحياناً ()
- أحرص على متابعتها نادراً ()
- لا أحرص على متابعتها ()

١٥ - ما مدى اعتمادك على المصادر الآتية للحصول على أخبار الانتخابات النيابية ؟

المصدر	أعتمد عليها بدرجة كبيرة	أعتمد عليها بدرجة متوسطة	لا أعتمد عليها
التلفزيون			
الراديو			
الصحف			
الانترنت			
خدمات الرسائل القصيرة			
المجلات			
الندوات والمؤتمرات			
القنوات الفضائية			
فيسبوك / facebook			
تويتر / twitter			
الأصدقاء والزعماء			

١٦ - حدد مدى موافقتك على العبارات التالية فيما يتعلق بأسباب اعتمادك على تلك

المصادر في الحصول على معلومات عن الانتخابات النيابية :-

العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
تساعدني في فهم الواقع المحيط بي					
تساعدني على الابتعاد عن الناس					
تساعدني في الحصول على المعلومات الناقصة					
تساعدني في التغلب على الوحدة					
تساعدني في تكوين الاتجاهات نحو المرشحين					
تقوم بترتيب أولوياتي حول القضايا المطروحة					
تزودني ببعض الإرشادات حول بعض القضايا					
أعتمد عليها في توجيهي لأختيار المرشحين					
تساعدني في تمضية الوقت					
تقلل من التوتر وتبعث على الاسترخاء					
تساعدني في الهروب من مشاكل الحياة					
تزيل الغموض عن بعض الأحداث					
أحصل على من خلالها على ما أريده من معلومات بشكل سريع					

١٧- ماهي الموضوعات التي تتابعها من خلال وسائل الاتصال عن الانتخابات النيابية؟
(يمكن اختيار أكثر من بديل)

✓	الموضوعات
	طريقة الانتخاب
	أماكن التصويت
	المعلومات الشخصية للمرشحين
	البرامج الانتخابية للمرشحين
	الجمعيات السياسية
	شفافية التصويت
	أخرى (تذكر ..)

١٨- ماهي أسباب عدم اهتمام بعض الناخبين بأخبار وموضوعات الانتخابات النيابية في وسائل الاعلام من وجهة نظرك ؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

✓	الأسباب
	السطحية في تناولها للموضوعات الانتخابية
	لا تقدم حقائق للناخبين
	البيانات التي تقدمها غير دقيقة
	تركز على وجهات نظر محددة
	عدم اهتمام الناخب لسببته
	أخرى (تذكر ..)

١٩- ماهي أهم المفاهيم التي تناولتها وسائل الاتصال عن الانتخابات النيابية ؟

✓	المفاهيم
	المشاركة السياسية
	مشاركة المرأة
	الإصلاح السياسي
	التنمية
	التغيير
	الديمقراطية
	أخرى (تذكر ..)

٢٠- حدد درجة موافقتك لكل عامل من العوامل الآتية التي تؤثر في الانتخابات

النيابية؟

العوامل	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق
حرية اختيار المرشحين					
مدى تغطيتها من وسائل الاتصال					
توضيح مفهوم الديمقراطية					
وجود لجان محايدة في إدارة الانتخابات					
تفعيل الرقابة الدولية على الانتخابات					
تشديد قوانين الدعاية الانتخابية					

٢١- حدد مدى توافق الخصائص الآتية مع الوسائل المقابلة لها من وجهة نظرك

عن طريق وضع علامة (✓):-

وسائل الاتصال	الخصائص						
	الحدثة	التفاعلية	المصداقية	الوضوح	الدقة	الشمولية	السرعة
التلفزيون							
الراديو							
الصحف							
الانترنت							

٢٢ -حدد مدى موافقتك لكل عبارة من العبارات الآتية حول اتجاهاتك نحو

الانتخابات النيابية :-

العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق
زادت معرفتي بمسألة الانتخابات					
أصبح بإمكانني مناقشة مواضيع الانتخابات					
بدأت أستشعر أهمية الانتخابات					
بدأت أعي أهمية المشاركة في الانتخابات					
زادت عندي رغبة المشاركة في الانتخابات					
بدأت أشجع من حولي على المشاركة في الانتخابات					
أصبحت أناقش مواضيع الانتخابات مع من حولي					
أصبحت مداوماً على متابعة أخبار الانتخابات البرلمانية في وسائل الاتصال					
بدأت أتابع سير الانتخابات بشكل يومي					
بدأت أتجاوز حول الانتخابات في مواقع التواصل الاجتماعي					
بدأت أذهب للمحاضرات والندوات الخاصة بالانتخابات					
أصبحت أزور المقار الانتخابية للمرشحين					
أصبحت مؤمناً بقدرة البرلمان على التغيير					
أصبحت أثق بفاعلية الانتخابات البرلمانية					
أصبحت أستشعر مقدرتي الشخصية على إحداث تغيير					
زادت ثقتي بالتوجهات السياسية نحو الإصلاح					
زادت ثقتي بمقدرة البرلمان على القيام بالوظيفة الرقابية					

بيانات المبحوث

النوع : ذكر ()

أنثى ()

الفئة العمرية :

✓	المرحلة العمرية
	من ٢١ إلى أقل من ٣٠
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠
	٦٠ سنة فأكثر

المحافظة :

✓	المحافظة
	الجنوبية
	الوسطى
	الشمالية
	العاصمة
	المحرق

المؤهل العلمي :

✓	المؤهل العلمي
	إبتدائي
	إعدادي
	ثانوي
	جامعي
	فوق الجامعي (ماجستير/ دكتوراة)